



لظاهر - عيدة-

كلية الحقوق
السياسية
العلوم السياسية



ادارة الجماعات المحلية في ظل الازمة الاقتصادية
(دراسة حالة بلدية عين الحجر-سعيدة-)
2016-2012

لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية تخصص تسيير

الجماعات المحلية

الأستاذ شاربي محمد

بن قدور جمال الدين

خنفوسسي عبد العزيز..... رئيسا

.....

موكيل عبد السلام عضوا.....

دربة امين.....

السنة الدراسية:

/

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

The image displays the Basmala in a highly stylized, bold black calligraphic font. The text is oriented vertically, reading from right to left. Each letter is meticulously detailed with small black arrows and numbers (1 through 5) indicating the direction and sequence of the pen strokes used to form the character. Five prominent vertical arrows at the top of the page point downwards, corresponding to the five main vertical strokes of the word 'بِسْمِ'. The overall composition is clean and focused on the technical aspects of the script.

وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ
وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ .

[:]

لقوله صلى الله عليه وسلم:
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
الذي أعانني على انجاز هذا العمل و

المشرف على هذا الانجاز، الأستاذ الدكتور
على كل ما قدمه لي من نصائح
وإرشادات، وأتقدم أيضا بالشكر لكل أساتذتي
السياسية لجامعة سعيدة.

واشكر كل من كان له الفضل في إتمام هذا العمل.



الإهداء

... مله ليقدّم لند

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم...

إلى القلب الكبير والدي العزيز..

...

...

إلى القلب الناصع بالبياض والدي الحبيد ...

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

نبيلة و شهيناز...

ايمان

... الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم
إلى كل من ساهم من بعيد أو من قريب في هذا العمل



صاحب عملية انتقال الاقتصاد الجزائري من اقتصاد مخطط(موجه)

إعادة النظر في دور الدولة من خلال منح لا مركزية أكثر في تسيير الجماعات المحلية في جانب اتخاذ القرارات و إعداد البرامج التنموية وخطط الإنفاق العام، على اعتبار أن ه الأخيرة م لة على الاستجابة لاحتياجات المواطنين مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصية السياسية والاجتماعية والاقتصادية للبلاد .

في هذا السياق تجدر الإشارة إلى أن السياسة المالية التي سادت في ظل التخطيط المركزي كانت تركز على تخصيص العائد المحقق من صادرات النفط من أجل توفير الاحتياجات من الاستهلاك والإنتاج والقيام ببرامج التجهيز، وبالنظر إلى تراكم العجز المالي في ميزانية الدولة سعت الحكومة إلى التقليل من الإنفاق العام وتخفيف عجز الميزانية مقابل منح إعفاءات و تسهيلات للمستثمرين الخواص والعموميين الذين يقومون بمجهود استثماري في البلديات المصنفة ضمن المناطق الواجب ترقيتها.

وبالنظر إلى وضعية الموارد المحلية والعجز المالي الذي تعاني منه العديد من البلدي ووجب إدخال إصلاحات على ماليتها حتى تستجيب للتحويلات الاقتصادية والمالية التي شرعت فيها الجزائر مند .

- أهمية الموضوع:

يعد موضوع إدارة الجماعات المحلية في الجزائر ذا أهمية كبيرة سواء من الناحية العلمية أو من الناحية العملية تظهر الأهمية العلمية للموض التسيير في الجماعات المحلية وفقا للنصوص القانونية السارية ، وهذا في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة بالنظر الى التطورات التي تشهدها معظم الدول . أما من الناحية العملية فتتمثل في أهمية التطرق لدارسة الأساليب القانونية لتسيير الجماعات المحلية بالجزائر وهذا بإبراز مدى أهميتها من خلال الأدوار المنوطة بها لتحقيق التقدم والرفي للمجتمع المحلي.

- اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة مايلي:

لمحلية في الجزائر وهذا بالتعرف على اهم خصائصها

- -



التي تقوم عليها .

- البحث في مقومات الجماعات المحلية

- البحث في واقع تسيير الجماعات المحلية في الجزائر في ابعادها المختلفة من خلال دراسة بلدية عين الحجر كنموذج بالتركيز على التسيير المالي والاداري للبلدية . - -
في الاسباب التي تعرقل سير الجماعات المحلية التي تحول دون الوصول الى طرق التسيير

-مبررات اختيار الموضوع :

يرجع اختيارنا لهذا الموضوع الى عدة اسباب موضوعية وأخرى ذاتية:

- الأسباب الموضوعية :

:

- الاهمية البالغة التي تكتسبها البلديات بوصفها هيئات ذات درجة عالية من الاهمية في تسيير مختلف جوانب الحياة المحلية.

- توضيح اهم ما تركز عليه ادارة الجماعات المحلية في الجزائر في ظل الاصلاحات القانونية الجديدة، وهذا بتوضيح مختلف مهام السلطات المحلية التي يخولها لها القانون .

-الأسباب الذاتية :

وتتمثل في الرغبة في دراسة هذا النوع من المواضيع لكون موضوع الادارة المحلية يحظى بعناية كبيرة في الفكر القانوني .

-ادبيات الدراسة:

ان بناء هذا التصور جاء بعد الاطلاع على مجموعة من التراكمات العلمية والمعرفية و الدراسات السابقة حول الموضوع حيث ان هناك العديد من الدراسات التي أولت الاهتمام ع إدارة الجماعات المحلية بالجزائر سواء بشقها المالي أو الاداري أبرزها:
الادارة الجزائرية مقارنة سوسيولوجي لمؤلفها عبد الحميد قرفي، بالإضافة الى العديد من المساهمات منها كتب الادارة المحلية للمؤلف محمد الصغير بعلي كالوجيز في القانون الادارة المحلية للدكتور عمار بوضياف .

أما عن الرسائل الجامعية فتمت الاستعانة بمذكرات الماستر محسن يخلف.
المحلية في تحقيق التنمية المحلية ،الماجيستر نور الدين يوسفى "الجباية المحلية ودورها في



تحقيق التنمية المحلية في الجزائر -الإشكالية-

البلدية تمثل الوحدة الأساسية للحكم والإدارة في الجزائر، وتشكل الوسيط بين المواطن والإدارة المركزية، خاصة إذا تعلق الأمر بالخدمة العمومية وتنفيذ السياسات العامة للدولة، ومن هذا المنطلق نتطرق في هذه الدراسة لموضوع ادارة الجماعات المحلية في ظل صادية الجارية في الجزائر وفي اطار الدور الذي تلعبه الجماعات المحلية بالجزائر يمكننا طرح الاشكال التالي:

- ما هو واقع تسيير الجماعات المحلية في الجزائر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة؟
-التساؤلات الفرعية :

تتفرع الاشكالية السابقة الى تساؤلات جزئية كالاتي:
- ما مفهوم الجماعات المحلية؟

- ما هي انعكاسات الازمة الاقتصادية على إدارة الجماعات المحلية في الجزائر ؟
- ما هي أهم العوائق التي تواجه التسيير المحلي بسبب الازمة الاقتصادية؟
-فرضيات البحث:

-يتحدد واقع تسيير الجماعات المحلية بالجزائر وفقا لما تقتضيه طرق التسيير المالي والإداري.
-يرتبط التسيير الجيد للجماعات المحلية بكفاءة المجالس المحلية في حسن استخدام الموارد المالية.

التسيير المالي والإداري للجماعات المحلية يفرض وجود رقابة ادارية ومالية من طرف السلطة المركزية.

-سوء استخدام الموارد المالية والمادية للبلديات يؤثر سلبا على مستوى التنمية المحلية.
-الحدود المكانية والزمنية للدراسة :

بهدف الوصول الى استنتاجات اكثر دقة وموضوعية تقترب من تشخيص افضل للواقع، تم وضع حدود للإشكالية المطروحة مع ضبط الاطار الذي تتم فيه دراسة الموضوع من تساؤلات وفرضيات، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على مراجع من جامعة سعيدة ضمن الحدود والابعاد التالية :

-الحدود المكانية:تمحورت الدراسة الميدانية في بلدية عين الحجر ولاية سعيدة



الحدود الزمنية: - كسنة اساس لهذه الدراسة لمعرفة واقع الممارسات
العملية والمستقبلية لهذه الـ .

الاطار المنهجي:

المنهج الوصفي التحليلي: لكونه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم ، وهذا
بالاعتماد على جمع معلومات عن الظاهرة المدروسة المتمثلة في ادارة الجماعات المحلية في
الجزائر وتحديد مفهوما ومختلف جوانبها.

المنهج التاريخي: الذي لا يكتفي بسرد الوقائع وتكديسها بل يقدم تصور للظروف والمحيط
الذي يتحكم في الظواهر على اعتبار ان الدراسة تناولت تطور نظام ادارة الجماعات المحلية

بالإضافة الى منهج محوري هو دراسة حالة :الذي يتم من خلاله عرض واقع تسيير البلدية
عين الحجر- ولاية سعيدة- ظل الازمة الاقتصادية الراهنة.

هذا وقد تمت الاستعانة بالاقتراب القانوني وقد استعنا بهذا المقترح للرجوع الى النصوص
القانونية والدستورية المتعلقة بنظام إدارة الجماعات المحلية لبيان أدوارها ومهامها وهذا
بالنظر الى تطابقها مع الواقع .

الإشارة الى ان طبيعة البحث تقتضي الاستعانة بالمقابلة كأداة
ميدانية مع المسؤولين المحليين اضافة الى الاستعانة بالكتب والمجالات والرسائل
العلمية، غيرها من مقالات... ، بالإضافة الى شبكة الانترنت بهدف الالمام بجميع جوانب
الموضوع قيد الدراسة في الجانب النظري .

- :
لغرض التعمق اكثر في الموضوع ،والحصول على معلومات ادق كان لابد لنا من اجراء مقابلة مع السيد
الامين العام لبلدية عين الحجر –ولاية سعيدة-

:
من بين الصعوبات النظرية والميدانية التي واجهتنا اثناء القيام بهذه
الدراسات الخاصة بشرح المادة القانونية في اطار القانون الجديد للإدارة المحلية بالجزائر.
إن موضوع الدراسة و فضال عن أهميته يبحث في نظام إدارة الجماعات المحلية
فقط لسعة الموضوع الذي وضع أمامي صعوبة في التعمق في كل جزئية و إعطائها



الصياغة والإيجاز المطلوب. أما عن الصعوبات الميدانية فتمثلت في العراقيل البيروقراطية التي واجهتني في بعض الأحيان في البلدية ميدان الدراسة. نقص الكتب والمراجع والوثائق ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالموضوع خصوصا علاقة الإدارة المحلية بالأزمة الاقتصادية بما فيها مضيقات الوقت الذي كان له أثر كبير في انجاز هذه المذكرة. تزامن هذه الدراسة و الانتخابات مما تعذر علينا مقابلة الامين العام

هندسة الخطة:

للإجابة على الاشكاليات المطروحة تمت معالجة هذه الدراسة وفق خطة منهجية متسلسلة ابتداء من مقدمة منهجية الى موضوع الدراسة والمقسم الى ثلاث فصول وكل فصل مقسم الى ثلاث مباحث وأخيرا خاتمة المت بحصيلة عامة عن الموضوع ككل وبناءا على ذلك ظري متعلق بالتأصيل المعرفي والنظري لإدارة الجماعات المحلية وبعض المفاهيم حول الازمة الاقتصادية،تناولنا في

المحلية وفي المبحث الثاني:

الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية

وثاني الفصول متعلق بتسيير الجماعات المحلية في ظل الازمة الاقتصادية ،واثرها حيث اننا ارتكزنا على ثلاث مباحث وهي:

:التعريف بالأزمة الاقتصادية الراهنة
:تطور نظام إدارة الجماعات المحلية في الجزائر
: جماعات المحلية في ظل الازمة الاقتصادية
اما الفصل الثالث فتناول ابراز واقع التسيير المالي المحلي لبلدية عين الحجر -ولاية سعيدة- في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة يحتوي ثلاث مباحث كالاتي:

: لمحة تعريفية عن بلدية عين الحجر
: لدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة
:سبل مجابهة الازمة الاقتصادية



الاطار النظري والمفاهيمي للجماعات المحلية	.
تمهيد	
ماهية الجماعات المحلية	.I
تعريف الجماعات المحلية	.I
خصائص الجماعات المحلية	.I
الازمات الاقتصادية	.I
تعريف الازمات وتطورها	.I
نظرة ملخصة إلى الازمات الاقتصادية في التاريخ المعاصر	.I
اسباب ونتائج الازمة الاقتصادية	.I
انعكاسات الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية	.I
تعريف التنمية المحلية	1.3. I
عوائق التنمية في الجماعات المحلية	.2.3I
انعكاسات اسعار النفط على تمويل الجماعات المحلية	.3.3 I

تمهيد:

حاولنا في الفصل الاول اعطاء نبذة عن ماهية الجماعات المحلية وماهي محدداتها حيث تعتبر الجماعات المحلية جزء لا يتجزأ من الدولة أي انها تابعة لها، وهي أسلوب من أساليب التنظيم الإداري وتعني توزيع الوظيفة الإدارية بين السلطات اللامركزية . فنظام الإدارة المحلية هو نظام يعبر عن الدولة الحديثة وهو مظهر من مظاهرها ، كما أن هذا النظام يرتبط مباشر باللامركزية الادارية ،حيث اصبحت كل الدول العربية تاخذ به،ومن بينها الجزائر. فقد كرست الدولة الجزائرية مثل باقي دول العالم اللامركزية الادارية في مختلف دساتيرها وقوانينها الوطنية ،حيث أرسى المؤسس الجزائري قاعدة التنظيم الإداري اللامركزي قليمي في صلب الدستور، وذلك في المادة منه والتي جاء فيها : "الجماعات الإقليمية للدولة هي البلدية والولاية "...، فالجماعات المحلية في الجزائر هو مصطلح استعمله الدستور الجزائري للتعبير عن اللامركزية الإقليمية، وتتكون هذه الأخيرة من وحدتين أو مستويين أساسيين هما البلدية والولاية

حيث تعمل هذه الوحدات المحلية على إدارة شؤون المواطنين المحليين على مستوى الإقليم ، فبحود اختصاصاتها التي حددها الدستور، وذلك في كل المجالات خاصة مجال التنمية المحلية الذي يعتبر أساس تقدم ورقي المجتمع المحلي، وبالتالي تحسين حياة الافراد وتحقيق مطالبهم .

ومنه سنتناول في هذا الفصل الإطار النظري والمفاهيمي للجماعات المحلية ، وذلك من خلال ثلاث مباحث ،حيث سنتطرق في المبحث الأول إلى التأصيل المعرفي للجماعات المحلية ، أما المبحث الثاني فسنتناول فيه البلدية من خلال مدخل معرفي ، وفي المبحث الثا إلى الولاية كمدخل لفهم الدور.

: الإطار النظري والمفاهيمي للجماعات المحلية

: ماهية الجماعات المحلية

تعتبر الجماعات المحلية بمثابة الهيئات الأساسية للتنظيم الإداري في الدولة ، و الهدف من وجودها هو إشباع الحاجات العامة التي في الغالب يعجز أو يمتنع القطاع الخاص عن تلبيةها لقلّة مردوديتها أو طول أجالها وبغية التجسيد الأمثل للأهداف المركزية، أوكلت لها جملة من الصلاحيات تاخذ بعين الاعتبار امتداد و اتساع المهام المركزية على المستوى المحلي من جهة ، وتزايد حجم الحاجات العامة المحلية للإقليم من جهة أخرى ، وعلى الغالب يعتبر عنصر التنمية المحلية أهم هذه الصلاحيات

ان زيادة الاعباء على المركزية الإدارية واتساع حجم المسؤوليات على عاتقها، جعل من الهيئات المحلية الشريك والمساعد الأساسي لها ، وذلك من خلال تمثيل المركزية الإدارية الأقاليم المحلية ، و إدارة الشؤون العمومية المحلية ، ومن خلال هذا المبحث سنتناول التأصيل النظري للجماعات إلى تعريف الجماعات المحلية والمركزية واللامركزية والإدارة المحلية ، إضافة إلى خصائص الجماعات المحلية وأشكال اللامركزية وأهدافها.

تعريف الجماعات المحلية :

بازدياد وظائف ومهام السلطة المركزية ،أسندت مهمة إدارة المرافق المحلية إلى سلطات محلية منتخبة تمثلت في الولاية والبلدية ، أو ما ومنه فقد عرفت هذه الأخيرة عدة تعاريف نذكر منها مايل :

الجماعات المحلية هي مجموعة الأجهزة التنفيذية والفنية على المستوى المحلي، تتولى إدارة الشؤون والخدمات العامة ذات الطابع المحلي ،قد تكون منتخبة أو معينة ،وتباشر اختصاصها عن طريق النقل أو التفويض فهي تعني توزيع الوظيفة الإدارية في الدولة بين الأجهزة المركزية في العاصمة وهيئات محلية مستقلة عنها،ومن ثم فهي أسلوب من أساليب تنظيم الدولة من شأنه تحقيق اللامركزية الإدارية .

إن تعبير الجماعات المحلية تعبير اصطلاحى، يراد به الهيئات الإقليمية المعترف بها قانونيا المخول لها إدارة وتسيير المرافق المحلية العامة في ظل توزيع السلطة ، وفي ظل اللامركزية ،أي في ظل الأساليب الإدارية الحديثة التي تهدف إلى توزيع الوظائف الإدارية بين السلطات المركزية في الدولة وبين الهيئات الإدارية المنتخبة على أساس إقليمي لتباشر ما يعهد إليها تحت رقابة السلطة المركزية .

ومن بين التعاريف أيضا تعريف أحد المفكرين الإنجليز الذي عرف الجماعة المحلية بأنها ذلك الجزء من الحكومة الأم أو الدولة الذي يختص اساسا بالمسائل التي تهم سكان منطقة معينة او مكان معين ،إلى جانب المسائل التي يراها البرلمان ملائمة إداريا بواسطة سلطات محلية منتخبة تكمل عمل الحكومة المركزية

ومن الناحية القانونية أصبحت الجماعات المحلية وحدات مستقلة متمتعة بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، ومع ترسيخ اللامركزية سياسة وأسلوب إداري، تعتبر سنة تاريخ لآخر تقسيم إداري للتراب الوطني، بالإضافة إلى إصدار القوانين رقم / / ن قانون البلدية وقانون الولاية تدعيما لهذه اللامركزية بهدف تفعيل دور الجماعات المحلية التي أقيمت على عاتقها بموجب أحكام النصوص الجديدة

وقد اصطلح على تسمية الجماعات المحلية في بعض الدول بالحكم المحلي لتمتعها بدرجة مركزية، إلى درجة تشبيهها بالحكومة المحلية، ويمكن التفريق بين مصطلحي الإدارة المحلية والحكم المحلي، كون هذا الأخير يتضمن مظاهر الحكم التقليدية من التشريع والتنفيذ والقضاء، بينما نظام الإدارة المحلية لا شأن له بالتشريع ولا القضاء، حيث ينحصر عمله في مجال الوظيفة التنفيذية

³ محمد الصغير بعلی، الإدارة المحلية الجزائرية، الجزائر: (و التوزيع عنابة)

خصائص الجماعات المحلية:

تتميز الجماعات المحلية بجملة من الخصائص أهمها الاستقلال الإداري والمالي:

: :

- الإداري يعني أن تنشأ أجهزة تتمتع بكل السلطات اللازمة، بحيث يتم توزيع الوظائف الإدارية بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية المستقلة، وذلك وفقا لنظام رقابي يعتمد من طرف السلطات المركزية للدولة، وتتمتع هذه الاستقلالية بعدة مزايا نذكر منها :
- * تخفيف العبء عن الإدارة المركزية نظرا لكثرة وتعدد الوظائف،
- * تجنب التباطؤ وتحقيق الإسراع في إصدار القرار،
- * تكفل أحسن برغبات وحاجات المواطنين من الإدارة المركزية ،
- * تحقيق مبدأ الديمقراطية عن طريق المشاركة المباشرة للمواطن في تسيير شؤونه العمومية المحلية ،

ثانيا: الاستقلالية المالية للجماعات المحلية :

إن تمتع الجماعات المحلية بالشخصية المعنوية والاستقلال الإداري يوجب الاعتراف لها بخاصية الاستقلال المالي، أو الذمة المالية المستقلة، وهذا يعني توفير

نور الدين يوسفى الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر ماجيستر ،
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير قسم العلوم الاقتصادية،

- الديمقراطية الادارية، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية،

موارد مالية خاصة للجماعات المحلية تمكنها من أداء الاختصاصات الموكلة إليها ، و
إشباع حاجات المواطنين في نطاق عملها ، وتمتعها بحق التملك للأموال الخاصة .

:اهداف الجماعات المحلية

ان تطبيق اسلوب الادارة المحلية في دولة ما يهدف الى تحقيق عدة اهداف التي
تحدد اساليب تشكيل نظم الادارة المحلية وهيكل بناءها، لان تشكيل النظام لا يحدو ان
يكون وسيلة لتحقيق الاهداف المرجوة التي اقتضت تطبيقه، ومن جملة الادارة المحلية
نذكر مايلي:

:الاهداف السياسية:

تربط بمقومات الادارة المحلية والمتمثلة اساسا في مبدأ الانتخاب لرؤساء
المحلية وأنماط العمل السياسي الذي يتبع ذلك المبدأ، وفي اطار تلك
الاهداف الفرعية التالية:

-التعددية :

يقصد بالتعددية توزيع السلطة في الدولة بين الجماعات والمصالح المتنوعة
وتكون وظيفة الدولة في هذه الحالة التنسيق ووضع الحلول التوفيقية بين هذه
مصالح التنافسية، وتعتبر المجالس المحلية من بين اهم الجماعات التي
تشارك الحكومة المركزية اختصاصاتها وسلطاتها، فالتعددية في صنع السياسات في
ميادين مهمة كا تعليم والصحة و الاسكان والثقافة وغيرها .

-الديمقراطية:

- تعتبر الديمقراطية احد الاهداف الرئيسية التي يسعى الى تحقيقها نظام الادارة المحلية، تلك الديمقراطية التي تتمثل في حرية المجتمعات المحلية في انتخاب مجالسها المحلية ولممارسة الديمقراطية على هذا النحو تساعد على تحقيق مايلي:
- ان ممارسة الديمقراطية على المستوى المحلي تدفع المواطن الى الاهتمام العامة و توثيق صلته بالحكومة، كما ان تلك الممارسة تنمي الشعور من شأنه ان يرفع كرامتهم ويزيد في تحسيسهم بحقوقهم الوطنية وواجباتهم القومية.
 - تتيح فرصة تدريب القيادات وإعدادها لشغل مناصب سياسية اعلى في المجالين التشريعي و التنفيذي على مستوى قومي
 - سمح الادارة المحلية بتحقيق التنمية السياسية من خلال تقوية الفهم السياسي لدى المواطنين و تمكينه من التميز بين الشعارات و البرامج الممكنة لاختيار التكافؤ ومناقشة القضايا المهمة مثل ايرادات نفقات الميزانية المحلية و التخطيط المستقبلي.
 - حلية يعزز الديمقراطية والمشاركة من خلال الاختيار الحر لممثلي السكان على المستوى المحلي عن طريق الانتخابات، بما يكرس مبدأ حكم الناس لانفسهم وتدريب السكان المحليين مما يكسبهم خبرة في ادارة الشأن العام، مما يؤدي الى تعزيز الوحدة الوطنية وتحقيق

⁸ عبد الرزاق الشخلي، الادارة المحلية، (دار الميسرة للنشر و التوزيع)

التكامل القومي ويحد من احتكار جهات سياسية معينة للعمل السياسي وتقوية البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة.

ثانياً: الاهداف الادارية :

ان تطبيق للامركزية في اتخاذ القرارات في الشؤون المحلية يحقق السرعة
ات واحتياجات السكان المحليين بما يحقق
الكفاءة في تزويد المناطق و الاقاليم بالخدمات العامة لأنه بخلاف النمط المركزي في
الادارة فهو يتميز بخاصية الحساسية أي تأثره بأداء و انتقادات السكان المحليين
ويمكن تلخيص الاهداف الادارية للإدارة المحلية فيما يلي:
- هوض بمستوى الخدمات وأدائها في المجتمعات المحلية.
-التخفيف من اعباء الاجهزة الادارية المركزية و الحد من ظاهرة التضخم التي منيت
بها تنظيمات الاجهزة الادارية في ظل الاسلوب المركزي.
-اتاحة فرص تجريبية نظم ادارية مختلفة على مستوى ضيق وحدود لبحث مدى
امكانية تعميمها في ضوء النتائج في دائرة الدولة المتسعة. .
كما انها تساهم في تحقيق الكفاءة الادارية خاصة في النواحي الاقتصادية الملحة
والتي غالبا ما تكون على جدول اولويات لشان المحلي، والقضاء على بيروقراطية
الادارات المركزية الحكومية وخلق جو

بين مختلف الجماعات المحلية واستفادتها من تجارب بعضها

:الأهداف الاجتماعية:

يمثل نظام الإدارة المحلية فرصة حقيقية لتحقيق جملة من الأهداف الاجتماعية نذكر منها :

تحقيق رغبات و احتياجات السكان المحليين من الخدمات المحلية، بما يتفق مع ظروفهم وياتهم حيث إن وجود مجلس محلي في رقعة جغرافية محددة يشعر بمسؤولية اجتماعية اتجاه المواطنين، إذ البد أن ينعكس ذلك على زيادة المستوى الاقتصادي و الاجتماعي لهم و ارتفاع مستوى الصحة و التعليم و الحد من تلوث البيئة، و الحصول على الخدمات المحلية بيسير وسهولة * . عور الفرد داخل المجتمعات المحلية بأهميته في التأثير على صناعة و تنفيذ القرارات المحلية مما يعزز ثقته بنفسه، و يزيد من ارتباطه بالمجتمع المحلي الذي ينتمي إليه، و هي خطوط أولى نحو تطوير روح المواطنة الحرة .

كما تساهم الجماعات المحلية في ربط الحكومة المركزية بقاعدتها الشعبية، و هو ما ينعكس إيجابا على السكان المحليين و تلبية حاجاتهم الاقتصادية، كما تساهم في ترسيخ الثقة في المواطن و احترام رغباته في المشاركة في إدارة الشأن العام، كما تنمي الإحساس بالانتماء للوطن لدى المواطنين .

¹⁰ جيدي عتيقة المرجع السابق، ص -

¹¹ احمد بالجيلالي " إشكالية عجز ميزانية البلديات "

I. الازمات الاقتصادية:

I. . تعريف الازمات وتطورها

. مفهوم الازمات:

- لغويا:

تعني الازمة ،في اللغة العربية :

:امسك عنه،

وفي اللغة الانجليزية،يعرفها القاموس بأنها نقطة تجول الى الاحسن او الى لوظائف،او اوضاع غير مستقرة في جسم الانسان اما قاموس اوكسفورد عرفها بأنها نقطة حاسمة في مجرى حياة الانسان كالأزمة المالية او السياسية،وهي وقت يتسم بالصعوبة والخطر والقلق من المستقبل،ووجوب اتخاذ قرار محدد،وحاسم،في فترة زمنية محددة.

وجذور هذه الكلمة في الاغريقية هي krisis : Décision

: "أزم عن الشيء أمسك عنه وبابه ضرب، وفي الحديث أن عمر رضي الله عنه سأل الحارث بن كلدة: ما الدواء فقال الأزم، يعني الحمية، وكان طبيب . والمأزم المضيق، وكل طريق ضيق بين جبلين مأزم، وموضع الحرب أيضا مأزم، ومنه سمي الموضع الذي بين المشعر وبين عرفة مأزمين

¹³ جواد كاظم البكري، فح الاقتصاد الامريكي، الازمة المالية، دار بيسان للنشر والتوزيع.

. ثانيا: مفهوم الأزمة:

الأزمة بمفهومها العام هي عبارة عن انعطافة أو تحول في المسار يهدد النظام أو يوقف

وقريب من مصطلح الأزمة مصطلحات مشابهة لكنها أقل فاعلية منها أو تعتبر طريقا

مؤديا وموصلا إليها،مثل الواقعة والحادثة والكارثة.

ويقصد بالواقعة: خلل في إحدى مكونات النظام حدث وانتهى.

و يقصد بالحادثة: خلل أدى إلى خسائر مادية أو إنسانية إلا أنه لم يؤدي إلى تهديد النظام.

:حادثة كبيرة أدت إلى خسائر جسيمة مادية أو بشرية.

وبطبيعة الحال فإن كل هذه المفردات تؤدي إلى حدوث أزمة.

نستطيع أن نوجز أهم سمات الأزمة بالعناصر الآتية:

1-

2-التهديد.

3-

4-ضيق الوقت.

نظرية قمة الجليد الطافية وعلاقتها بالأزمة.

الذي لا يرى بحيث ما ظهر

حقيقة هذه النظرية،

منها أقل مما لم يظهر، وتشبيه ذلك بقمة الجبل الجليدي الذي لا تظهر منه إلا قمته الصغيرة،

بحيث لا يشعر بحقيقة الجانب المخفي منها إلا عند الاصطدام به، وحصول المفاجئة ...

وعلى وفق هذا المفهوم تتسع الأزمات لتشمل كل جوانب الحياة التي نعيشها: الصحية والمالية والعاطفية والعلمية والاجتماعية...

أزمة في المستقبل إذا لم يتداركها صاحبها، بتشخيص المرض أولاً، والبدء بعلاجه ثانياً، لضمان .. وهكذا سائر الانعطافات التي تظهر على مختلف

المستويات، فأى انعطافة في علاقة الرجل بزوجته قد تشكل أزمة على الجانب الاجتماعي إن لم يتم حلها وتداركها، وأي انعطافة في مسار الطالب قد تشكل أزمة له في المستقبل

العلمي، وأي انعطافة في المستوى المالي قد تؤدي إلى حدوث أزمة مالية على مستوى الفرد

وهكذا هو شأن بداية الأزمات تنشأ وتولد صغيرة، فأما أن تُحل وتعالج وأما أن تنمو وتكبر .

• مفهوم الأزمة الاقتصادية :

تعرف الأزمة بأنها اضطراب فجائي يطرأ على التوازن الاقتصادي في بلد ما أو عدة بلدان، وهي تطلق بصفة خاصة على الاضطراب الناشئ عن اختلال التوازن بين الإنتاج والاستهلاك .

وعرفها الباحث علي أسعد حسن : "بأنها الانخفاض المفاجئ في أسعار نوع أو أكثر من " ، والأصول هي:

- يستخدم في العملية الإنتاجية.

- إما أصول مالية مثل حقوق الملكية لرأس المال المادي أو للمخزون السلعي، مثل الأسهم

- وإما حقوق ملكية للأصول المالية وهي المشتقات المالية مثل العقود المستقبلية للنفط أو العملات الأجنبية.

وتحدث عملية الانهيار المفاجئ عادة في سوق الأسهم أو في قيمة عملة بلد ما، أو في السوق العقاري، أو مجموعة من المؤسسات المالية، كمرحلة أولى لتمتد فيما بعد إلى غيرها من القطاعات الاقتصادية الأخرى.

ويمكن أن نحدد مفهوم الأزمة الاقتصادية من محورين أساسيين:

أدوية:

ويمكن التمييز بين ثلاثة أشكال من الأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها الاقتصاد الرأسمالي وهي:

- الأزمة الدورية، أزمة فيض الإنتاج:

ويطلق عليها البعض الأزمة العامة، تصيب كل عملية تكرار للإنتاج، أو الجوانب الرئيسية فيها: الإنتاج، والتداول، الاستهلاك، والتراكم، وهذا يعني أن الهزات التي تتولد عن الأزمة الدورية تكون أكثر عمقاً إذا ما قورنت بغيرها.

- الأزمة الوسيطة :

هي أزمة أقل اتساعاً وأقل شمولاً، ولكنها مع ذلك تمس جوانب ومجالات كثيرة في الاقتصاد الوطني، وتحدث هذه الأزمات نتيجة لاختلالات وتناقضات جزئية في عملية تكرار الإنتاج الرأسمالي، فالأزمات الوسيطة لا يمكن أن تحمل طابعاً عالمياً على النحو الذي يميز الأزمات الدورية العالمية لفيض الإنتاج.

- الأزمة الهيكلية أو البنوية :

تشمل هذه الأزمة في العادة مجالات معينة أو قطاعات كبيرة من الاقتصاد العالمي، منها سبيل المثال، أزمة الطاقة، وأزمة الغذاء، وغيرها .

I. . . : نظرة ملخصة إلى الأزمات الاقتصادية في التاريخ المعاصر:

من خلال ما يزيد عن أكثر من مائتي عام عرف النظام الرأسمالي نحو ثلاثة وثلاثين أزمة اقتصادية مختلفة، تختلف من حيث مدتها ونوعها وتأثيرها على مستوى النشاط الاقتصادي، والمتتبع لتاريخ الأزمات أو الدورات الاقتصادية في النظام الرأسمالي يلمس بوضوح وقوع اقتصاديات الدول التي تتبنى هذا النظام بأزمات أو دورات قصيرة جداً، ودورات متوسطة الأجل تتراوح مدتها بين - سنوات، ودورات طويلة

ويذهب البعض إلى أن الدورات الطويلة الأجل تحدث مرة كل خمسين عاماً أو ستين عاماً، إلا أنه بعد الحرب العالمية الثانية اتسمت الأزمات بسمتين بارزتين:
: أن هذه الأزمات أصبحت أقل حدة.

الثانية: أنها أصبحت أقصر أمداً من الناحية الزمنية مما كانت عليه قبل الحرب العالمية الثانية. و يعزى السبب في ذلك إلى تمتع الرأسمالية بمقدرة كبرى على مواجهة أزماتها الدورية، لكنها - صارت أكثر عمقاً وتأثيراً. ولعل السبب في ذلك يعود إلى العولمة الاقتصادية وما صاحبها من تبعات وما ترتب عليها من آثار، فالأزمات التي كانت تحدث في منتصف القرن الماضي كان يمكن التعهيم عليها أو عدم تسليط الضوء عليها بسبب محدودية وسائل الإعلام و الاتصال، الأمر الذي اختلف تماماً في العقد الأخير من القرن الماضي والعقد الأول من هذا القرن، لذلك فإن ما قيل في شأن الأزمات الاقتصادية التي سبقت الحرب العالمية الثانية وما تبعها التي شهدها العالم في القرن الماضي قد يتفق في الوسائل والمقدمات مع الأزمات الاقتصادية الحديثة المعاصرة، لكنه يختلف من حيث النتائج معها. ويقسم علماء الاقتصاد مراحل الأزمات الاقتصادية التي مرت بالعالم :

الازمة المالية الافاق والاسباب،مداخلة مقدمة ضمن فعاليات المنتدى العلمي الدولي الذي نظمته كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير،يومي - قسنطينة - /

-مرحلة الازدهار.

أما عن أهم ما يميز الأزمة الاقتصادية بصورة عامة من مظاهر وتبعات، يمكن للمتابع أن يشخصها بما يأتي:

1- انخفاض معدلات الاستهلاك والإنفاق والادخار والاستثمار، للعلاقة المرتبطة فيما بينها.

2-

3- انخفاض عام في المبيعات وخاصة العقارية منها.

4.

5- تدهور الدخل والأجور والأرباح.

6- تنامي ظاهرة تصفية المؤسسات وتقليصها.

7- هبوط المؤشر العام في البورصات .

I. 3.2 : اسباب ونتائج الازمة الاقتصادية

:

الأزمة المالية العالمية عام ،يوصل الاقتصاد

،فوفقا لتقرير الأمم المتحدة،وضع الاقتصاد العالمي وتوقعاته لعام

الاقتصادات المتقدمة بما يتجاوز %

"

وقد بلغ عدد العاطلين عن العمل في الدول المتقدمة نحو مليوناً، بزيادة بلغت نحو

مليوناً عن عام ، في حين بلغ التضخم أدنى مستوياته منذ بداية الأزمة.

الأكثر إزعاجا هو أن معدلات نمو البلدان المتقدمة أصبحت أيضا أكثر تقلبا. وهو أمر مثير للدهشة، لأنها - باعتبارها اقتصادات متقدمة تمتلك

رأسمالية مفتوحة بالكامل، كان ينبغي لها أن تستفيد من التدفق الحر لرأس المال وتقاسم المخاطر الدولية، أي أنها شهدت قدرا قليلا من تقلبات الاقتصاد الكلي. على ذلك، كان من الواجب أن تسمح التحويلات الاجتماعية للأسر - بتثبيت استهلاكها.

بيد أن السياسات التي سادت خلال فترة ما بعد الأزمة - التقشف المالي والتيسير الكمي من قبل البنوك المركزي - لم تقدم إلا القليل من الدعم لتحفيز استهلاك الأسر، بل على العكس من ذلك، كانت هذه السياسات تميل إلى جعل الأمور أشد الولايات المتحدة، لم ينجح التيسير الكمي في تعزيز الاستهلاك والاستثمار، وهو ما يرجع جزئيا إلى حقيقة مفادها أن أغلب السيولة الإضافية عادت إلى خزائن البنوك المركزية في هيئة احتياطات فائضة. وبالتالي فإن قانون تخفيف القيود التنظيمية في مجال الخدمات المالية الاحتياطي الاتحادي () الأميركي بدفع فائدة على الاحتياطات المطلوبة و ()، تسبب في تقويض الهدف الأساسي للتيسير الكمي. ومع اقتراب القطاع المالي في الولايات المتحدة من حافة الانهيار، قدم قانون التاريخ الفعلي لدفع الفائدة على الاحتياطات لثلاث /تشرين الأول . ونتيجة لهذا، سجلت الاحتياطات الفائضة التي يحتفظ بها مجلس الاحتياطي الاتحادي ارتفاعا كبيرا،

²¹ <http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2016/2/10/> أسرار الصمود النسبي للنفط الأميركي

تاريخ الزيارة ٢٣/٠٣/٢٠١٧ انس بن فيصل المحجي

مليار دولار خلال الفترة - تريليون دولار

- واختارت المؤسسات المالية الاحتفاظ بأموالها لدى الاحتياطي

الاتحادي بدلا من إقراض الاقتصاد الحقيقي، وكسب ما يقرب من ثلاثين مليار دولار - خالية من
- خلال السنوات الخمس الماضية.

والواقع أن هذا يرقى إلى إعانة دعم سخية - ومستترة إلى حد كبير - مقدمة من الاحتياطي
. ونتيجة لرفع أسعار الفائدة الأميركية الشهر الماضي، فسوف تزيد
مليار دولار هذا العام.

ولأن التيسير الكمي نجح في الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوى أقرب إلى الصفر لما يقرب
من سبع سنوات، فكان من الواجب أن يشجع الحكومات في البلدان المتقدمة على الاقتراض
والاستثمار في البنية الأساسية والتعليم والقطاعات الاجتماعية.

وكانت زيادة التحويلات الاجتماعية خلال فترة ما بعد الأزمة لتعمل على تعزيز الطلب الكلي
ط الاستهلاك أكثر سلاسة.

علاوة على ذلك، يُظهر تقرير الأمم المتحدة بوضوح أن الاستثمار الخاص في مختلف
بلدان العالم المتقدم لم يسجل النمو الذي كان المرء ليتوقعه، نظرا لأسعار الفائدة الشديدة
اقتصادا من أكبر عشرين اقتصادا متقدما، ظل نمو الاستثمار
أقل مما كان عليه قبل اندلاع الأزمة؛ كما شهدت خمسة اقتصادات منها

وعلى المستوى العالمي، سجلت سندات الدين الصادرة عن شركات غير مالية -

- زيادة كبيرة خلال الفترة نفسها.

وبما يتماشى مع أدلة أخرى، فإن هذا يعني ضمناً أن العديد من الشركات غير المالية اقترضت، مستفيدة من أسعار الفائدة المنخفضة. لكن بدلاً من الاستثمار، استخدمت هذه الشركات الأموال المقترضة لإعادة شراء أسهمها أو شراء أصول مالية أخرى. قد تسبب التيسير الكمي في تحفيز زيادات حادة في مستويات الاستدانة، والقيمة السوقية، وربحية القطاع المالي. ولم يعد أي من هذا بفائدة تُذكر على الاقتصاد الحقيقي.

ومن الواضح أن الإبقاء على أسعار الفائدة عند مستوى قريب من الصفر لا يؤدي بالضرورة إلى مستويات

فعندما تُعطى البنوك حرية الاختيار، فإنها تختار الربح دون مجازفة أو حتى المضاربة المالية، وليس الإقراض الذي من شأنه أن يدعم الهدف الأعرض المتمثل في تحقيق ____ .

وعلى النقيض من هذا، عندما يُقرض أموالاً رخيصة للبلدان النامية، فإنه يفرض شروطاً على البنود التي يمكنها إنفاق هذه الأموال عليها.

ولإحداث الأثر المرغوب، كان من الواجب أن يأتي التيسير الكمي مصحوباً ليس فقط بجهود رسمية لاستعادة قنوات الإقراض الضعيفة، بل أيضاً بأهداف إقراض محددة للبلد .

وبدلاً من تشجيع البنوك فعلياً على عدم الإقراض، كان من الواجب على الاحتياطي الاتحادي أن يعاقب البنوك لاحتفاظها باحتياطات مفرطة.

وفي حين حققت أسعار الفائدة الشديدة الانخفاض القليل من الفوائد بالنسبة للبلدان المتقدمة، فإنها فرضت تكاليف كبيرة على اقتصادات الأسواق النامية والناشئة.

كانت النتيجة غير المقصودة -والتي لم تكن غير متوقعة رغم ذلك- للتيسير الكمي، الزيادات . فقد زاد إجمالي تدفقات رأس المال إلى البلدان النامية

ششرين مليار دولار في عام إلى أكثر من ستمئة مليار دولار في عام .

في ذلك الوقت، كانت العديد من الأسواق الناشئة تواجه صعوبة في إدارة الارتفاع المفاجئ في تدفقات رأس المال، وقد ذهب القليل من هذه التدفقات إلى الاستثمار الثابت.

في الدول النامية تباطأ بشكل كبير خلال فترة ما بعد الأزمة. وهذا العام، من المتوقع أن تسجل البلدان النامية مجتمعة أول صافي تدفق لرأس المال إلى الخارج منذ مليار دولار. ولا تقوم السياسة النقدية ولا القطاع المالي بما ينبغي لهما القيام به. ويبدو أن تدفق السيولة ذهب على نحو غير متناسب نحو خلق ثروات مالية وتضخيم فقاعات الأصول، بدلا من تعزيز الاقتصاد الحقيقي.

ورغم الانحدارات الحادة في أسعار الأسهم في مختلف أنحاء العالم، فإن القيمة الرأسمالية للسوق كحصة من الناتج المحلي الإجمالي تظل مرتفعة. يجوز لنا أن نتجاهل خطر اندلاع أزمة مالية أخرى.

وهناك سياسات أخرى تحمل الوعد باستعادة النمو المستدام والشامل، وهي تبدأ بإعادة كتابة قواعد اقتصاد السوق لضمان قدر أكبر من المساواة، والمزيد من الفكر

²⁴ كيف يمكن للأسواق الناشئة الصمود أمام أسعار الفائدة الأمريكية؟ <https://sa.investing.com>

الطويل الأجل، وكبح جماح السوق المالية من خلال التنظيم الفعال وبنية الحوافز

لكن الأمر يستلزم أيضاً زيادات كبيرة في الاستثمار العام في البنية الأساسية والتعليم والتكنولوجيا. وكل هذا يحتاج إلى التمويل، على الأقل جزئياً، من خلال فرض ضرائب بيئية، ير ذلك من السلوكيات الريعية التي أصبحت منتشرة في اقتصاد السوق، والتي تساهم بشكل كبير في توسيع فجوة التفاوت وإبطاء

ثانياً :

كان لازمة الاقتصادية العالمية نتائج وخيمة حول العالم بشكل عام والولايات المتحدة بشكل . ومن أهم هذه النتائج:

- . %
- انهيار أسعار الأسهم وانخفاض قيمة معظم الأسهم دون القيمة السوقية للسهم لكثير من المؤسسات الكبيرة في العالم.
- تراجع مستوى التضخم في جميع أنحاء العالم.
- إعلان الكثير من المؤسسات والشركات والبنوك عن إفلاسها.
- الملايين من العمال حول العالم لوظائفهم مما أدى إلى زيادة نسبة البطالة والباحثين عن . توقف العديد من المشاريع العملاقة حول العالم.
- تراجع معدل دخل الفرد والرفاهية حول العالم.
- الدعوة إلى إيجاد ضوابط وقوانين تنظم العمليات الاقتصادية عامة والمالية خاصة.
- الدعوة إلى إيجاد نظام اقتصادي عالمي جديد غير النظام الرأسمالي.
- الدعوة إلى اعتماد سلة عملات بديلاً للدولار كعملة احتياطية في العالم.
- تراجع التنمية الاقتصادية والاجتماعية حول العالم

ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية في العالم .
يتضح مما سبق إن الأزمة المالية العالمية تداعياتها ما زالت مستمرة وستستمر لفترة
لاحقة ، حيث أن الاقتصاد العالمي يتجه نحو الركود والكساد . وهذا بدوره يجعل الحكومات
عاجزة عن تنفيذ سياساتها التنموية ، كما يجعل المؤسسات المالية والبنوك تشدد وربما لا تقوم
بعمليات التمويل والإقراض ، وهذا بدوره يحد من أعمال التنمية والتشيد ، وبالتالي تراجع
الطلب على الكثير من

كذلك يؤدي ذلك إلى تراجع مستويات الدخل القومي ودخل الفرد حول العالم ، وهذا بدوره يقلل
مستويات الرفاهية وقدرة الأفراد على الإنفاق ، وبالتالي انخفاض القوة الشرائية وانخفاض
الإقبال على مختلف المنتجات ، وهذا ينعكس بدوره على وحدات الإنتاج المختلفة مما يجعلها
تستغني عن الكثير من العمال.
لذا لا بد لدول العالم أن تتكاتف وتحاول أن تجد حلا يساهم بشكل جذري في حل هذه الأزمة
بأسرع وقت ممكن وضرورة القضاء على أسبابها وتلافيها في المستقبل منعا لظهورها مرة

: انعكاسات الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية

تعريف التنمية المحلية:

تعتمد التنمية المحلية بالدرجة الأولى على التمويل المحلي لإحداث زيادات في مستويات التنمية المحلية ذلك أنها تنطلق من القاعدة الشعبية العريضة فتعبر عن احتياجاتها الفعلية إلى مختلف المشروعات وتوجه الجهود الحكومية إلى إحقاق المشروعات التنموية الضرورية حليات، حيث أن إحقاق برامج و مشروعات التنمية المحلية يتطلب تعبئة أكبر قدر ممكن من الموارد المالية المحلية.

مفهوم التمويل المحلي :

يعتبر التمويل المحلي من الضروريات اللازمة والأساسية لقيام التنمية المحلية، حيث تتطلب هذه الأخيرة تعبئة أكبر قدر ممكن من الموارد المالية المحلية، ويعرف التمويل المحلي بأنه كل الموارد المالية المتاحة والتي يمكن توفيرها من مصادر مختلفة لتمويل التنمية المحلية بالصورة التي تحقق أكبر معدلات لتلك التنمية عبر الزمن، وتعظم استقلالية المحليات عن الحكومة المركزية في تحقيق التنمية المحلية المنشودة.

ولتنمية الموارد المالية فإنه يجب توسيع سلطات الوحدات المحلية في الحصول على إيراداتها الذاتية، وأن يكون لكل منها موازنة مستقلة، يتم إعدادها على المستوى المحلي، بحيث يتم ترشيد الإنفاق العام، وتطوير القدرات الفنية والإدارية للعاملين، وإعداد الدراسات الفنية والاقتصادية وتهيئة المناخ المناسب للاستثمار، وتنظيم الجهود الذاتية الخاصة بالأفراد والقطاعية المالية من خلال توسيع صلاحيات الوحدات المحلية في فرض

الضرائب والرسوم في إطار ضوابط مركزية

- شروط التمويل المحلي:

للموارد المالية المحلية شروط معينة لابد من توافرها، وأهم هذه الشروط هي:

محلية المورد:

يقصد بمحلية المورد أن يكون وعاء المورد بالكامل في نطاق الوحدة المحلية التي تستفيد من حصيلة هذا الوعاء، وأن يكون هذا الوعاء متميزا بقدر الإمكان عن أوعية الموارد المركزية.

ذاتية المورد:

يقصد بذاتية المورد استقلالية الهيئات المحلية في سلطة تقدير سعر المورد معينة أحيانا، وربطه وتحصيله حتى تتمكن من التوفيق بين احتياجاتها المالية و حصيلة الموارد المتاحة لها.

سهولة تسيير المورد:

يقصد بسهولة تسيير المورد سهولة تقديره وكيفية تحصيله وكذا تكلفة تحصيله..... . 1-a-

مشكلة التمويل و الموارد المالية المحلية:

تواجه الوحدات المحلية في تحقيق برامج التنمية المحلية على مستوى وحداتها مشكلة التمويل، وضعف الموارد المالية المحلية المخصصة لأغراض التنمية، وبذلك يصعب على هذه الوحدات تنفيذ كافة أو بعض البرامج التنموية الضرورية لسكان الوحدات المحلية. إن هذه خص الاستقلال الفعلي والحقيقي للوحدات المحلية في الحصول على الموارد المالية حيث تنقيد حريتها برقابة السلطة المركزية في فرض الضرائب والرسوم المحلية وعلى الاقتراض، كما تنقيد كذلك حريتها بالرقابة على ميزانيتها، وعلى أوجه الصرف الخاص بإيراداتها المختلفة، غير أن عدم كفاية الموارد المالية المحلية لا يعود فقط إلى القيود التي تمارسها السلطة المركزية وإنما يعود كذلك إلى صغر حجم الوحدات المحلية التي لا يمكنها الحصول على الموارد الذاتية الكافية، وذلك لوجود علاقة قوية بين مساحة الوحدة المحلية ومواردها المالية، حيث أن الـ

التمويلية غالبا ما تتناسب عكسيا مع كبر الوحدات المحلية وكثافتها السكانية ودرجة تقدمها الحضاري.

ولتنمية الموارد المالية المحلية يجب مراعاة:

- تحقيق اللامركزية في الإنفاق وترشيد الإنفاق العام.
- تطوير القدرات الفنية والاقتصادية للمشروعات وإعداد الدراسات الفنية.
- التخلص من المخزونات الراكدة أو إفادة وحدات محلية أخرى بها.
- تهيئة المناخ المناسب للاستثمار.
- تشجيع وتنظيم الجهود الذاتية الخاصة بالأفراد ورجال الأعمال وإسناد بعض الخدمات إلى شركات خاصة والتنسيق بين المؤسسات والبنوك المتخصصة.
- الاهتمام بالسياحة كمصدر للتمويل الذاتي.
- تفعيل آليات المشاركة الشعبية في المشروعات والوحدات المحلية

: عوائق التنمية في الجماعات المحلية :

التنمية الجماعية لا تكون إلا بتوفير شروط محددة، يأبى على رأسها أن يكون المجلس الجماعي معبرا عن إرادة الناخبين بصفة خاصة، و عن إرادة المواطنين في الدائرة الجماعية بصفة عامة، أي أن تكون هناك ديمقراطية من الشعب و إلى الشعب ديمقراطية حقيقية، و بمضمون اقتصادي و اجتماعي و ثقافي و سياسي، إلى جانب المضمون الانتخابي الذي ليس إلا جزءا بسيطا جدا من الممارسة الديمقراطية، و لكنه الأكثر تأثيرا في الحياة العامة، و في حياة الجماعة، و في الشؤون الخاصة للمواطنين، و غياب الديمقراطية بمضامينها المشار إليها. فيها الانتخابات يعتبر اكبر عائق في التنمية الجماعية، إذ انه بدون وجود ديمقراطية حقيقية، لا يمكن أن تكون هناك انتخابات جماعية نزيهة.

و هو ما يؤدي إلى إفراز مجالس مزورة سيسعى أعضاؤها إلى نهب خيرات الجماعة بدل توظيف تلك الخبرات لصالح المواطنين، و إلى جانب غياب الديمقراطية، هناك عوائق أخرى لا بد من الوقوف عندها ومن هذه العوائق :

(الاختلال القائم في قانون تنظيم الجماعات المحلية لصالح السلطة الوطنية من جهة ولصالح مكاتب الجماعات المحلية ، ولصالح الرئيس بالخصوص من جهة أخرى.

(كون الأعضاء الجماعيين لا يتمتعون بالكفاءة التي تمكنهم من استيعاب العمل الجماعي على المستوى القانوني وعلى مستوى القدرة على تدبير شؤون مما يؤدي لى تذبذب الإمكانيات المادية والمعنوية .

(كون الأعضاء الجماعيين يتشبعون بالممارسة الانتهازية سواء في العلاقة مع الجماعة أو في العلاقة مع المواطنين من أجل خدمة المصالح .

(التحايل على القانون بمختلف الوسائل من أجل إيجاد منافذ للتلاعب بالأموال الجماعية تحت طائلة القانون الذي يحتاج في كثير إلى الدقة والوضوح لقطع الطريق أما إمكانية الجماعية .

(إعطاء السلطة المطلقة للرئيس الذي يشرف على تدبير الشؤون الجماعية تحت إشراف السلطة الوصية وهو ما يؤدي على القيام بممارسات لا علاقة لها بالعلم يمكن أن تكون فيها فائدة .

(رهن أمر شؤون الجماعة بيد السلطة الوصية التي تستغل تلك الوصاية لتسخير موارد الجماعة في أمور لا علاقة لها بالعمل .

(كون الموارد الجماعية منعدمة أو غير كافية حتى لتسيير الحياة اليومية للجماعة يؤدي إلى فقدان إمكانية إحداث أية تنمية كيفما كان نوعها .

(أنقال كاهل الجماعة بالديون المقترضة من صندوق الجماعات المحلية للقيام بأمر لا علاقة لها بتنمية الجماعة أو للتسيير مما يدخل الجماعة في عملية خدمة الدين .

³¹سبتي وسيلة، نفس المرجع السابق ص

وهذه العوائق وغيرها مما لم نأت على ذكره تجعل الدور التنموي للجماعات المحلية شبه إن لم يكن منعدما و بالتالي فإن المجالس الجماعية لا يمكن أن تلعب إلا بدور التسيير بعض شؤون المواطنين مما يمكن أن تشرف عليه السلطة الوصية نفسها ، وبناء على ذلك يمكننا طرح السؤال :

هل يمكن اعتماد الجماعات المحلية أدوات تنموية ؟

إن اعتماد الجماعات المحلية أدوات تنموية وكما أشرنا إلى ذلك سابقا يحتاج توفير يأتي في مقدمتها قيام ديموقراطية حقيقية وبمضمون اقتصادي . وأجراء انتخابات حرة ونزيهة تفرز مجالس تعبر فعلا عن إدارة الناخبين بصفة خاصة وإرادة المواطنين بصفة ميثاق جماعي يعطي للمجالس المنتخبة ضمانات الاستقلالية التامة في عملية إحداث تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية تعود بالفائدة الكبيرة في مختلف المجالات و بالإضافة :

(قويم في ميثاق أو قانون تنظيم الجماعات المحلية حتى تملك المجالس استقلاليتها عن السلطة الوصية في تدبير الشأن الجماعي على مستوى التسيير والتقرير وعلى مستوى البحث عن موارد الجديدة بعيدا عن إقبال كاهل المواطنين ، وسعى على القيام بتنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية لتوفير شروط حياة

(شروط الكفاءة العلمية والأدبية والقانونية في الترشيح لشغل عضوية الجماعة حتى لا تسقط الجماعة بين أيدي مجلس يتكون من أعضاء يفتقدون الكفاءة والقدرة على تدبير مما يبرر قيام السلطة وصية . وفرض وصايتها على العمل . فوجود أعضاء يمتلكون الكفاءة اللازمة لتدبير الشأن الجماعي يعتبر مسألة ضرورية للترشيح لعضوية المجلس .

³²سبتي وسيلة، نفس المرجع السابق ص

(وضع حد لممارسة الانتهازية التي تطبع سلوك الأعضاء الجماعيين عن طريق التمتع والمحاسبة الفردية والجماعية من قبل الهيئة الناخبة منجهة من جهة ثانية ، ومن الحزب الذي ينتمي إليه العضو الانتهازي حتى تتطهر الجماعات المحلية من كل أشكال الانتهازية التي لا تثمر إلا بورجوازية هجينة ومتخلفة .

(وضع حد للتحايل على القانون عن طريق التدقيق في كل القوانين الجماعية لسد الطريق أمام الممارسة الانتهازية تمارس التحايل على القانون من جهة، ولفرض إعادة الجماعيين الذين يصبحون هدفا للعقوبات الزجرية التي يجب التنصيص عليها في نفس القانون كما هو الشأن بالنسبة للقانون الجنائي والمسطرة الجنائية .

(جعل السلطة بيد المجلس واعتبار منفذ لما يفرزه إشراف من يمتلك

يتناقض وتفصيلا مع الممارسة الديمقراطية الحقيقية .

(وضع حد لسلطة الوصاية حتى تتمكن الجماعات المحلية من تقرير وتنفيذ مناسبا لها على جميع المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية لأن دور الوصاية بالنسبة للجماعات المحلية وهو دور و لا يمكن أن يساعد على تسريع وتيرة التنمية .

(مع حاجيات المتزايدة والثقافي للجماعة حتى تساهم في التنمية الوطنية من بابها الواسع .

(كاهل الجماعة بالديون التي ستتحول إلى وسيلة

الجماعة من التغلب على الديون التي اضطرت إلى اقتراضها لضمان إيجاد بنيات تحتية تمكن المواطنين من ممارسة حياتهم العادية بشكل راق ومتطور .

وبذلك يمكن أن نقول إن الجماعات المحلية يمكن أن تقوم دور مجالات التنمية المختلفة إلا أن هذه الشروط التي أشرنا إليها يمكن أن تكون من باب الخيال . الحياة الأمر الذي يترتب عنه استحالة قيام مجالس الجماعة بأي دور تنموي ما لم تقم الديمقراطية الحقيقية على و ما لم تجر انتخابات حرة ونزيهة و ما لم تتحقق الشروط التي أشرنا إليها.

:انعكاسات اسعار النفط على تميل الجماعات المحلية

تمويل الادارات المحلية ينطق من التنمية في حد ذاتها التي تعيش احد اهم الركائز الاساسية في بالتنمية والوصول الى التمويل المحلي لا ننسى الشيء الا هم وهو الاستثمار . من المستحيل الوصول الى التمويل والتنمية بدون استثمارات في الدول النفطية وبالخصوص الجزائر تعاني من العديد من العوائق والصعوبات التي تعود الى السياسات المنتهجة وعدم شفافيتها .

الحكومة الجزائرية اعتمدت على سياسات مالية توسعية من حيث اهمية المواد المعبئة للإنفاق قامت بسلسلة متتالية من الاستثمارات العمومية ، عبر العديد من البرامج

ثم المخطط الخماسي للتنمية /

وفيه أيضا وفرة من المداخل الخارجية المستمرة بتزايدها من اسعار النفط حيث ان

/ :

- المؤشرات الاقتصادية المعروفة

- ميزان مدفوعات في توازن

³⁴ الملتقى الوطني الذي نظمتة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية جامعة الجزائر، الموسوم بعنوان:

- نحقق معدلات النمو لتخفيض معدلات البطالة للوصول الى غاية وهي ضمان استقرار اقتصادي مستدام حتى ولو كان سعر اليرميل الى حد ادنى لدى نتساءل على مدى تأثير اسعار

:

- البطالة في تزايد

:

من خلال مما سبق طرحه في هذا الفصل نستخلص أن الجماعات المحلية هي وحدات إدارية محلية، لها استقلالية مالية وإدارية عن السلطة المركزية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها حيث تعتبر التنمية المحلية من أهم أهدافها، فالتنمية المحلية تقوم على تحسين عيش السكان في شتى المجالات: السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية .
للازمة الاقتصادية من مؤثرات على تسييرها







.

-
- . : الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية
- . : التعريف بالازمة الاقتصادية الراهنة II
- . . : تعريف سعر النفط وأنواعه II
- . . : محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيها II
- . . : تدني الدينار II
- . : تطور نظام إدارة الجماعات المحلية في الجزائر II
- . . : نظام الادارة المحلية في عهد الاحتلال الفرنسي II
- . . : المحلية بعد الاستقلال : . . II
- . . : نظام الإدارة المحلية في ظل التعديلات الجديدة II
- . : واقع ادارة الجماعات المحلية في ظل الازمة الاقتصادية II
- . : موارد التمويل المحلي الداخلي
- . : الصندوق المشترك لتمويل الجماعات المحلية
- . : التشخيص الهيكلي والوظيفي للجماعات المحلية

التعريف بالأزمة الاقتصادية الراهنة

تعريف سعر النفط وأنواعه

يعتبر سعر النفط من أهم الأسعار الاقتصادية وهو يحتل مكانة هامة في الدورة الاقتصادية ومن هذا المنطلق سنتناول في هذا المطلب تعريف سعر النفط وأنواعه

تعريف سعر :

سعر النفط يعني قيمة المادة أو السلعة النفطية معبرا عنها بالنقود، حيث أن مقدار ومستوى أسعار النفط يخضع ويتأثر بصورة متباينة لقوى فعل العوامل الاقتصادية أو السياسية أو طبيعة السوق السائدة سواء في عرضه أو في طلبه أو الاثنين معا.

سعر النفط الحقيقي أو ما يسمى سعر النفط بالدولار ثابت القيمة، والذي يعبر عن تطور السعر عبر فترة زمنية معينة بعد استبعاد ما طرا عليه خلال تلك الفترة من عوامل التضخم النقدي أو التغيير في معدل تبادل الدولار الذي يتخذ أساسا لتسعير النفط مع العملات الرئيسية الأخرى، ومن هنا يلزم أن ينتسب السعر الحقيقي إلى سنة معينة وهي سنة الأساس. ومنه فإن سعر النفط هو القيمة النقدية التي تعطى لوحدة واحدة من النفط خلال مدة زمنية معينة .

لسعر النفط أنواع متعددة وهي :

:

:

:

يقصد بها أسعار النفط المعلنة رسميا من قبل الشركات النفطية في السوق النفطية وظهر هذا السعر لأول مرة عام 1973 في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل شركة ستاندر داويل والتي كانت تحتكر شراء النفط من منتجيه المتعددين في السوق الأمريكية .

تحولت السوق الأمريكية من سوق يسيطر عليها محتكر واحد إلى سوق يتنافس فيها عدد قليل من المشترين والذين يقومون بإعلان أسعار معلنة لشراء النفط من المنتجين له إضافة إلى ذلك فانه مع تزايد استغلال النفط خارج الولايات المتحدة الأمريكية في العديد من مناطق العالم وخاصة منذ فترة العشرينيات وتزايد الإنتاج العالمي للنفط، فقد أخذت الشركات النفطية بإعلان الأسعار المعلنة في موانئ تصدير النفط .

ومنذ فترة الخمسينيات لقرننا الحالي الدول المنتجة بالاهتمام بالسعر المعلن للنفط وذلك عند تطبيق مبدأ مناصفة الإرباح للعوائد النفطية بين الشركات النفطية والدول المنتجة، خاصة وان الأسعار المعلنة للنفط هي من الأساس المعدل عليه لاحتساب الفوائد المالية النفطية حيث أن الأسعار المعلنة حتى أواخر فترة الخمسينيات وطيلة الفترة الماضية كانت الأسعار المعبرة فعليا على قيمة النفط في السوق الدولية أما الأطراف المعلنة عن تلك الأسعار فهي الشركات النفطية الكبرى. أما بعد ذلك التاريخ أي أواخر الخمسينيات وبداية الستينيات فان الأسعار المعلنة لم تكن هي الوحيدة والرئيسية في أهميتها والمعبرة فعليا عن أسعار السوق النفطية، وذلك لدخول الشركات المستقلة لسوق النفط، وأخذت تبيع نفطها الخام المنتج من قبلها بتخفيضات معينة تقل عن الأسعار المعلنة. وفي فترة السبعينيات أي منذ م أخذت دول منظمة الأوبك تعلن أسعار نفطها إلى جانب الشركات النفطية الأجنبية المستقلة. ولذلك يمكن القول بان الأسعار المعلنة ماهي إلا أسعار نظرية لا تساوي في حقيقتها أسعار النفط.

ثانيا:

بل تقوم بفرضها الشركات لكي يتم احتساب وتحديد ضرائب الدول المنتجة للنفط هي عبارة عن الأسعار المتحققة لقاء تسهيلات أو حسومات متنوعة يوافق عليها الطرفان البائع نسبة مئوية خصم من السعر المعلن أو التسهيلات في شروط الدفع والسعر المتحقق هو فعليا عبارة عن السعر المعلن ناقص الحسومات أو التسهيلات المختلفة الممنوحة .

ظهر السعر المتحقق منذ أواخر الخمسينيات حيث عملت به الشركات النفطية الأجنبية وبعدها الشركات الوطنية النفطية في الدول النفطية سواء في منظمة الأوبك أو الدول الأجنبية الأخرى. حيث أن مقدار مستوى الأسعار المتحققة يتأثر بظروف السوق النفطية السائدة ومقدار تأثير تلك الظروف على الأطراف النفطية المتعاقدة، وإلى جانب ف السوق النفطية في تأثيرها على الأسعار المتحققة هناك تأثير العلاقات الاقتصادية الدولية على الأسعار المتحققة.

:

هذا النوع من الأسعار ظهر في فترة الستينيات بعد ظهور الأسعار المتحققة إلى جانب المعلنة، اخذ واعتمد سعر الإشارة أو المعدل عليه في احتساب قيمة النفط بين بعض الدول النفطية المنتجة والشركات النفطية الأجنبية من اجل توزيع أو قسمة العوائد المالية النفطية بين الطرفين . إن سعر الإشارة هو عبارة عن سعر النفط الخام الذي يقل عن السعر المعلن ويزيد عن السعر المتحقق أي انه سعر متوسط بين السعر المعلن والسعر المتحقق .

سعر الإشارة يتم على أساس معرفة تحديد متوسط معدل السعر المعلن والسعر المتحقق لعدة سنوات، إن هذا السعر أخذت به وطبقته العديد من البلدان النفطية مثل ما تم بين الجزائر وفرنسا في الاتفاق المعقود بينهما في نبية في عام .

:أسعار الكلفة الضريبية

تتعامل بهذا السعر شركات النفط الأجنبية العاملة في العديد من مناطق العالم النفطية حيث أن هذه الشركات المستغلة لثروة النفط تحصل على النفط المنتج من قبلها في البلدان النفطية كطرف مشتري، حيث أن ثمن حصولها على ذلك النفط يحتسب على أساس هذا وهو يعني الكلفة التي تتحملها الشركات النفطية بموجب الاتفاقيات النافذة المفعول

للحصول على برميل أو طن من النفط وهو يساوي أو يعادل تكلفة الإنتاج () الحكومة النفطية. أي انه السعر المعادل لكلفة إنتاج النفط الخام مضافا له قيمة ضريبة الدخل والريع بصورة أساسية.

:الأسعار الفورية العائدة للدول النفطية مانحة اتفاقيات استغلال الثروة النفطية

هو سعر الوحدة النفطية المتبادلة أنيا أو فوريا في السوق النفطية الحرة، وهذا السعر معبر او مجسد لقيمة السلعة النفطية نقديا في السوق الحرة للنفط المتبادل بين الأطراف العارضة والمشتري بصورة فورية.

وظهر هذا السعر النفطي مع وجود السوق الحرة أو المفتوحة بين الأطراف المعنية بعرض وطلب السلعة النفطية نتيجة للاختلال أو عدم التوازن بين الكميات المعروضة والمطلوبة حيث أن مقدار ومستوى هذا السعر ليس ثابتا ومستقرا بسبب ارتباطه بمدى

ومقدار الاختلال وعدم التوازن بين ما يعرض ويطلب من السلعة النفطية، فقد يكون السعر الفوري اقل أو أدنى مما هو للسعر المعلن النفطي أو مقارب للسعر الرسمي في السوق الدولية خاصة إذا كان الاختلال بين العرض والطلب قليلا ويرتفع هذا السعر في مقداره بصورة اكبر مما هي الأسعار النفطية المعلنة نتيجة لوجود اختلال وعدم توازن بين العرض والطلب النفطي وبصورة كبير حيث انه لم تكن أسعار النفط في وإنما لمصالح الطرف الذي يسيطر على النفطية لكن بعد أزمة وما أحدثته من اضطراب طورت الدول المستهلكة أساليب جديدة لتسويق النفط الخام لتقادي تقلبات الأسعار، وشجعت على زيادة إنتاج الدول من خارج أوبك مما قلل من السيطرة في مجال التسعير وفتح المجال أمام قوى السوق وميكانيزمات العرض وثير على اسعار النفط :

هو سعر يتم التفاوض حوله بين المتعاملين لشحنة من النفط تسلم في تاريخ مستقبلي على أساس الأسعار المعلنة في بورصات لندن و نيويورك .

:محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيها

سنتناول في هذا المطلب الطلب الخام كما سنتطرق ايضا إلى العوامل المؤثرة في كل منهما .

: الطلب والعرض العالمي للنفط الخام والعوامل المؤثرة فيه .

يقصد بالطلب النفطي مقدار الحاجة الإنسانية المنعكسة في جانبها الكمي والنوعي على السلعة النفطية كخام أو منتجات نفطية عند سعر معين وفي خلال فترة زمنية محدودة بهدف إشباع وتلبية أو سد تلك الحاجات الإنسانية سواء كانت الأغراض استهلاكية كالبنزين لتحريك السيارات أو الكيرو ين كالنفط الأبيض للإنارة و التدفئة... الخ، أو لأغراض إنتاجية كالمنتجات النفطية المستخدمة في الصناعة البيتروكيمياوية.

حيث أن هناك العديد من العوامل المؤثرة على

لتحديد الطلب على النفط الخام حسب حاجة الدول المستهلكة له، منها ما يعتبر أساسيا والبعض الآخر يعتبر ثانويا وهي:

- مستوى التطور الاقتصادي والاجتماعي ودرجة التقدم الصناعي والتوسع الميكانيكي:

بما ان مصادر الطاقة وخاصة النفط تعد عنصرا في العملية الإنتاجية وتعتمد عليه عملية التطور الاقتصادي فان النفط يلعب دورا كبيرا في تطور الاقتصاد العالمي والطلب العالمي على النفط الخام، ويعكس مستوى التقدم الاقتصادي الذي وصله العالم، فلو لاحظنا النفط ومشتقاته في تشغيل كم هائل من المركبات والآلات المستخدمة في الكثير من المجالات، ووسائل النقل البري والبحري والجوي سيتضح لنا تزايد الطلب العالمي على النفط مع تزايد درجة التطور الاقتصادي، كما ان النمو الاقتصادي العالمي الناتج عن عملية التقدم النفطي والصناعي، يرتبط ارتباطا وثيقا بحجم الطلب العالمي على النفط، فزيادة النمو الاقتصادي تصاحبها زيادة في الاستهلاك النفطي مما يعني زيادة الطلب على النفط وبالعكس فان كل انخفاض في النمو الاقتصادي من شأنه أن يؤثر على كميات النفط المطلوبة بالتقلص، أي أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة طردية متداخلة فكل عامل يؤثر في الآخر

- 2 :

السعر هو من العوامل الأساسية الفعالة في تأثيرها على الطلب النفطي وبصورة عامة حيث أن انخفاض أو تدني السعر يؤدي إلى الزيادة أو توسع الطلب وعكسه يكون تماما.

- 3 الاستقرار السياسي في العالم:

يلعب العامل السياسي دورا مهما في التأثير على حجم الطلب النفطي والذي تكون واضحة على تغيرات الأسعار، فالاضطرابات السياسية تكون السبب الرئيسي أحيانا في تقلص الإمدادات النفطية ما يدفع بالدول المستهلكة للتسارع للحصول على كميات معينة بأي سعر تخوفا شهدت أسعار النفط مستويات عالية فاقت دولار للبرميل

والهجمات المتكررة على منشآت النفط في العراق إضافة إلى الاضطرابات السياسية الداخلية

في نيجيريا وغيرها ما يثير التخوف بين الحين والآخر حول انقطاع إمدادات النفط وما يترتب على هذا التخوف من استغلال السوق من قبل المضاربين في السوق النفطية للحصول وعلى هذا الأساس تلجأ الدول الأكثر استهلاكاً وفي مقدمتها أمريكا لتخزين كميات هائلة تكفيها لمدة لا تتجاوز ثلاث أشهر لمواجهة العجز المتوقع بالرغم من أن تكاليف تخزين النفط تعتبر مرتفعة ومكلفة.

4 - :

المناخ يلعب دوراً هاماً في تحديد الطلب النفطي، فبرد الشتاء الشديد يؤدي إلى استهلاك متزايد من الطاقة لتدفئة البيوت والمصانع وغيرها، وفي العادة يزداد الطلب على مليون برميل في اليوم، وفي فصل الصيف أيضاً يرتفع الاستهلاك العالمي من النفط بسبب العطلة الصيفية والتي تدفع العائلات إلى استهلاك البترولية كالبنزين، ويرتفع استهلاك النفط في المناطق الشمالية الباردة أكثر منها في الوسطى و الجنوبية الدافئة، كل ذلك جعل الأوبك تحدد سقف إنتاجها حسب فصول السنة

5 - :

يعتبر عامل السكان احد ا حيث كلما كان عدد السكان كبيراً ومتزايداً فان ذلك يؤدي إلى توسع ونمو الطلب باف النمو الاقتصادي بحيث لا يتأثر متوسط دخل الفرد ، ويؤكد هذا الطرح التطور التاريخي لعدد سكان العالم وتطور حجم الطاقة المستهلكة بما فيها المحروقات، ففي سنة

مليار نسمة استهلكوا مليار برميل

مليار نسمة استهلكوا مليار برميل نفط، ويتوقع أن يصل عدد سكان

مليار نسمة مع استهلاكهم حوالي مليار برميل نفط .

من ان العامل السكاني عامل مهم غير ان تأثيره على الطلب العالمي للنفط يكون نسبياً ومتكاملاً مع بقية العوامل الاخرى خاصة الإنتاج والدخل القومي، فالمناطق المتقدمة صناعياً يشكل سكانها ./. من سكان العالم غير انهم يستهلكون حوالي ./. .

بقية سكان العالم والذين يشكلون ./فانهم يستهلكون ./.

6- اسعار السلع البديلة:

تؤثر السلع البديلة او المنافسة ايجابيا أو سلبيا على الطلب العالمي للنفط، إيجابا في حالة تعذر منافستها لسعر البترول وبالتالي عدم إنقاصها للطلب البترول.

البديلة وبأسعارها المنافسة من حلول محل السلعة البترولية مما يؤدي الى تخفيض وتراجع ومن اهم السلع البديلة والمنافسة لسلعة النفط ن

الطبيعي، الطاقة الشمسية والطاقة الذرية، وتتميز هذه السلع بارتفاع تكاليف انتاجها وتطلبها لمهارات فنية وتكنولوجية وأساليب لاستغلالها وإنتاجها واستعمالها إلى صعوبة نقلها كل هذه الأسباب وغيرها تجعل هذه السلع في موقع تنافسي ضعيف ومحدود على المدى القصير والمتوسط مقارنة بالنفط .

ثانيا:

يقصد بعرض النفط الكميات المتاحة من السلعة البترولية في السوق الدولية بسعر معين وخلال فترة زمنية محدودة، والعرض البترولي يكون فرديا لبائع او طرف عارض أو يكون عرضا كليا لمجموعة ويتسم العرض بالمرونة بئعين أو أطراف عارضين لتلك السلعة بسعر، القليلة على المدى القصير، انه قد يكون اكثر مرونة في

المدى البعيد. كما أنه توجد العديد من العوامل

وتختلف درجة تأثيرها من عامل إلى آخر، واهم هذه العوامل

:

1- الاحتياطات والطاقة الانتاجية:

تعتبر الاحتياطات والطاقة الإنتاجية عاملا هاما في التأثير على العرض العالمي للنفط، فكلما كانت الاحتياطات المؤكدة كبيرة كلما زاد الاعتقاد أن هناك إمكانية على الزيادة في الإنتاج إما عن طريق رفع إنتاجية الآبار القديمة أو عن طريق حفر آبار جديدة في المناطق المكتشفة حديثا أو زيادة الطاقة الإنتاجية.

:

<http://www.oapec.org/ar/Home/Publications/Reports/Oil-and-Arab-Cooperation-Journal>

:

تلعب الأسعار دورا هاما في المقادير المعروضة من أي سلعة، فإرتفاع سعر النفط يؤدي إلى زيادة في الكمية المعروضة منه، إلا أن سوق النفط يخضع لإعتبارات إحتكارية فضلا عن

3 -

يلعب المستوى التكنولوجي الذي تتميز به أدوات الإنتاج دورا هاما في سرعة الكشف عن المكامن البترولية، وبالتالي يساعد في اكتشاف احتياطات نفطية جديدة تساهم في رفع مستوى

4 - البديلة للنفط وأسعارها:

تلعب أسعار المواد البديلة للنفط دورا هاما في العرض البترولي، فانخفاض الاسعار وجودة المنتجات البديلة تساهم في التأثير على الطلب النفطي وبالتالي ينخفض العرض في حالة انخفاض الطلب الناتج اصلا عن انخفاض اسعار السلع البديلة.

- الحروب والاحداث السياسية:

كانت ومازالت الاحداث السياسية أحد العوامل المؤثرة في العرض البترولي العالمي، للنفط فخلال حروب وأزمات سياسية كبيرة خاصة في مناطق الإنتاج شهد العرض العالمي، للنفط عدة إختلالات بدءا من الأزمة النفطية الأولى سنة 1973 مع بداية الألفية أصبح النفط هدفا للهجوم بعد أن كان وسيلة للدفاع كملف غزو العراق وأفغانستان وملف إيران النووي وغيرها من القضايا.

6 - السياسات النفطية للدول المنتجة :

تاريخيا انتهجت الدول المنتجة للنفط عدة أنواع من السياسات كان لها اثر كبير في التأثير على عرض العالمي للنفط يمكن اختصارها في الآتي :

- سياسة تغليب المتطلبات المالية) - :

تكمن هذه السياسة في الحد من العرض البترولي بحيث يكون مناسباً للطلب عليه وإعطائه أي تغليب السعر والمتطلبات المالية على العرض.

- سياسة تغليب السوق) - : تكمن هذه السياسة في زيادة العرض النفطي أي

تغليب حصة السوق بزيادة العرض دون خلق توازن بينه وبين الطلب عليه، وذلك بسبب محاولة بعض الدول المنتجة لاستعادة حصتها في السوق والتي فقدتها بداية الثمانينات .

-سياسة تثبيت الاسعار) :

تجمع هذه السياسة بين السياسيين السابقين، حيث يتم ضبط العرض النفطي من قبل دول الأوبك حسب وتيرة ارتفاع وانخفاض الأسعار، فعندما ترتفع أسعار النفط خارج نطاق - دولار لأكثر من عشرين يوما تجاريا متتاليا تقوم الدول الأعضاء بتغيير الإنتاج بمعدل ألف برميل يوميا .

:

توصل المحللون والباحثون أن عوامل السوق الأساسية) (لا تبدوا أنها كافية وحدها لتفسير عدم استقرار أسعار النفط، ولذلك سنتطرق في هذا الفرع إلى عوامل أخرى تؤ

. : السياسات الحكومية الخاطئة

في الوقت الذي يستند فيه الكثير في تفسيراتهم للأزمة على عوامل وظروف السوق على أنهما الدافع الرئيسي وراء زيادة أسعار النفط منذ سنة ،يسلم بعض المحللين بالإسهام الهام للسياسات الحكومية الخاطئة في الارتفاع ،بحيث لم تؤدي تلك السياسات الخاطئة فقط إلى تقييد الحصول على الموارد النفطية في جميع أنحاء العالم بل ساهمت في تغذية الطلب المحلي على وقود النقل أثناء فترة ارتفاع الأسعار .

من ناحية أخرى نجد ان عامل تأمين الموارد النفطية في بعض البلد روسيا وفنزويلا، قد أدى إلى منع شركات النفط متعددة الجنسيات من الوصول وتطوير حقول نفطية جديدة مما ساهم في تعميق العجز المسجل في إنتاج النفط وفي نفس الوقت وكما هو الحال عليه في كثير من اقتصاديات السوق الناشئة مثل إيران وروسيا حافظت حكومات هذه الدول على الإعانات الحكومية المخصصة لدعم أسعار البنزين المحلية، بحيث بقية الأسعار بشكل لا يعكس مستوياتها في الحقيقة في الأسواق العالمية الأمر الذي حال دون منع انخفاض الاستهلاك في هذه الأسواق مع بداية الارتفاع في الأسعار ومع ذلك فان استمرار ارتفاع سعار أدى ببعض الدول التي لم تستطع تحمل عبء مستويات الدعم الحكومي لأسعار الوقود المحلية إلى بدء عدد من الدول في اتخاذ إجراءات استثنائية بهدف خفض الدعم على الوقود كالصين أخيرا بالنظر إلى بعض الدول المتقدمة، نجد أن السياسة الضريبية المرنة

لعبت دورا هاما في منع تغير اسعار الوقود في محطات البنزين بشكل كبير بسبب فرض فضلا عن السياسات الحكومية الخاطئة نجد أنها

في بعض الأحيان ساهمت بشكل مباشر في عدم استقرار سوق النفط، كما هو الحال في أوروبا والولايات المتحدة بحيث أدت التشريعات الجديدة المتخذة بشأن فصل عنصر الكبريت عن الديزل إلى اثر مباشر على أسعار النفط الخام الخفيف. أيضا يبدو أن القرار الهام لوزارة الطاقة الأمريكية برفع مخزون الوقود ضمن الاحتياطي الاستراتيجي للولايات المتحدة الى مستويات أعلى سنة أدت إلى تقليص الكميات المعروضة من النفط الخام الخفيف في السوق الفورية ووفقا لتقديرات verleger. k Philip يكون هذا القرار قد خفض العرض ب ././ من النفط الخام الخفيف في السوق وبالنظر إلى المرونة السعرية للطلب على النفط استنتج أن قرار وزارة الطاقة الأمريكية برفع مستوى المخزون الاستراتيجي أدى وحده إلى زيادة الأسعار بنحو دولار للبرميل وهذا ليس بالأمر الجديد بالنظر إلى انه بعد الصدمة البترولية لعام شجعت الولايات المتحدة على تصميم سياسات اكتناز سيئة للوقود. ثانيا: متغيرات الاقتصاد الكلي: عديدة التي في كثير من الأحيان يكون لها اثر مباشر على ارتفاع أسعار النفط الانخفاض المستمر للدولار الأمريكي على مدى السنوات الخمس الماضية ففي حين أن العلاقة بين أسعار النفط والدولار معقدة و لا تخدم مصالح أطراف السوق في معظم الأحيان، نجد أن انخفاض قيمة الدولار في سعر النفط بالدولار والعكس بالعكس فمنذ أن تم اعتماد تقويم النفط بالدولار الأمريكي يفترض أن بانخفاض سعر صرف الدولار سينخفض بذلك تسعير النفط في السوق ومن ثم سيزيد الطلب عليه وفي حال ترك السوق يتوازن وفقا للظروف الجديدة –

(1) ثبات العوامل الأخرى سيرتفع سعر بالدولار .

تدني الدينار

ترك انهيار الدينار الجزائري بصورة غير مسبوقة منذ استقلال البلاد أثارا اقتصادية سلبية وخيمة على لمواطنيين في ارتفاع تدريجي في أسعار العديد من ما أصبح يشكل كابوسا يخيم على يوميات الجزائريين في الآونة الأخيرة، خصوصا في ظل تراجع إيرادات الخزينة، جراء استمرار تهوي أسعار النفط وهو ما شكل صدمة في الجزائر من الصعب التعامل معها أو الخروج منها بأقل الأضرار.

السعيد رويج

" تشخيص المتغيرات الجديدة في سوق النفط وأثرها على استقرار الأسعار " –

وتباينت المواقف حول مساعي الحكومة الجزائرية الرامية لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة في أوساط الجزائريين ولدى الخبراء الاقتصاديين والمنتبحين، حيث تلقى بعض التدابير المتخذة في الأسابيع الأخيرة انتقادات واسعة على غرار الإجراءات الرامية لاسترجاع الأموال الموجودة في السوق الموازية والتي تقدرها الحكومة بـ 10 مليارات دينار، بالإضافة إلى تدابير وصفت بالتقشفية ومنها المتعلقة بتجميد بعض المشاريع وترشيح النفقات العمومية.

إن انهيار أسعار المحروقات، المورد الوحيد للاقتصاد الجزائري، كان له تأثير كبير على الاقتصاد، موضحاً أن الاعتماد على المحروقات ليس عيباً ولكن العيب يكمن في عدم القدرة على استغلال مداخل المحروقات خلال السنوات التي شهدت أسعار النفط أعلى معدلاتها وإنفاق تلك الأموال على مشاريع لا تعكس قيمة الميزانيات التي رصدت لها.

وبخصوص التخوفات من تكرار أزمة سنوات منتصف الثمانينات أن الأزمة الحالية التي تشهدها البلاد تختلف عن سابقتها نظراً لتوفر احتياطات مالية، الوضع الذي ساعد على التخفيف من شدة الصدمة، مقارنة بأزمة الثمانينات، مشيراً في هذا الإطار، إلى أن صناديق الاستثمار لوحدها تحتوي على 10 مليارات دولار لم تستغل، إضافة إلى الأموال المتواجدة بالخارج منها 10 مليارات دولار في الخزينة العامة الأمريكية وأخرى في بريطانيا واليابان ودول مختلفة وهي أموال إذا تم استغلالها فبالإمكان النهوض باقتصاد قارة .

وأما عن الحل الذي يراه مسدور لتجنيد الجزائر المزيد من الغرق في الأزمة " الحكومة تبني المصالحة الاقتصادية من خلال القضاء على الاقتصاد الموازي الذي يكلف . "

أما الخبير الاقتصادي مبارك مالك سراي، فصرح لموقع CNN بالعربية أن انخفاض قيمة الدينار، سوف يظهر تأثيره على أسعار المواد المستوردة والتي ستزيد بنسبة 100 بالمئة وهو ما يؤثر على القدرة الشرائية للمواطنين، غير أنه اعتبر، أن هذا الوضع له إيجابياته من حيث تقليص الاستيراد وإعطاء الأولوية للإنتاج الوطني وتشجيعه.

وأضاف مالك سراي بأن الجزائر اليوم تريد تشجيع أصحاب الأموال من أجل إيداع أموالهم في البنوك لاستثمارها في مشاريع منتجة، مشيرًا إلى وجود مليار د
الموازية، معتبرا أن الجزائر قادرة حتى الآن على الدفاع عن اقتصادها في فترة
غير أنه أكد على ضرورة وضع توصيات جديدة وعلى الحكومة رفع القيود البيروقراطية،
لتمكين المواطنين من الاستثمار، إضافة إلى حتمية استغلال البلاد لقدراتها وثرواتها البتانية
غير المستغلة بعد.

واستبعد الخبير الاقتصادي، أن تعيش الجزائر نفس أزمة الثمانينات، نظرا لاختلاف الوضع
الاقتصادي في الفترتين، فالجزائر حاليا -يضيف نفس المصدر- ليس لها ديون عكس سنوات
الأزمة في الثمانينات واليوم تمتلك إمكانيات كبيرة وطاقات وكفاءات بإمكانها الخروج
بأولويات للدفاع عن الاقتصاد الوطني .

من جانبه قال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن مبتول "إن الانهيار المستمر في أسعار النفط
وتراجع قيمة الدينار لهما تأثير كبير على صندوق ضبط الإيرادات والمشاريع ومناصب
الشغل وعلى احتياطات الصرف الخارجي، موضحا أنه إذا استمر الوضع على حاله سوف
يؤدي ذلك إلى نفاذ احتياطات الصرف الخارجي خلال ثلاث سنوات، بالإضافة إلى تأثر
القدرة الشرائية للمواطنين والاداء الاقتصادي للمؤسسات العمومية والخاصة".

الدعم الحكومي، محذرا أنه إذا لم تتصرف الحكومة بعقلانية فسوف تلجأ البلاد إلى
الاستدانة، مضيفا: "الجزائر ملزمة اليوم بالذهاب إلى إصلاحات عميقة للخروج من الأزمة،
إضافة إلى محاربة الفساد والبيروقراطية وهذا ما يتطلب اقرار الحكم الراشد ودولة
".

وفي صياغ اخر، يشكل انخفاض أسعار النفط بصورة متواصلة وسريعة صداعا حقيقيا
لحكومة عبد المالك سلال، التي وجدت نفسها غير مهيأة لتسيير الأزمة وإدارتها، لفقدانها
الأدوات المناسبة سواء من حيث الرؤية الواضحة أو الإستراتيجية أو القدرة على
. ويرتقب أن يسجل سعر النفط الجزائري، هذه السنة، أدنى مستوى له .

منذ أكثر من عشر سنوات بمتوسط لا يتعدى دولارا للبرميل، مقابل حوالي
خلال السنة المنصرمة، وعمدت الحكومة، أمام تفاقم العجز في الموازنة والخزينة، إلى
أساليب محاسبية تضمن الضغط على قيمة العجز بصورة اصطناعية.
وفي الوقت الذي برزت عدة مؤشرات تنذر بإمكانية حدوث تقلبات في أسعار النفط سنة
، لم تراع الحكومة ذلك، بل استمرت في سياسات إنفاق ساهمت في مضاعفة العجز
في الميزانية دون أية فعالية اقتصادية، بل أن الجزائر كانت تضخ ما يعادل
ن الناتج المحلي الخام سنويا، لتسجل نسبة نمو ما بين في المائة، وهي نسبة
بعيدة جدا عن المعدل العام المسجل في القارة الإفريقية المقدر بأكثر من .
ومع انعدام التخطيط وغياب رؤية واضحة لتطوير الاقتصاد وتنويعه، وعدم وجود هيئات
استشرافية تساهم في التحضير لسياسات بديلة وتغيير بنية الاقتصاد الجزائري، فإن الجزائر
وجدت نفسها أسيرة نفس السياسات والأساليب التي تسير عليها منذ عشرينين، حيث يتم
تحقيق النمو بفضل قطاع الطاقة والنفقات العمومية المتأتية من إيرادات المحروقات، وعليه،
اجع أسعار النفط، حيث يقدر معدل سعر النفط بـ
دولار للبرميل، لجأت إلى التغطية على حجم العجز المتفاقم والذي يتوقع أن يبلغ هذه السنة،
وفقا لقانون المالية مليار دولار، إلى تخفيض قيمة الدينار الجزائري، هذا
الأخير الذي قدر معدله استنادا إلى وزارة المالية إلى نهاية ماي دينار
لدولار واحد، أضحي يساوي في تداولات - ما قيمته دينار
لدولار واحد، أي أنه أعلى بكثير من التوقعات الأولية التي كانت تضع الدولار تحت عتبة
دينار.
وسعت الحكومة من وراء التخفيض، إذ فقد الدينار ح في المائة من قيمته، إلى رفع
تكلفة الاستيراد وبالتالي تقليصها، وتم ذلك موازاة مع قرارات إدارية مثل فرض تراخيص
الاستيراد، وتعليق بعض عمليات الاستيراد التي مست السيارات وتأخير برامج استيراد
الأدوية، ما ساهم في تقلص فاتورة الاستيراد قليلا
ولكن هذه التدابير لم تكن لها فعالية كبيرة للتراجع الكبير لإيرادات المحروقات التي تمثل
إجمالي الصادرات الجزائرية.
ومع خفض قيمة الدينار، فإن قدرته الشرائية تتآكل وتراجع معها القدرة الشرائية للمواطن

المستهلك، موازاة مع تسجيل ارتفاع في نسب التضخم التي
السنة الحالية في المائة مقابل نسبة تضخم قدرت من قبل الديوان الوطني للإحصائيات
، مع ملاحظة بلوغ نسبة التضخم بالنسبة للمواد الغذائية إلى
في المائة، بينما قدرت بـ .

ر نظام إدارة الجماعات المحلية في الجزائر :

ان إدارة الجماعات المحلية في الجزائر كغيرها في سائر الدول تعد أداة يتم عن طريقها
تحقيق السياسة العامة للدولة للحصول إلى أفضل مستوى معيشي ينشده الفرد و المجتمع
يعد نظام المحلية في الجزائر ذا مرجعية تاريخية عرفت في تطورها عدة فترات

المحلية في عهد :

الاستعمارية للتشريع و كان أول نص تنظيمي
صدر في هذا الشأن هو قرار " يشار " جويلية
انشاء لجنة لتسيير و المصالح و المرافق المركزية بالعاصمة من طرف السلطات
الفرنسية بعد عليها، و بعد ذلك تم تحديد قواعد للنظام الإداري الإقليمي و المحلي في

و فيما يرتبط بدراسة المحلية في هذه الفترة فقد أجمعت المراجع على تقسيم هذه
الفترة إلى ثالث مراحل هي :

(-) :

بدأت هذه المرحلة من الذي يتبع وزارة الحرب الفرنسية و
يعاونه مجلس من كبار شخصيات المدنية و العسكرية حيث يعمل هـ
إداريا سنة إلى ثالث أقاليم:

-الأقاليم المدنية: هي المناطق التي يقيم فيها العنصر

المعمول به في فرنسا و تتمثل في المدن و المناطق الزراعية المجاورة لها و تدار من قبل

المجلس و رئيس منتخب كما هو

- : هي تلك المناطق التي يسكنها الاوربيون و عدد قليل من الجزائريين حيث يخضع فيها وربيون المدنية و الجزائريون العسكرية .
- قاليم و المناطق العسكرية: هي تلك المناطق التي يسكنها الجزائريون و تخضع العسكرية و التي أبقى فيها الفرنسيون على أنظمة العهد العثماني و هي أيضا ما تعرف بالأقاليم العربية .
- و سميت بالأقاليم العسكرية لإتباعها العسكري في التسيير و و يسيرها و يسكن هذه المناطق الجزائريين و في هذه المناطق ابقى المستعمر الف أنظمة العهد العثماني فكان يساعد الحاكم في كل وحدة إدارية شيخ البلد .
- الإدارية العسكرية طبقت إلى جانب النظام العسكري في سنة ما تسميه بالمكاتب العربية ، الغرض تسهيل بين الأهالي

فالمكاتب العربية تعتبر أهم مؤسسة في المحلية للأهالي، و هي ليست متماثلة على المستويين المركزي و المحلي، بل عرفت تدرج رئاسي هيكلية نجد على رأسه الهيئة المركزية للتنسيق لدى الحاكم العام، ويأتي بعدها في الترتيب مديرية الشؤون الحربية لدى كل هيئة عسكرية بمقاطعات الجزائر، وهران، قسنطينة، و ضمن الوحدات العسكرية نجد مستويين من المكاتب العربية و من الدرجة لدى قيادة هذه الوحدات و مكاتب عربية من الدرجة الثانية لدى الوحدة .

تشكل هذه المكاتب برئاسة ضابط فرنسي و تضم بعض العناصر الفرنسية، كاتب جزائري، و قد بلغ عددها إلى

حسين مصطفى حسين

أحمد محيو، "الإدارية" : ديوان المطبوعات الجامعية

قات العامة في الدارة المحلية الجزائرية، دراسة ميدانية ببلدية قسنطينة ، مذكرة ماجستير ، تخصص اتصال و عالقات عامة، كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة،

المرحلة الثانية)

(:

تبدأ هذه المرحلة بصدور قانون ديسمبر ،الذي يقضي بضم الجزائر إلى فرنسا باعتبارها ملحقة فرنسية باتخاذ لنقل تطبيق القانون الجزائر الذي بموجبه قسمت الجزائر إلى ثالث و يات 'الجزائر، قسنطينة، وهران و على رأس كل والية والي يساعده مجلس الوية كما في فرنسا .

و أوضحت لوائح من القانون اختصاصات كل من الحاكم العام وفق هذه اللوائح صاحب الإدارية العليا في ي يملك سلطة إصدار اللوائح التنفيذية و القوانين و سلطة الموافقة، أو الرفض على قرارات المجلس الجزائري، لذا كان تحت تصرفه جميع القوات العسكرية الموجودة في مرة مجلس جزائري، يشكل عن طريق ، حيث ينتخب نصفهم من طرف الجزائريين و النصف وروبيين و قد بلغ عدد أعضائه حوالي .

كما تميزت هذه الفترة بنظام غير المباشرة و ذلك على القبائل الذين اعترف لهم بحق الملكية الفردية و تحديد الأقاليم الخاصة بهم حيث يقوم مجلس القبيلة أو الجماعة بتحديد ضريبة الرأس و الفصل في القضايا المدنية فتحديد الغرامات المالية في ، التي كانت أيضا من اختصاص المكاتب العربية .

(-) :

في ه (طينة، وهران) وعين على راس كل منها محافظا ومجلس محافظة وكانت :بلديات كاملة حيات(commune de plein Escercice) .

توجد في القسم الشمالي الذي يتمركز فيه وروبيون أين اقيمت المجالس البلدية ذات حيات الكاملة، كما هو معمول به في فرنسا وفق قانو () وكانت هذه البلديات ورئيسي اللذان ينتخبان من طرف السكان المحليين للبلدية.

البلديات المختطة :

هي البلديات المشكلة من العنصر الاوربي والعنصر الوطني والتي تقع في الجنوب أين يقل وربي والمجالس البلدية بها، تتكون بنصف وربيين والنصف الجزائريين وال ينتخب الرئيس بل يتم تعيينه، حيث يحكم إنشاء هذه البلديات القانون الصادر فيفري ،وقد انشأت في مكان تلك البلديات عدة مراكز رئيسية انتزعت من اختصاصات القيادة وربيين وحدهم .

البلديات اهلية :

لقد اقيمت في المناطق هلة بالسكان الجزائريين والتي يشرف على ادارتها أعوان الحاكم العام، حيث ليس لسكانها أي دور في إدارتها أو تسييرها وترتكز خاصة في مناطق الجنوب الصحراء و في بعض المناطق الثانية في الشمال .
نتيجة ع الثورة الجزائرية في أول نوفمبر و انتشارها في كافة أرجاء القطر الجزائري لم يستمر هذا التنظيم، فهو ليحقق لفرنسا مصلحتها الاستعمارية لهذا أسهمت تنظيمات جديدة قائمة على القمع والتسلط الإدارية
S.A.U شأنها في منح رؤساء هذه

وهم

من العسكريين الفرنسيين ص حيات واسعة، و جسدت الإدارية
صور التعذيب إذ كان يقسم كل قسم إداري إلى خمسة مكاتب كل واحد منها له اختصاصاته،
ومن اخطر هذه المكاتب المكتب الثاني المختص بالتعذيب،
بالمسائل النفسية وقد كان لهذه المكاتب أسوأ على الجزائريين، والجدير بالذكر أن عمل المجالس البلدية قد تعطل تماما، وأصبح عملها عسكريا منحصرا في تسهيل عمل الممثلين وقمع الثورة، واستمر هذا الوضع حتى .
ضلت هناك ثالث ولايات فقط هي، الجزائر، وهران، قسنطينة لتقوم
الاستعمارية يعد ذلك بمضاعفته يات والبلديات في
مرسوم يقر ية بون (عناية حاليا) ية وذلك على جزء من و ية قسنطينة وفي

ية سعيدة، وعليه بلغ عدد الولايات ية وعدد البلديات بلدية واستم

: المحلية بعد :

شهد التنظيم

،بفعل مغادرة الفرنسيين و نزو إلى بلدهم من جهة وانعدام الجزائرية القدرة على ضمان استمرارية المرفق العمومي سواء في البلديات وعلى مستوى الولايات التي كانت تسمى العمات من جهة أخرى ونتيجة لذلك عمدت الجزائر إلى القيام المحلية .

: المحلية الجزائرية عام :

مع إصدارها قانون البلدية تبعها مباشرة إنشاء قانون الولاية بإصدار / ية وانتخابات المجالس الشعبية الوية المتضمنة نفس العام فأوكلت بعدها مهام جديدة للية والبلدية و منحت ص حيات واسعة لهم في مختلف مخالقات الحياة الاجتماعية . وكانت إجراءات مرفقة جاءت لتعزز هذا وشملت ما يلي:
-إدخال ميزانية جديدة لليات و البلديات التي أدت إلى وضع نظام مالي ومحاسبي . - إنشاء صندوق جماعي للجماعات المحلية يتمثل دوره -خلق نظام من أجل توزيع عادل يمكن بواسطتها الجماعات المحلية الفقيرة ان تستفيد من موارد غير جبائية .

مداخل التسيير مبلغ يخصص لتغطية التجهيز بلديات والولايات و المغزى من هذا ح هو تمكين الجماعات المحلية من ية في المجال المالي ومنحها الوسائل المادية والبشرية ومسؤولية تكملة تطوير إقليمها تكملة لمجهود الدولة .

يت تعديلات في عدد من البلديات على التوالي في سنتي - حيث وفي

خنفري خيضر

ياقوت قديد ،استقاللية المالية للجماعات المحلية دراسة حالته ثالث بلديات

بلقايدلمسان،كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية،تخصص مالية عامة، /

ثت الجزائر بيانات ادارية لم تكن قادرة على مع مضمون الجديد لها
بعد الثورة التحريرية، ما استدعى إلى تخفيض عدد البلديات من بلدية ، أما
،فقد تم إجراء تصحيح طفيف لهذه البلديات حيث استحدثت خمسة عشر
() دية مما رفع عددها بلدية وبالمقابل وعقب التدعيم الحاصل في
القوانين الجديدة للمال...
تعين للمشرع أنه من تتويج ذلك بإعادة النظر في عدد بيانات جميع و يات الوطن .
يات من ية إلى ولاية ، في حين انتقل عدد الدوائر من

الإقليمية هي الوية والبلدية وان البلدية هي المجموعة الإقليمية
السياسية والاجتماعية والثقافية القاعدية ، كما جعل من اتخاذ أي تنظيم إقليمي وتقسيم إداري

وبذلك يكون قد توافق مع نص عليه المشرع في الميثاق الصادر في جويلية
بين في بابه الثاني على طبيعة النظام
الذي انتهجته الجزائر ، حيث نص على أن الدولة الجزائرية قد اتخذت من
اللامركزية أساس لتطورها وتنظيمها ، ووسيلة تزيل العراقيل الإدارية وتسعى لجعل غاية
الأجهزة التنفيذية القادمة ، تحقيق الفعالية وتقريب
الجماهير من المشاركة الشعبية من حل مشاكلها بنفسها .
وآخر نظام للتقسيمات الإدارية هو ذلك الذي صدر عام ، إذ تضمن تقسيم
ية وكل و ية مقسمة إلى دوائر يبلغ عددها
الى بلديات بلغ عددها للبلدية .

جويلية - المتضمن اصدار الميثاق الوطني، الطباعة الشعبية
للجيش الجزائري،
الرسقية للجمهورية / : / / التنظيم قليمي لل - الجريدة

أرساها دستور ،وعلى رأسها إلغاء النظام الحزب الواحد و اعتماد التعددية العربية في ظل مرحلة التحول الديمقراطي التي شهدتها الجزائر منذ بداية التسعينات من القرن اللامركزية ومكان مشاركة المواطنين في تسيير

الشؤون العمومية على مبدأ التعددية الحزبية واللامركزية الإدارية التعددي وتماشيا مع هذا ()

(/) ليحدد مسار جديدا في التنظيم المحلي إلى الوقت الراهن . تعتبر الولاية أكبر وحدة إدارية بعد الوزارة وتتألف من دوائر وبلديات حسب ما جاء في نظام التقسيمات الإدارية الولاية الدائرة والبلدية مناطق حضرية وريفية وال يوجد في القرى وحدات محلية مستقلة والبلدية بالشخصية المعنوية و ، حيث عرفت المادة /

ية " جماعة عمومية إقليمية تتمتع بالشخصية المعنوية و وكما عرف المشرع البلدية بموجب المادة /

أفريل المتعلق بقانون البلدية : " البلدية هي الجماعة الإقليمية الأساسية بالشخصية المعنوية و بينما عرفها قانون البلدية لسنة بأنها "

الإقليمية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية " ، ويتضح من التعريف الثاني كثرة وظائف البلدية ومهامها المتنوعة في ظل الفلسفة الاشتراكية .

وتشكل الدائرة وسيط إداري بين البلديات والولاية تمثل هيئة أو جماعة محلية إدارية بل هي مجرد قسم أو فرع اداري تابع ومساعد للولاية والهدف من وجودها يعين فيها مجلس هو تقريب للخدمات من المواطن في كل بلديات الولاية المنتشرة عبر حدودها، رف رئيس الذي يعين بواسطة مرسوم، ويعد الرئيس تابعا ومساعدة للوالي في القيام بولاية على مستوى الدائرة، كما يقوم بالتمشيط والتوحيد

" دور الإدارة المحلية في تقديم الخدمات العامة لتجربة البلديات الجزائرية" ، دفاتر السياسة والقانون،

ية المؤرخ في / / / الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، / / / ،المتعلق قانون البلدية رقم / /

قد دعمت الخريطة الإدارية للجزائر بنظام إقليمي جديد هو نظام المحافظة الذي طبق في العاصمة : / / ، غير إن هذا النظام سرعان ما تراجع دستوريا .

ية مؤسسة سياسية تسيير من طرف ممثلين منتخبين من المواطنين، فهي مجهزة لسلطة التقريرية تبعا المخولة اليه ذا تمثل الوية جماعة سياسية ذات صبغة مركزية، غير أنها تتشكل أساسا لتمثيل مصالح الحكومة المركزية، فهي وحدة إدارية ترابية للدولة و يؤكد حقيقة ذلك تعيين الوالي الذي يتم من طرف رئيس الجمهورية ويخضع لإشرافه وزير الداخلية .

أما البلدية، فإذا يتم إحداثها ائها بمرسوم، إنها تعتبر هي الأصلية الأساسية في تنظيم وتشكيل القاعدة النموذجية للهيكل التنظيمي باعتراف بالبلدية على أنها والذي يعترف بوجود كيان قانوني مستقل بمواطنيه وأجهزته وذمته المالية وموارده البشرية ويتمتع بأهلية قانونية للتقاضي ونائب يعبر عن إرادتها يتمثل في رئيس المجلس البلدي .

: المحلية في ظل التعديت الجديدة :

مسايرة للتطورات السياسية والاقتصادية الاجتماعية التي تعرفها منطلق ترقية مكانة دور المجالس المحلية بصفقتها الفاعل في تحسين البرامج التنموية باشرت الدولة الجزائرية في حات تماشيا مع التحديات التي تواجهها الجماعات المحلية و هذا من إلى مرحلة جديدة تدعمها الديمقراطية الشريكية .

: البلدية في التشريع الجديد : /

الأخيرة تطبيق القانون / أفريل ، و نتيجة لعجز هذا الأخير

- ناصر لباد، القانون الإداري التنظيم الإداري، :
- عمار بوضياف، الوحيد في القانون الإداري، ط ، الجزائر، للنشر والتوزيع،
- لخضر عبيد، المجموعات المحلية في الجزائر، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،
- محمد الصغير بعلي، قانون المحلية ، ص .

الذي يسير المجلس الشعبي البلدي و التي تهدف إلى تعزيز طاقات البلدية في اتخاذ القرارات و تسيير الموارد البشرية و ذلك قصد بروز كفاءات و أجيال جديدة من القيادات دراية من شباب لديه قوة اقتراح لتسيير بلديته .

- عوامل و ظروف ظهور قانون البلدية الجديد :

فنص هذا القانون

الذي يحتوي على مادة يأتي ليحل محل القانون رقم / ، والتي أظهرت التحو التي عرفتها و تعرفها أنه يحمل الكثير من النقائص التي تجعل من أحكامه لاتستجيب التعديلات التي يوجهها الجماعات المحلية و لم يعدلا نه ت و المشاكل الجديدة الناجمة، خاصة عن التعددية الحزبية إلى ظهور جديد.

فقانون البلدية الجديد يهدف إلى إدخال تصحيحات قصد تحقيق رية لتأسيس تسيير منسجم للبلدية، الماضية من تطبق المتعلق بالبلدية، أظهرت محدودية منظومة قانونية غير قادرة على تفكيك

و عن عدم تمكنها من تسوية المشاكل ذات النمط الجديد المتولد خاصة عن التعددية منها بروز جماعات و مصالح تحاول على هيئات البلدية لصالحها عن طريق لعبة

التحالفات على حساب منطق حزبي و هو ما ساهم في زعزعة استقرار رئيس البلدية اللجوء السريع و غير المؤسس إلى سحب الثقة و إلى وجود .

- أهدافه:

كما جاء القانون بمبدأ حرية المجالس المحلية البلدية في المبادرة التي يمكنها توفير مداخيل البلديات و منح حق التصرف في ميزانيات و مخططات التنمية المحلية

سهم شباب . " اشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية. " دراسة تطبيقية حالة بلدية معسكر: .

عبيير غمري، إصالحات الإدارة المحلية في الجزائر مذكرة ماجستير، تخصص قانون اداري، جامعة محمد خيضر

اع المشاريع التي تقام على إقليم البلديات، فترقية دور و مكانة المجالس المحلية بصفتها الفاعل في تجسيد التنمية المحلية و ضمان الاستمرارية و فعالية المرفق العام

شمل هذا القانون لمشاكل التسيير في البلديات حيث تفرض أحكامه ضرر تمكينه من حضور الجمعيات العامة للمجالس البلدية، وتفعيل ادوار لجان الأحياء كممثلين داخل هذه الجمعيات لنقل المواطنين ووضع المواطن في صميم اهتماماته. كما يسمح هذا القانون للجمعيات المحلية و البلديات على وجه التحديد القدرة على إنشاء مؤسسات بمعايير اقتصادية حقيقية تسمح بتوفير موارد مستدامة للبلديات تسمح لها بتغطية جزء مهم من التزاماتها الاجتماعية و المشاركة بفعالية في جهد التنمية الوطنية .

القانون الجديد مجموعة من النقاط الإيجابية تسمح بدعم التنمية الاقتصادية على المستوى المحلي و الجهوي، تظهر من تمكين البلديات من خلق مؤسسات اقتصادية في العديد من قطاعات النشاطات الفلاحية منها و الصناعية و الخدماتية فهذا القانون يهدف إلى تمكين المجالس الشعبية من القدرات التي تتوفر عليها كل بلدية حسب طبيعتها و موقعها الجغرافي .

تعريف البلدية في قانون /

عرفها قانون البلدية رقم / / المتعلق بقانون البلدية "البلدية هي الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة و تتمتع بالشخصية المعنوية و الذمة المالية المستقلة و

كما أضافت المادة الثانية" أن البلدية هي القاعدة الإقليمية اللامركزية

عبير عمري

سهام شباب

المتعلق بالبلدية،

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،
الجريدة الرسمية رقم .

فالمشرع عرف البلدية "بأنها الجماعة الإقليمية القاعدية للدولة و أضفى عليها الشخصية المعنوية و كما جعل منها المواطنين في التسيير .

فالقانون الجديد في المادة الثانية أضاف أن البلدية هي المكان الذي تكون فيه الممارسة الصحيحة للمواطنة باعتبار إن البلدية تشكل الديمقراطية المحلي

ثانيا: ية في التشريع الجديد / :

نتيجة العوامل و ظروف عديدة أثرت في نظام الهيئات المحلية و المؤسسة الو ئية

هذا النظام و ترشيده لصالح الدولة و المواطن لجأت الدولة إلى عدة تدابير و لتفعيل دور الو ئية تماشيا مع المستجدات و الظروف السياسية و الاقتصادية الاجتماعية و تكييف النصوص القانونية للجماعات المحلية حسب ما تمليه هذه الظروف .

- ية / :

بعد صدور قانون البلدية رقم / : اتجه المشرع الجزائري في نفس

ئية بقانون مماثل هو قانون / .

و لقد تزامن صدوره و من أهمها ما يلي:

- تأكل المجموعة القانونية الخاصة بالولاية لسنة - و ظهور العديد من الثغرات

و النقائص بها بصورة تجعل من الضروري إعادة النظر فيها بالتجديد و التطوير .

- الوطنية التي عايشتها الجزائر العشرية الأخيرة

الماضي تأثيرات سلبية خطيرة على نظام المؤسسة الو ئية هيكلية و موارد بشرية و مادية و

تسييرا الذي دعى إلى ضرورة معالجة هذه التأثيرات و السلبيات بصورة شاملة و

- أدى تطبيق نظام التعددية السياسية في نظام مجالس الهيئات المحلية إلى حدوث بعض نسدادات التي أضرت بمبادئ حسن و قيادة الهيئات الو ئية و منها على وجه الخصوص مبدأ حسن سير الهيئات بانتظام و اطراد مبدأ حياد المساواة بين جميع المواطنين في بخدمات إدارة الهيئات الو ئية كما أن من بين الكامنة وراء تعديل قانون الو ئية /

المشاكل التي كان لها انعكاسات على المنظومة التشريعية التي يطبعها وجود فراغات قانونية

على ضوء هذه النقائص جاء نص القانون الجديد المتعلق بالو ئية الذي يحتوي على ها كما يأتي هذا القانون الجديد في سياق عت فيها الجزائر .

أهدافه:

يؤسس قانون الو ئية الجديد أرضية لبناء نظام لا المقبلة ترجمة لتوصيات اللجنة الوطنية ح هياكل الدولة و مساعي الحكومة لتنسيق رسم السياسيات العمومية و ترشيد القرار على المستوى المحلي فهو يهدف إلى تمكين الو ئية من القيام بدورها على أكمل وجه في مجال التنمية باعتبارها فضاء للتضامن و التنسيق الوطني بشكل يكون مكم للبلدية و يقدم خدمة عمومية جوا ئية .

ورد قانون الو ئية في خمسة أبواب تناول الباب تنظيم الو ئية و الثاني سير

حياته و القانون للمنتخب و حل و تجديد المجلس

حيات الو ئية،

سلطاته و قراراته في حين تطرق الباب الرابع إلى إدارة الو ئية و تنظيمها و مسؤولياتها و

كها و تناول الباب الخامس ميزانية الو ئية و ضبطها و مرافقة و تطهير الحسابات.

هدف قانون الو ئية / من تكيف هذه الأجهزة خيرة دورها في ممارسة السيادة الوطنية في إطار وحدة الدولة و جعلها مكانا لتنسيق النشاط القطاعي المشترك و الموحد

تعريف الولاية في قانون / :

لى منه على اعتبارها الجماعة الإقليمية
بالشخصية المعنوية و الذمة المالية المستقلة و هي أيضا الإدارية غير الممركزة للدولة تشكل
بهذه الصفة فضاءا لتنفيذ لسياسات العمومية التضامنية والتشاورية بين الجماعات الإقليمية

تساهم الولاية مع الدولة في إدارة و تهيئة الإقليم و التنمية الاقتصادية الاجتماعية و الثقافية
و حماية البيئة و كذا حماية و ترقية و تحسين المعيشي للمواطن .

المخولة لها بموجب شعارها هو "

"

أن يوجد على مستوى الولاية هيئتا هما
منتخب و الثاني معين و هما من أهم الهيئات

المسيرة للولاية.

- عبير عمري ،

/ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، رئيس الجمهورية ، المرسوم الرئاسي رقم /
، المتعلق بالولاية ، مرجع سابق ص . -

واقع ادارة الجماعات المحلية في ظل الازمة الاقتصادية :

يؤكد القانون الصادر في المتعلق بالبلدية في مادته

المتعلق بالولاية، في صيغة مماثلة على أن البلدية والولاية

لتان عن تسيير وسائلها المالية الخاصة والتي تتكون من:

-مداخيل الضرائب والرسوم.

-مداخيل ممتلكاته

-

-

وشمل مجال تدخل البلدية ميادين التهيئة والتنمية المحلية وال عمران والمنشآت القاعدية والتجهيز والمرافق الاجتماعية والنظافة والتعليم والصحة والبيئة والاستثمارات الاقتصادية. أما بالنسبة للولاية فهي تشمل الفلاحة والري والمنشآت الاقتصادية والتجهيز والتكوين المهني والأنشطة الاجتماعية والسكن.

: التشخيص الهيكلي والوظيفي للجماعات المحلية.

يتناول التشخيص المالي الهيكلي الأدوات التي يتم من خلالها التمويل والكشف عن كفاءة وعوامل هذا التمويل كما يحدد آفاقه.

أما التشخيص الوظيفي فيتناول ما تؤديه هذه الأدوات من وظائف.

-التشخيص الهيكلي

ان إجراء تشخيص لموارد التمويل المحلي يعد عملا ذو غاية مزدوجة ،فهو يساعد من جهة على تحديد الموارد، ويساعد على تقييم مدى نجاعتها ومرد وديتها ،وتتعلق هذه الموارد بصنفين موارد خارجية وموارد داخلية.

- موارد التمويل المحلي الخارجي

قررت السلطات العمومية بعد الاستقلال مباشرة باستحداث أدواتها الخاصة بالتنمية المحلية ويتعلق الأمر بما يلي:

-

المخططات البلدية للتنمية،

-الصندوق المشترك للجماعات المحلية،

-

-مخططات القطاعية غير الممركزة

فمن خلال هذه الأدوات عملت الحكومة على توفير موارد التمويل الخارجي وتدعيم

الاختيار الاقتصادي الذي تضمنه قانون البلدية والولاية لسنتي .

وفيما يلي سنحاول أن نبين مدى مساهمة هذه الأدوات في مجال التنمية المحلية.

1-برامج التنمية الخاصة.

اعتماد وتنفيذ ما يسمى ببرامج

التنمية الريفية والاقتصادية، وقد تم تدعيم هذه البرامج سنة

للبلديات، وبالرغم من أن هذه البرامج كانت تعبيرا عن جهود كبيرة لرد الاعتبار للريف

الجزائري إلا أن طرق تمويلها اتسمت بمركزية مفرطة.

2- البلدية للتنمية.

المخططات البلدية للتنمية هي برامج عمل تقررها السلطات المختصة في إطار المخطط

الوطني، ويتم إنجازها عبر مراحل، حيث تكلف كل بلدية بإعداد واعتماد مشاريعها التنموية

وترفعها للولاية ثم وزارة التخطيط في السابق، غير أنه ابتداء من سنة

لم تعد هذه المشاريع تخضع لمصادقة وزارة التخطيط .

وتتعلق المخططات البلدية للتنمية بقطاعات تمس الحياة اليومية للمواطنين كالمياه والتطهير

والمراكز الصحية وغيرها، وبالتالي فهي بمثابة مكمل للاستثمارات التي تباشرها السلطات

العمومية.

:الصندوق المشترك لتمويل الجماعات المحلية.

يعتبر هذا الصندوق مؤسسة عمومية ذات طابع إداري ويتمتع بالاستقلالية المالية

وبالشخصية المعنوية وذلك بمقتضى المرسوم رقم / /

الذي يحدد كيفية تسييره وتنظيمه، وقد تم إنشاؤه لتقليل احتياجات الجماعات المحلية من

يتكون هذا الصندوق من صناديق ،صندوقان للتضامن وصندوقان للضمان غير أن هذه الصناديق تقلصت إلى ثلاثة بموجب قانون المالية لسنة .

فيما يتعلق بصندوق التضامن فإنه يقدم إعانات سنوية إلى قسم الميزانية المحلية للبلدية والولاية،وتهدف هذه الإعانات إلى التقليل من الاختلالات المالية ما بين البلديات ،حيث تمنح للجماعات المحلية الأكثر فقرا من حيث الموارد المالية وذلك على أساس حساب الهامش الفارقي بين معدل النمو المحلي ومعدل النمو الوطني، كما يمنح هذا الصندوق تخصيصات استثنائية للجماعات المحلية التي تعاني من صعوبات مالية أو تتعرض لكوارث طبيعية. كما يمنح اعتمادات توجه الى المناطق الواجب ترقيتها خاصة مناطق السهوب

ولكي يتمكن الصندوق من تأدية مهامه فإنه يتوافر على موارد مشتركة وأخرى خاصة وتتوزع الموارد الخاصة بالصندوق وفقا للنسب التالية :

75% - للبلديات.

25% -تعود للولايات.

أما فيما يخص صندوق الضمان فقد تأسس بمقتضى المرسوم رقم / ويتكلف بضمان تحصيل الجماعات المحلية لتقديراتها الجبائية وذلك مقابل مساهمتها السنوية كما يقوم بضمان مواجهة التخفيضات التي تقرر بموجب قوانين المالية والتي تتعلق بالضرر .

ونشير إلى أنه رغم الدور الهام الذي لعبه هذا الصندوق في مجال تمويل الجماعات المحلية إلا أنه لم يتمكن من تغطية العجز المتزايد في الميزانيات المحلية والذي تتجاوز سنة مليار دينار مست أكثر من ميزانية بلدية.

4-

لقد رخص المشرع الجزائري للجماعات المحلية إمكانية اللجوء إلى القرض البنكي قصد الحصول على التمويل المناسب وذلك بموجب المادة /

/ / والمتعلق بالبلديات. والواقع أن الدولة كانت قد أنشئت مند سنة

عمومية تقدم قروضا لفائدة الجماعات المحلية . وكان أول بنك لعب هذه المهمة هو صندوق

التوفير والاحتياط CNEP لكن بفعل تقلص الحاجة إلى التمويل طويل الأجل لم يعد في استطاعة هذا الصندوق تأدية هذه المهمة.

: موارد التمويل المحلي الداخلي

تشكل موارد التمويل الداخلي ذلك الفرق الأساسي بين مالية الدولة والمالية المحلية وتنقسم إلى موارد غير جبائية وموارد جبائية.

-1-الموارد غير الجبائية:

تتعلق الموارد غير الجبائية بنتائج توظيف الجماعات المحلية لإمكانياتها ومواردها الخاصة المرتبطة باستغلال أملاكها وتسيير مواردها المالية وثروتها العقارية.

-التمويل الذاتي

ينص قانون البلدية والولاية من خلال المادتين

اقتطاع جزء من إيرادات التسيير وتحويلها لقسم التجهيز والاستثمار ويستهدف هذا الإجراء إلى ضمان التمويل الذاتي لفائدة البلديات والولايات حيث يمكن من تحقيق حد أدنى من

الاستثمار لفائدة دمتها ويتراوح هذا الاقتطاع ما بين %

أساس أهمية إيرادات التسيير والمتمثلة فيما يلي:

-مساهمة الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

-الضرائب غير المباشرة (بالنسبة للبلديات)

- (لنسبة للولايات).

و تستعمل الأموال المقتطعة في تمويل العمليات المتعلقة بالصيانة للمنشآت الاقتصادية والاجتماعية ،وكل العمليات التي من شأنها تحسين الإطار المعيشي للمواطن والحفاظ على التوازن المالي للميزانيات المحلية.

- إيرادات وعوائد الأملاك.

المحلية على إيرادات أملاك متنوعة وهي تنتج عن استغلال أو استعمال

الجماعات المحلية لأملكها بنفسها باعتبارها أشخاص اعتبارية تنتمي للقانون العام أو

تحصيل حقوق أو ضرائب مقابل استغلالها من طرف الخواص.

وفي هذا الصدد يمكن أن نذكر إيرادات بيع المحاصيل الزراعية، وحقوق الإيجار وحقوق

استغلال الأماكن في المعارض والأسواق وعوائد منح الامتيازات.

وإضافة إلى تنوع الإيرادات فهي تتسم بقابليتها للتجدد فلايرادات الناتجة عن تأجير العقارات عن طريق المزاد العلني مثلا يمكنها أن تتطور بسرعة نظرا لمرونتها، خصوصا في حالة اعتماد أسعار تنافسية .

- إيرادات الاستغلال المالي.

تتشكل إيرادات الاستغلال المالي من العوائد الناتجة عن بيع منتجات أو عرض خدمات توفرها الجماعات المحلية، تتسم هذه الإيرادات بالتنوع وترتبط وفتها بمدى ديناميكية الجماعات المحلية وتتكون هذه الإيرادات من ما يلي:

عوائد الوزن والكيل والقياس وعوائد الرسوم عن الذبح الإضافية المتمثلة في ختم اللحوم أو حفظها ما يمكننا أن نضيف الإيرادات التي توفرها مصالح التخزين العمومي والمتاحف ومية والحضائر العمومية.

-2-الإيرادات غير الجبائية

تمثل الموارد الجبائية % من موارد كميزانية البلديات وتتكون من مدا خيل الضرائب والحقوق والرسوم المخصصة كليا وجزئيا إلى الجماعات المحلية والصندوق المشترك الخاص به وتتمثل فيما يلي:

-الرسم على النشاط المهني

وضع هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة

والتجاري والرسم على النشاط غير التجاري.

يحصل الرسم على النشاط المهني بنسبة % وتوزع مدا خيله كما يلي:

0,75% -لصالح الولاية.

1,66% -لصالح البلدية.

0,14% - ك للجماعات المحلية.

- (VF)

نشاطا وتدفع مرتبات وأجور وتعويضات، ويتم حسابه بنسبة % .
يخصص محصول الدفع الجزافي كلية إلى الجماعات المحلية ويوزع كما يلي:
يوجه إلى ميزانيات البلديات

70% يوجه إلى الصندوق المشترك للجماعات المحلية ويقوم الصندوق بتوزيعه كما يلي:
60% - لصالح البلدية.

20% - لصالح الولاية.

20% - لصالح الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

-

يعتبر من أهم الموارد المالية الضريبية للبلدية وذلك بالرغم من مساهمته الضئيلة إلا
أنه يكشف عن عجز التنظيم الإداري عموما على التحكم في الحضيرة العقارية وتطويرها .

-رسم التطهير

تم إنشاء هذا الرسم ويخص إزالة القمامات لصالح البلديات التي تحتوي على مصالح لإزالة
هذه القمامات، يخص هذا الرسم الممتلكات المبنية ويحصل سنويا من الملاك أو المنتفعين .

-

لقد أعيد تأسيس هذا الرسم في سنة لصالح البلديات المصنفة كمحطات سياحية
ومناخية والحمامات المعدنية والبحرية و يفرض هذا الرسم على الأشخاص الذين لا ينتمون
لبلدية أو لا يمتلكون فيها إقامة خاضعة للرسم العقاري.

-الرسم على القيمة المضافة

جاء تطبيق هذا الرسم في الفاتح من شهر أفريل وذلك تعويضا للرسم الإجمالي
المطبق على الإنتاج، ويطبق هذا الرسم بأربعة معدلات في البداية ثم خفض إلى نسبتين ابتداء
من قانون المالية

هما % % .

ويتم توزيع محصلة هذا الرسم كما يلي:

85% -

06% لصالح البلدية.

تحصله البلديات عن عمليات ذبح الماشية ويكون حسابه على أساس وزن اللحوم التي يتم ذبحها دج للكيلوغرام الواحد ويتوزع كما يلي:

/ 3,5 لصالح البلدية.

/ 1,5 لصالح الصندوق الخاص بحماية الصحة الحيوانية.

-الضريبة على الممتلكات

يتشكل الأساس الضريبي لهذه الضريبة من القيمة الصافية لجميع الممتلكات والحقوق والقيم الخاضعة للضريبة عب أول جانفي من كل سنة، وتتحدد الضريبة عن طريق جدول تدريجي يضم جميع الممتلكات ويقدر معدله الأعلى بـ % ويتم توزيع محصلة الضريبة على الممتلكات كما يلي :

60% -لصالح ميزانية الدولة.

20% -لصالح ميزانية البلديات.

- 20%

% في هيكل موارد البلديات

ويود ضعف هذه الموارد ألي عدد كبير من العوامل منها عدم ضبط شامل لممتلكات معظم البلديات.

-قسمة السيارات

يتحملها كل شخص طبيعي أو معنوي يملك سيارة خاضعة للضريبة وتتوزع كما يلي:
- 20%

80% -لصالح الصندوق المشترك للجماعات المحلية.

بعد هذا التشخيص لمختلف الموارد المالية التي ترتبط بالجماعات المحلية سنحاول في مستوى آخى من التحليل تقديم المهام الرئيسية التي تقوم بها هذه المؤسسات.

-

الجماعات المحلية كعون اقتصادي

المهام التي تقوم بها الجماعات المحلية في مجال القيام بعمليات التجهيز كبناء المدارس وشق الطرق وجمع القمامة وتوزيع المياه... الخ، كرس القانون للجماعات المحلية التدخل في المجال الاقتصادي بالنظر إلى الأعباء التي تتحملها حيث حدد المرسوم رقم

شروط تنظيم وتسيير المؤسسات العمومية المحلية.

ومن خلال قراءة هذه النصوص نلاحظ أن المشرع الجزائري منح للجماعات المحلية دور محرك في التنمية الاقتصادية من أجل تحقيق الأهداف التالية

- الحاجات المحلية.

-وضع قواعد اقتصاد حديث.

-تطوير قدرات التكامل والاندماج الاقتصاد الوطني.

ولتحقيق هذه الأهداف سمح بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة كنتيجة لسياسة البلاد في غير أن هذه الاستراتيجية سرعان ما تم تغييرها وكان أول إجراء

هو إعادة هيكلة المؤسسات العمومية بهدف جعلها أكثر مرونة ولتكيفها مع الواقع المحلي.

تحويل المؤسسات العمومية إلى مؤسسات تجارية وفصل نطاق تدخلها عن الجماعات المحلية.

أما الإجراء الثاني فيتمثل في كبح استقلالية للمؤسسات ابتداء من سنة

وتسيير مواردها المالية الخاصة مع بقاء وصاية الجماعات المحلية.

لكن تصطدم هذه الاستراتيجية بسياسة الدولة في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث

تهدف هذه الأخيرة على إنشاء أقطاب أو مناطق صناعية في المدن الكبرى على حساب

الجماعات المحلية كعون اقتصادي لم تتبعه

عملية التفكير في الموارد المالية الأزمة لتأدية أدوارها. وكنتيجة منطقية فإن هذه المؤسسات

أصبحت عاجزة على تحقيق أهدافها وحتى تلبية الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية

هذه الأبعاد⁶⁷ تطرح إشكالية أخرى تتمثل في مدى لاستقلالية أو تبعية للجماعات المحلية عن

ومن خلال إجراء معاينة على الميزانيات المحلية نلاحظ أن عدد الميزانيات العاجزة للبلديات يتجاوز ميزانية في السنوات الأولى - - ارتفع خلال السنوات الأخيرة إلى أن وصل إلى ، حيث أصبح الصندوق غير قادر على تغطية نسبة لا تتجاوز % من الطلبات المعبر عنها. وعند الرجوع إلى الإطار القانوني والمؤسسي فان الأهداف المنوطة بالجماعات المحلية تبدو هامة وطموحة حيث ترمي إلى تحميلها قسط كبير من المسؤوليات وفتح المجال للمبادرات المحلية وتسيير التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مستوى تطلعات المواطنين، غير أنه آدا نظرنا إلى الواقع سرعان ما يتبين لنا الفرق بين المبادئ العامة الموصى بها وتجسيدها في الميدان، حيث تعرضت هذه الأهداف لعدة عراقيل نستعرضها فيما يلي:

-قلة الموارد المالية الناجمة عن ضعف الإيرادات الجبائية مما يزيد الفارق بين نفقات الجماعات المحلية ومواردها.
-نقص التأطير الكفؤ مما يؤدي إلى عدم فعالية التسيير الإداري والتقني.
-صلاحيات الاقتصادية في الجزائر والتي تم تطبيقها على فترات مختلفة والتي كان من المفروض أن تسوي المشاكل المالية التي تتخبط فيها معظم البلديات، غير أن الوضعية زادت تفاقمًا بسبب عدم التكفل بمجموع المشاكل المالية والتسييرية والتحكم فيها.
أمام كل هذه التحديات تبرز ضرورة تغيير أنماط التمويل المحلي حتى تستجيب لطبيعة التحولات التي يعرفها الاقتصاد الجزائري في سياق انتقاله إلى اقتصاد السوق.

-استراتيجية تغيير أنماط التمويل المحلي

تبرز هذه الإستراتيجية من خلال ضرورة إعداد برنامج أو مخطط تقويمي يستند إلى رؤية جديدة ويوضح الدور الجديد للجماعات المحلية كما يوضح وسائل أو أدوات الإصلاح ، ويتوثق إعداد هذه الإستراتيجية على مايلي:

-تطهير السياق التضخمي الحالي للجماعات المحلية.

تطوير قدرات الإدخار المحلية التي بإمكانها تمويل برامج التنمية المحلية. ولكي ينجح هذا البرنامج لا بد أن يستند إلى أشكال من اللامركزية في تسيير المالية المحلية ، حيث ينبغي التفكير في كفاءات جعل الجماعات المحلية قادرة على استغلال الوسائل المالية الكافية حتى تتمكن من توفير خدمات ترقى إلى تطلعات المواطنين.

كما أن اللامركزية تعد أحد مواطن القوى التي يجب ترقيتها ضمن سياق إقتصاد السوق من خلال دعم فرص المشاركة للمجتمع في تسيير شؤونه وبالتالي التقدير الحقيقي لحاجيات المجتمع.

كما أن المركزية تفتح المجال أمام تنشيط وتشجيع الإستثمار المحلي الخاص منه والعمومي وبالتالي تحقيق الأهداف التي تتعلق بالسياسة العامة للدولة في مجال التشغيل

أما إذا رجعنا إلى أدوات سياسة الإصلاح فهي تركز على تفعيل الجباية المحلية وتحديد الضرائب التي توجه للولايات والبلديات بشكل مباشر حيث تعتبر الجباية المحلية في الوقت الراهن غير كافية يضاف إلى ذلك أن الدولة مجبرة على محاربة التهرب والغش الجبائي للرفع من الوعاء الجبائي وبالإمكان القيام بهذه المهمة شريطة إشراك الجهات المحلية في تحديد أسس الضريبة وكذا طرق تحصيلها.

-تثمين الثروات المحلية

يعتبر هذا الجانب هام كذلك حيث من شأنه أن يساهم كثيرا في دعم الموارد المحلية الداخلية ولذلك يجب على الجماعات المحلية أن تحدد ممتلكاتها بدقة وتكشف عن المادة الخاضعة للضريبة.

-ترقية الأنشطة المحلية

إن استغلال المناجم و المحاجر و مواد البناء المحلية كالأحجار قد تشكل موردا لا بأس به بالنسبة لبعض الجماعات المحلية . فإن تطوير السياحة و الصناعات التقليدية و كذا أنشطة الصيد البحري و تربية المائيات و عملية إسترجاع النفايات و كذا تثمين التراث الثقافي من شأنهما أن يولدا و يسمحا بإنشاء مناصب شغل مباشرة و غير مباشر

-التسيير الحضري

إن المهام التقليدية للخدمات العمومية المتعلقة بالتسيير الحضري (تنظيف

التنازل عنها عن طريق منح الإمتياز و إقرارها بواسطة دفاتر الشروط مقابل خضوعها لمراقبة قانونية صارمة.

-
أنابيب النفط التابعة لشركة سوناپراك و الخطوط الكهربائية ذات التيار العالي لشركة سونلغاز يجب أن تكون محل تقييم بالتشاور مع البلديات المعنية بهذه الممرات **إجراءات الإعفاء من الضرائب أو تخفيضها** يجب تكريس مبدأ التعويض المتعلق بهذه الإجراءات المقصدة من الموارد المالية للجماعات المحلية.

-إستقطاب الإقتصاد غير الرسمي

لا يمكن للجماعات المحلية أن تتطور إلا إذا تمكنت من تثمين مواردها الخاصة لا سيما بإستقطاب نسبة معتبرة من الإقتصاد غير الرسمي (الذي لا يخضع للضريبة) و الذي ينتشر في المناطق الحضرية أو في ضواحيها.

الجباية الخضراء

يجب تعزيز الرسوم المحلية في هذا الشأن لأن السياسة الجبائية يجب أن تعتبر كوسيلة تمكن من التوفيق بين التنمية الإقتصادية و إحترام البيئة.

تحويل بعض الضرائب من الدولة إلى الجماعات المحلية

يجب على الدولة أن تتخلى عن بعض الضرائب تحولها إلى الجماعات المحلية .
كهذا من شأنه تحسين الوضعية المالية لهذه الجماعات و تعفي الدولة من تقديم التسيير و التجهيز التي تقدمها في كل مرة للجماعات المحلية . و يمكن أن تمس مثل هذا التحويل الضريبة على الأجور و المرتبات الذي يحصل حاليا كله لصالح الدولة
رسم على الطابع و التسجيل أو ما يسمى بحقوق التسجيل و الطابع و قد قمنا بإختيار هذين الضريبتين نظرا لأنهما سهلتا التحصيل كونهما تقتطعان من المنبع و يمكن أن يستفيد من هذا التحويل البلدية التي يدفع فيها الأجر

العقد البلدي للنجاعة هو عقد تبرمه البلدية إلى جانب الأطراف التالية:

ممثّل الإدارة المركزية (وزارة الداخلية)

ممثّل عن المجلس الوطني للتخطيط.

إن العقد البلدي للنجاعة مستلهم كم تلك العقود التي تبرمها المؤسسات الإقتصادية العمومية أو الخاصة مع المؤسسات البنكية قصد تجاوز ظروف الإختلال و من ثمّ فهو يهدف إلى تحسين قدرات التسيير و التحكم في المشاكل التنظيمية ذلك عن تعديل أنماط التسيير و التحكم في النفقات و التكاليف

:

إليه في هذا الفصل نستخلص أن البلدية في الجزائر هي هيئة لامركزية تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي، و هي أهم هيئة محلية في الجزائر حيث تتوسط العلاقة بين الولاية من جهة و من جهة أخرى، حيث تعتبر فضاء لتنفيذ السياسات التنموية في إقليمها المحلي و ذلك من خلال مواردها المحلية و صلاحيات هيئاتها المخولة لها بموجب القانون..

وتم الاستنتاج ان سعر النفط وتدني الدينار هما السببين الرئيسيين في ظهور الازمة الاقتصادية.



-
- . دراسة تطبيقية لميزانية بلدية عين الحجر .
- . لمححة تعريفية عن بلدية عين الحجر III .
- . مقارنة جغرافية وديموغرافية III .
- . المقومات الاجتماعية والعادات والتقاليد III .
- . من الناحية الاقتصادية III .
- . واقع بلدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة III .
- . . الاعانات المالية المحلية لبلدية عين الحجر III . .
- . . الازمة الاقتصادية اثرها في التنمية المحلي لبلدية عين الحجر III . .
- . . اقرار السلطة في تجميد التوظيف III . .
- . . سبل مجابهة الازمة الاقتصادية الراهنة III . .
- . . تفعيل دور الحوكمة المحلية III . .

:

تعد البلدية النواة
ي عمل تنموي بحكم قربها من المواطن واللا
بتطلعاته، وحتى يتسنى للبلدية القيام بذلك بد من وجود جهاز تمويلي يكفل لها تحقيق ذلك.
ومن بين البلديات على المستوى الوطني قمنا باختيار بلدية عين الحجر
الفصول السابقة عليها وذلك بمعرفة واقع بلدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية
من دراسة تحليلية لميزانياتها. لذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى المباحث التالية
: لمحة تعريفية عن بلدية عين الحجر
: واقع بلدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة
: سبل مجابهة الازمة الاقتصادية الراهنة

: لمحة تعريفية عن بلدية عين الحجر

:مقاربة جغرافية وديموغرافية

تعتبر بلدية عين الحجر مدينة صغيرة في الهضاب العليا غرب مقر ولاية سعيدة

بلدية عين الحجر على الخط : 34.758749 N° 0.144367 E°

و هي منطقة فلاحية بالدرجة الأولى ، في موقعها الإستراتيجي الهام بين طريق

– جنوب بالطريق الوطني رقم الذي يربط ولاية معسكر مع بشار كما تعتبر بوابة

للجنوب الغربي تبعد عن ولاية وهران بـ :

ية سعيدة. من العهد الاستعماري و أصبحت بلدية

بعد الاستقلال تضم مولاي العربي و بعض المناطق من بلدية يوب حاليا و بعد التقسيم

أصبحت بلدية بذاتها بعد انفصال كل من بلدية مولاي العربي و أخذت

تابعة لبلدية يوب. يحدها من الجنوب الغربي

كل من بلدية مولاي العربي و بلدية سيدي احمد

من الغرب بلدية دوي ثابت و بلدية يوب من الشمال بلدية سعيدة و من الشرق بلدية

الحساسنة بعد التقسيم الإداري سنة : منها :

أرض فلاحية المساحات المسقية حوالي : هكتار و غير المسقية :

هكتار (المساحة الغابية) هكتار ، و الحلفاء هكتار) .

عدد سكان البلدية حسب آخر الإحصائيات

			"	
		الثانوية	"	
				-

: الاجتماعية والعادات والتقاليد :

الإمكانيات الثقافية والاجتماعية في العقيدة أو الأيديولوجية البيئية السياسية الاجتماعية تأثير مباشر على التنمية الاقتصادية هنا إلى السكانية بالو لية لديهم لغة واحدة وهي العربية بينما الديانة فهي واحدة وهي عادات وتقاليد واحدة ممتدة عبر الزمن، وبالتالي فان هذه المقومات تعتبر من بين أهم المقومات التي في ظلها تتحقق التنمية وذلك لوجود ترابط قوي بين فئات تحوي بلدية عين الحجر فئة من بين أفضل فئات من حيث متانة الع والتى كان يسودها الود والتراحم والعطف والتآخي، وهذا استوحاه أهل هذه المنطقة من الدين فهو يحث على الصدق في التعامل والمحبة والصفاء للمسلمين، ولم يكون يلق أدنى شيء من الضيق أو الحرج، نهم كانوا أناسا بحكم سليقة طبعهم، كرماء أوفياء وبسبب قناعتهم الفكرية استطاعوا العيش بأمن وسلا يخرج أغلبها عن أجناسهم وافتراق أطباعهم ولهم عادات وتقاليد

أوامر الشريعة الا مية بين أهم العادات والتقاليد المتجذرة في بلدية عين الحجر

هي عادة ما يطلق عليها بالوعة :-

- أما المراكز الثقافية:

مع وجود مركز ثقافي بالمركز عين الحجر الذي حول تسييره إلى مديرية الشباب و الرياضة

و به عدة نشاطات ثقافية

- المطالعة بالمركز عين :

تابعة للمديرية الثقافة سنة و هي مكتبة مصطفى اشرف

- كما تم تحويل سينما الهضاب إلى مديرية الثقافة لتسييرها سنة بها :

، و قاعة الانترنت و فضاء كبير للمطالعة

و تنظيم ندوات فكرية و معارض للصور

الرياضة

رثت بلدية عين الحجر ملعب البلدي حاليا ملعب فبراير الذي تم ترميمه مؤخرا

من اجل استقبال و تدريبات فريق نادي الهاوي لبلدية عين الحجر لكرة القدم في القسم الهاوي

بكل فروع الصغار و كبار و يحتل حاليا المرتبة الأولى

كما ورثت عن العهد الاستعماري المسبح بلدي الم الذي يتوفر على مقهى و

مرشات و حوض السباحة و بئر طبيعية و هو موجود في موقع بين الأشجار في شكل طبيعي

رائع ، كما تم تخصيص مبلغ مليون سنتيم لترميمه و تجهيزه للموسم الصيفي القادم من

ميزانية البلدية لسنة

و تم فتح قاعة الرياضات تسيير من طرف مديرية الشباب و الرياضة بحي الدالية سنة

تحتوي عدة نشاطات رياضية منها قاعة لكمال الأجسام

و المسبح و قاعة مغطاة ملعب لكرة اليد ، و ملاعب جوارية ، و كذلك مركزين

للشباب بالقرية سيدي أمبارك و سيدي أمعمر تم تجهيزهما و ترميمهما سنة

مليون سنتيم لكل مركز في إطار اهتمام بالشباب في إطار برنامج

التنمية البلدي لسنة

الجمعيات

و تعرف البلدية عين الحجر جمعية منها : ذات الطابع الرياضي و واحدة : البيئة و تطوير السياحة ، جمعية الدينية ، واحدة مهتمة بأنشطة ورعاية الأطفال ، الجمعيات هي ذات الطابع الرياضي :

رياضة كرة القدم : فريق الذي يحتل المرتبة الأولى في القسم الجهوي الغربي ، و كرة اليد و العاب القوى عدة نشاطات رياضية و أبرزها الفوفينام فيات فودا والذي انتزع ميدالية البطولة الوطنية بالعاصمة ، و كل هذه الجمعيات الرياضية تستفيد من الإعانات المالية من طرف البلدية من كإعانات لكل الجمعيات الرياضية و الثقافية و الدينية .

من الناحية الاقتصادية

-
بوجود منطقة الصناعية بعين الحجر وهي الثانية بعد المنطقة الصناعية بسعيدة و

التي تم تشكيلها سنة و كانت تسير من طرف مكتب الدراسات URBATIA تيارات مساحتها هكتار كما توجد مؤسسة اقتصادية في حالة نشاط

مؤهلات البلدية

بلدية عين الحجر مؤهلات كبيرة لوجودها في منطقة إستراتيجية بين طريق الوطني رقم و قربها من مقر الولاية كما تعتبر بوابة للجنوب الغربي و بكثافتها السكانية الكبيرة حيث
/ مما يحتم دراسة معمقة

كما يعتبر مخطط الشغ انجاز كبير حيث سوف يتم بناء أكثر من وحدة سكانية و عدة منشآت قاعدية و هياكل التربوية و الرياضية و ملاعب و مساحات خضراء لتكون بذلك مدينة الثانية بعد مدينة عين الحجر كما تعتبر المنطقة الصناعية اهتمام واسع من طرف السلطات الوصية مع برنامج بين CALPI بتوزيع قطع أراضي لانجاز مؤسسات في إطار الاستثمار من اجل خلق مناصب شغل و إحياء منطقة الصناعية من جديد كما تعتبر بلدية عين الحجر منطقة زراعية بدرجة الأولى حيث يتم اهتمام أكثر بمساحات المسقية و ذلك بانجاز شبكة الكهربائية للأبار و غرس الأشجار المثمرة خاصة الزيتون ، كما سوف يتم توزيع الدعم الريفي لأبقار و الغنم من اجل دعم و ازدياد الثروة الحيوانية و خلق مناصب شغل جديدة ، كما لا ننسى أن بلدية عين الحجر وزعت أكثر من إعانة مالية للبناء الريفي تم انجازها مند سنة إلى يومنا هذا كما تم توزيع تدخل في إطار القضاء على البيوت القصديرية التي تدخل في إطار برنامج فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة و في إطار تحسين الخدمة العمومية تم تنفيذ كل توصيات السلطة التنفيذية ، كما تم تهيئة الملحقات الإدارية بقرية سيدي أمعر و سيد و ربطها بألياف البصرية من إطلاق خدمة الرقمية " البيومترية " ، و ذلك من إصدار كل الوثائق الحالة المدنية من الملحقات و تخفيف العبئ على حالة المدنية الأم .

- قطاع التعليم:

عرفت بلدية عين الحجر تطور كبير في الجانب العلمي و التربوي حتى أصبحت تملك جزء من القطب الجامعي ، كما أن البلدية كانت ورثت عن العهد الاستعماري مدرسة واحدة بمركز عين الحجر المسماة آنذاك école communal ، حاليا مدرسة الشهيد لعباني زكريا أقسام بين سنة

و كان عدد التلاميذ في القسم بين تلميذ إلى تلميذ.

كما كانت هناك مدرستين بقرية سيدي امبارك و بوخشبة ، و في العهدة بين تم انجاز عدة مدارس كانت أولهما :

- مدرسة عويمر خالد تاريخ الإ : تاريخ الفتح :

- مدرسة سليمان قاده سنة بمركز عين الحجر

-

- بمركز عين الحجر

- مدرسة قندوسي بطاهر سنة بمركز عين الحجر

- مدرسة مهدي بن عبد الله تاريخ الفتح : /

- مدرسة العابدين جيلالي بمركز عين الحجر سنة

- و مدرسة الإخوة شريفي بدوار أولاد معاشو تاريخ الفتح :

- بقرية سيدي امعر

- مدرسة شريفي قاده تاريخ الفتح :

- مدرسة طهيري أحمد تاريخ الفتح :

غير أنه في العشرية السوداء تحولت عدة مدارس ابتدائية إلى ثكنات للجيش أو الحرس البلدي خاصة في المناطق الريفية و التجمعات المبعثرة¹⁰⁶

الوضع الأمني تم ترميم و إعادة الاعتبار لعدة مدارس إبتدائية كان أخرها مدرسة بلبشير قادة التي تم ترميمها كليا و فتحها في الم .
فبعد أن ورثت البلدية عن الاستعمار ثلاث مدارس واحدة منها بمركز عين الحجر و اثنين في التجمعات السكانية سيدي امبارك أصبحت اليوم بلدية عين الحجر تملك ابتدائية.

التعليم الابتدائي

النقل المدرسي المخصص للتجمعات السكانية الريفية و تلميذ

أعمارهم دون سن التمدرس

التعليم المتوسط

كانت أول إكمالية هي متوسطة عقال أمحمد التي فتحت و بها
قسم بيداغوجي ،

التعليم الثانوي

أول ثانوية فتحت أبوابها كانت في سنة
بمركز عين الحجر بطاقة : قسم بيداغوجي
- تم فتح ثانوية جديدة في الموسم المدرسي الحالي =
عين الحجر بطاقة قسم بيداغوجي
نسبة النجاح في شهادة البكالوريا

52.7% : 63.06 %

التعليم الجامعي

تعرف بلدية عين الحجر بفرع من القطب الجامعي- مولاي الطاهر بسعيدة حيث يتكون معهد الري سابقا معهدين معهد للبيولوجيا و العلوم الطبيعية و معهد الهندسة المدنية و الري كما يشهد توسعة في الأقسام البيداغوجية من أجل فتح معاهد و اختصاصات أخرى. الإقامة الجامعية تتوفر على ملعب و النادي مجهز و توفر الانترنت و كل الشروط الضرورية للطالب

التكوين المهني و التمهين

بوجود مركز واحد و هو مركز التكوين المهني الشهيد شانلي بن دحمان الذي

يحتوي على عدة تخصصات منها :

- الإعلام الآلي و النجارة و الميكانيك و السكرتارية و الطبوغرافيا و حلاقة النساء و أمين

....

فتح أبوابه سنة بطاقة كبيرة أكثر من متربص و خرجت عدة المتربصين هم اليوم أصحاب ورشات على سبيل الحصر أكثر من متخرج إلى يومنا هذا ومع تحديث و إعادة تهيئة الورشات بعدة تخصصات تبعا للقرارات العليا لاهتمام أكثر بالتمهين على المستوى المحلي و الوطني لأنه السبيل الوحي لخلق مؤسسات صغيرة و مناصب

بوجود المركز الصحي الوحيد بالمركز عين الحجر لأكثر من

و تم فتح قاعة علاج بحي الدالية سنة و وجود قاعتين للعلاج

واحدة بالقرية سيدي أمعر و واحدة بالقرية سيدي أمبارك و قاعة العلاج مع مسكن في

طريق الانجاز بدوار أولاد ز

- المركز الصحي بعين الحجر تاريخ فتح سنة

- طبيب عام

- طبيب جراح أسنان

- (سرير للولادة)

- قاعة العلاج بقرية سيدي أمبارك فتحت سنة:

- طبيب واحد

- مساعد الطبيب واحد

قاعة العلاج بقرية سيدي أمعر فتحت سنة

- طبيب واحد

- مساعد الطبيب واحد

" مركز عين الحجر فتحت

- طبيب واحد

-

يتم حاليا انجاز قاعة العلاج مع مسكن بدوار زروقي لتكفل بالتجمعات السكانية
المبعثرة و السكنات الريفية

أولاد معاشو و أولاد بوبكر و أولاد شريفي

لتقريب الطبيب و الوسائل الصحية للمواطن في المناطق و التجمعات السكنية المبعثرة.
للتعليمات السلطات العليا.

ووجود عيادة خاصة المغيث للجراحة بـ سرير و بالأطباء من كل الاختصاصات

أول صيدلية فتحت ببلدية عين الحجر هي صيدلية بوجججي و هي خاصة سنة

ثم تم فتح صيدلية عمومية سنة و حاليا صيدليات بالمركز عين الحجر سنة

و مبرمجة لفتح واحدة بالقرية سيدي أمعر

:

طبيب و طبيب جراح أسنان، وجود خمس

طبيب أسنان.

:

خصيصاً للتلاميذ المرضى بالمرض الربو تكفل تام إب :
فتح المركز نقص التنفس أبوابه في ديسمبر
إجمالية سرير
كمركز جهوي. حالياً يتكفل بـ : تلميذ)
الرياضية من ملاعب ...
- تسير من طرف مديرية النشاط الاجتماعي لولاية سعيدة
- فتح مركز للمكفوفين " معوقين بصريا":
) سرير تكفل التام من

(
- حالياً يتكفل بـ : طفل على مستوى الولاية

البريد و المواصلات

وجود مركز البريد و المواصلات مند عهد الاستعماري بالمركز عين الحجر
بشارع الشهداء بـ شبابيك للأكثر من مواطن و مركز بريدي
بقرية سيدي أمعر و واحد بقرية سيدي أمبارك و مبرمج انجاز مركز بريدي
مع سكن وظيفي بحي الدالية سنة
ووجود مركزين للخطوط الهاتفية و أكثر من خط هاتفي مزود بشبكة
الانترنت و تم اختيار قطع أرضية لانجاز وحدات للألياف البصرية من اجل زيادة تدفق و

تحضير TNT

النقل و الشبكة الطرق ، و الشبكة المياه الصالحة للشرب و شبكة التطهير ، و الشبكة
الكهربائية

ثلاث حافلات قطاع العام تابعة للمؤسسة النقل الولائيو أكثر من
ألف مواطن من بينهم موظفين و عمال و

، ومع مرور طرق السكة الحديدية الكهربائية الجديدة بالمركز عين الحجر بين ولاية سيدي بلعباس و مولاي سليسن سوف ينعش الاقتصاد و يسهل وسيلة النقل و البضائع أما الشبكة المياه فوجود قدرة التخزين تفوق فتعتبر بلدية عين الحجر مؤمنة من حيث توفير هذه المادة الأساسية للسكان مع وجود أكثر من " CHATEAU D'EAU " و اثنين في طور الانجاز ، بطاقة أكثر من خزان مائي فبلدية عين الحجر تملك خزان مائي التي تقدم خدماتها للمواطنين من أجل توفير هذه المادة الأساسية و تسير من طرف الجزائرية للمياه مند سنة % أما حجم هذه الشبكة هو يتعدى

ر تقريبا

كما أن ربط بشبكة التطهير يفوق % و حاليا يتم انجاز شبكة التطهير في مناطق الريفية و مناطق الخارجية و طول شبكة التطهير أكثر من مل و يسير من طرف الديوان الوطني للتطهير ONA و تم إلحاق قرية سيدي أمبارك و قرية سيدي لتسير من طرف الديوان تبعا للملحق الممضي بين طرفين سنة كما أن ربط بالشبكة الكهربائية يفوق % ، ويتم اهتمام أكبر ، ويتم اهتمام أكبر بالإنارة العمومية التي تفوق % خاصة في مناطق الريفية و مناطق المبعثرة أما ربط بالشبكة الغاز الطبيعي الذي تم % و يتم حاليا ربط المناطق التجمعات الريفية ، اما التجزئات المتبقية في المركز عين الحجر فهي مبرمجة

البيئة

مع إبرام اتفاقية مع مركز رمي النفايات الصلبة CET حيث يتم رمي الفضلات من أجل المحافظة على البيئة ووجود منطقتين لرمي النفايات و يتم إعادة الاعتبار للمساحات الخضراء حيث توجد ثلاث عمليات مسجلة في برنامج التنمية البلدي لسنة لتهيئة كل المساحات الخضراء مع وجود حديقة كبرى جنان الذي تم تهيئته من طرف مديرية البيئة لولاية سعيدة سنة
القسم المالية :

كما تتوفر بلدية عين الحجر على وكالة البنك الفلاحة و التنمية الريفية من أجل تسهيل و تقريب الفلاح للقضاء مصالحه، كما تتوفر على الدار المالية التي تحتوي على أمين الخزينة للدائرة، و رئيس المقاطعة الضرائب من أجل التحكم الأحسن في ضرائب و تقريب

تعتبر بلدية عين الحجر منطقة فلاحية

- بمساحة الفلاحية الإجمالية هكتار منها

_____ مستغلة بالحبوب القمح بنوعيه ، و الشعير

- أما المساحة المسقية أكثر من هكتار ،

و مع برنامج الفلاحي الجديد بانجاز الشبكة الكهربائية الفلاحية لأبار سوف تزداد مساحة المسقية في آفاق

- المساحة غير منتجة (عطيل) : هكتار ،

- المساحة الغابية : هكتار

- المساحة السهبية : هكتار

- : : هكتار

- عدد المستثمرات الجماعية : مستثمرة ، المستفيدين منها : :

هكتار

- عدد المستثمرات الفردية : : مستفيد ، بمساحة : هكتار

- المعهد التقني لتربية الحيوانات ITEL V مساحة هكتار

- المعهد التقني للمحاصيل الكبرى ITGC هكتار

- :
- :
- عدد المستفيدين من الدعم الجرارات لسنة :
- عدد المستفيدين من منحة الخيول : فلاحين
- عدد المستفيدين من عتاد تربية النحل : فلاحين
- عتاد المستفيدين من عتاد السقي : :
- عدد المستفيدين من عملية حفر آبار فلاحين سنة /
- عدد المستفيدين من حوض مائي : :

السياحة:

تعتبر بلدية عين الحجر منطقة جلب السياح إذا تم اهتمام أكثر بمناطق الاستجمام منها منطقة عين المانعة التي تعتبر بدرجة منطقة سياحة الدينية مع وجود أضرحة الصالحين و عين للماء بقرب من الأضرحة ، و حضور تظاهرة موسم " و عدة عين المانعة ، بمشاركة فرق الفنتازيا و ألعاب العصا التقليدية سيدي أمعر التي تعتبر منطقة سياحة دينية

كذلك ووجود واحة عين البيضاء بمياهها العذبة و الصافية الذي يعتبر ماء معدني كما لا ننسى بأن بلدية عين الحجر كانت منطقة للقضاء عطل الصيفية خاصة أثناء استغلال المسبح البلدي ، في سنوات السبعينات و حتى نهاية السنوات الثمانينات ، و يتم دراسة مخطط السياحي لولاية سعيدة من طرف مديرية السياحة لدمج كل من منطقة سيدي أمعر و سيدي أمبارك ومنطقة المرجة لمناطق السياحية

:

، و يعتبر مكسب سياحي هام بالمنطقة تم تخصيص أكثر من

مليون سنتيم من أجل إعادة تهيئة و تجهيزه ليكون جاهز

:واقع بلدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة

صلي هو ان الازمة التي تمر بها البلاد اثرت على جل ولايات الوطن و الجماعات المحلية وذلك عن طريق تقليص الاعانات المالية المخصصة للتنمية المحلية وترشيد النفقات عن طريق قرارات ادارية مركزية،وهذا ما سوف نتطرق اليه في هذا المبحث الذي ينقسم الى ثلاث مطالب

:الاعانات المالية للتنمية المحلية (pcd) - حيث

سنتطرق الى دراسة وملاحظة الفرقاة الكبيرة بينهما اما في المطلب الثاني سنحاول فيه معرفة كيف هذه الازمة سببا رئيسيا في ضعف التنمية المحلية لبلدية عين الحجر ونقص المشاريع الضرورية للمواطن ومنها بالخصوص تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب،قنوات الصرف الصحي والإنارة الريفية وهذه تعتبر مشاريع ضرورية للمواطن وتم حذف كل المشاريع التكميلية كالأثاث واقتناء العتاد الاب اذن من السلطة المركزية وتقليص الاعانات المخصصة للجماعات المحلية اما في المطلب الثالث فسنتطرق فيه الى معرفة قرار السلطة المركزية في تجميد التوظيف الذي اثر بشكل مباشر على تسيير المرفق العمومي للبلدية خاصة بعد تحويل اصدار رخصة السياقة وبطاقة التعريف الوطنية و جواز السفر والبطاقة الرمادية من الدائرة للبلدية واستحداث مصلحة جديدة وهي المصلحة البيومترية والتي تتطلب موارد بشرية متخصصة.

:واقع بلدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة

حيث ان (pcd)تقدم الدولة اعانات مالية من كل سنة و المسماة بالمشاريع التنموية المحلية على البلدية لتقديم المشاريع الضرورية للسلطة الوصية (الولاية))

(وهذه الاخيرة هي التي تدرس المشاريع المقترحة من طرف البلدية
الاولوية ومن ثم تقوم البلدية منها مصلحة الصفقات العمومية بالإشهار للمقاولين من اجل
اتباع الخطوات المنصوص عليها في قانون الصفقات العمومية .
وما نلاحظه من خلال المعطيات المقدمة لنا من طرف مصالح بلدية عين الحجر بان
الاعانات المالية التي استفادت منها البلدية من كانت في تزايد بعدها
لم تستفيد البلدية من أي مشروع وهذا ما يضر مصلحة
المواطن بالدرجة الاولى وما سوف نتطرق اليه من خلال الجدول رقم

					عدد المشاريع
//		//			التجهيزات العمرانية
//		//			العمومية
					مجموع المشاريع

الى غاية
مشاريع لبلدية
عليها والفرق بين السنوات
من خلال الجدول الذي يمثل
وكذلك النتيجة الت

¹¹² مقابلة مع السيد(خليف بشير) ،الامين العام لبلدية عين الحجر ولاية سعيدة،بلدية عين الحجر يوم افريل (ها)

تزايد في عدد المشاريع بـ

المالية المقدمة من طرف الدولة التي قدرت بـ

د المشاريع مما يدل على نقص في التمويل من طرف

الدولة وذلك راجع الى انخفاض في سعر البترول في تلك الفترة حيث قدر المبلغ

تزايد عدد المشاريع بـ

تناقص عدد المشاريع تناقصا ملحوظا حيث مولت البلدية بـ حيث انه

لم تتحصل البلدية على أي مشروع وذلك راجع الى

الازمة الاقتصادية التي مست جميع القطاعات وبالأخص البلدية (بلدية عين الحجر)

تدني الدينار وانخفاض سعر البترول. وهذا المنحنى يبين لنا تذبذب المشاريع التنموية

في بلدية عين الحجر.

:تأثير الازمة المالية على بلدية عين الحجر

ما نلاحظه من خلال الجدول و المنحنى البياني السابقين ان المشاريع التنموية في انخفاض

تام وهذا ما اثر على التنمية المحلية لبلدية عين الحجر كنموذج فمابالك

بلدية على الوطني وينعكس بالدرجة الاولى على الساكنة أي ان المواطن بالدرجة

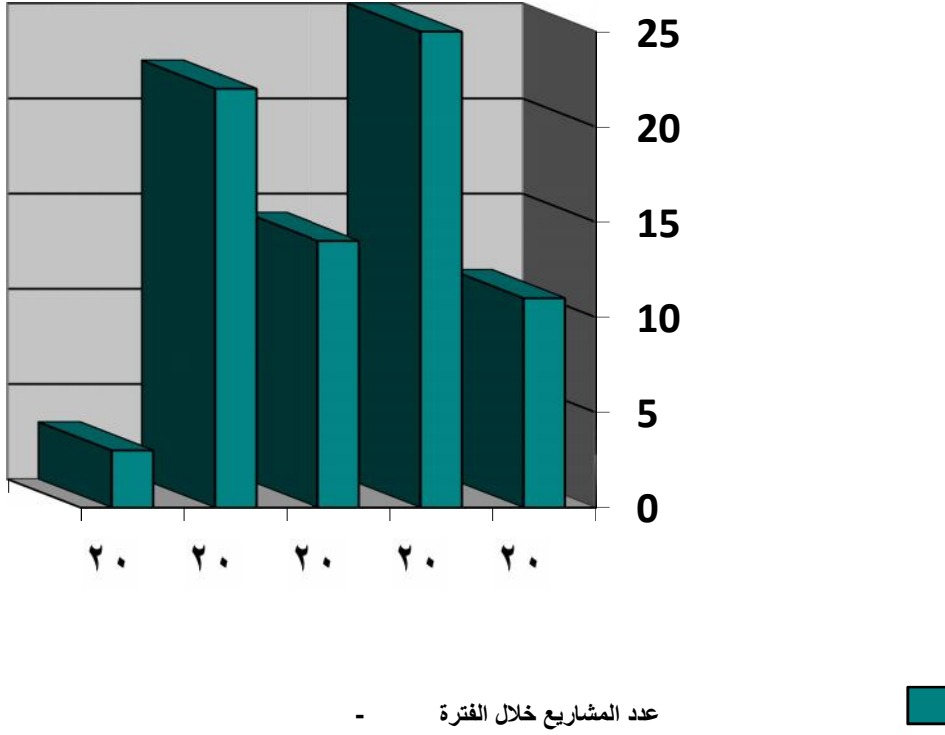
الاولى وهذه الاخيرة تنصدرها البطالة والسكن ونقص الهياكل والمرافق الضرورية

:اقرار السلطة في تجميد التوظيف

اثرت الازمة الاقتصادية في تجميد مناصب الشغل حيث ان كان له اثر على ارتفاع نسبة

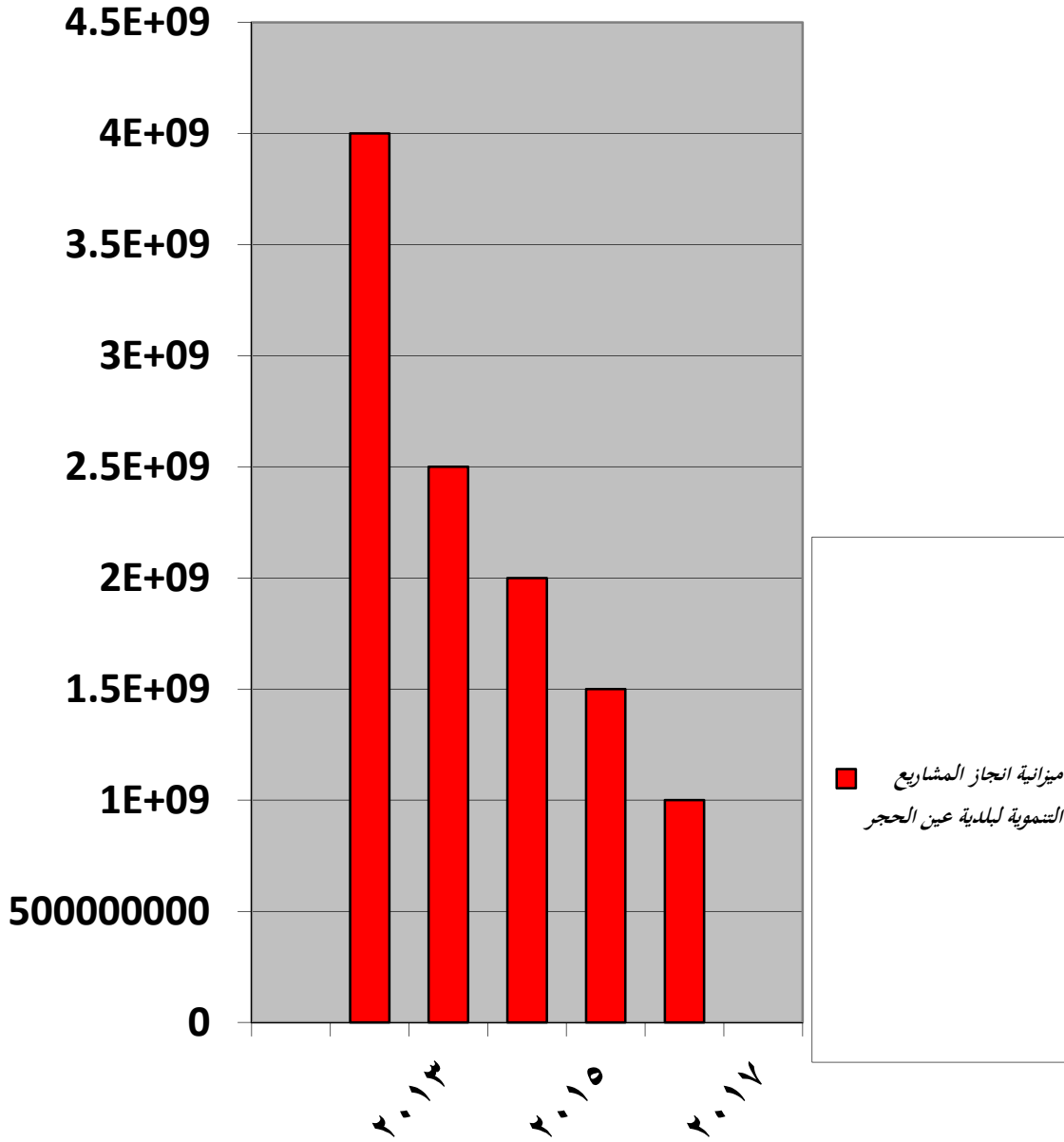
114

الرسم البياني رقم : عدد المشاريع المنجزة



رسم تخطيطي يمثل ميزانية انجاز مشاريع بلدية عين الحجر خلال الفترة الممتدة من الى غاية

تخطيطي يمثل ميزانية انجاز المشاريع التنموية لبلدية عين الحجر



سبل مجابهة الازمة الاقتصادية الراهنة

تفعيل دور الحوكمة المحلية

ان التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي عرفها العالم خلال العشرينين الأخيرتين، وما انجر عنها من هزات اقتصادية واجتماعية، دفعت بمعظم الدول لمراجعة نمط تسيير شؤونها الاقتصادية والاجتماعية وفق متطلبات المرحلة واستجابة للمطالب السياسية والاجتماعية المتزايدة من قبل المواطنين، وهو الأمر الذي انعكس على إعادة النظر في دور الدولة ومؤسساتها بغية مواكبة التحولات العميقة التي هزت أركان تلك الدول، الأمر الذي لم تُستثن منه _____ والتي أدخلت إصلاحات جذرية وعميقة لمواجهة التحديات المختلفة التي أفرزتها آليات العولمة ومن بينها مراجعة واصطلاح نمط التسيير السائد، بإدخال أكثر مرونة واستجابة للانتقال إلى الحكم المحلي الذي يشارك فيه كل الفاعلين من المنظمات غير الحكومية إلى القطاع الخاص إلى دور أكبر وأوسع للمجالس المحلية، إلى مشاركة المجتمع المدني، وذلك من خلال تفعيل مبدأ الشراكة تجسيدا للحكم الراشد .

وعلى هذا الأساس فإن التنمية المحلية تعبر عن مرجعية ذات سلوك جديد للاندماج في مسارات العولمة بطرق مختلفة فالأمر لا يتعلق ببناء أو تصور نموذج جديد بديل منغلق على نفسه، وإنما محاولة جادة في إعادة توجيه العولمة نحو المساهمة في تجذير الممارسات الاقتصادية المحلية لدفع النمو والتنمية المستدامة لخدمة المجتمع، بحيث ثبت علميا أن العديد من التجارب في العالم قد برهنت أن نجاح التنمية المحلية مرهون بوجود اقتصاد وطني فعال ونظام حكم راشد، في حين أن المعطيات الحالية في _____ تبرز أن الاقتصاد الوطني يعاني من اختلالات هيكلية عميقة، ونظام تسيير منهك

إن نمط الإدارة والتسيير في _____ خاصة تسيير الجماعات المحلية، كان دائما ومنذ نشأته يتأرجح بين نظامين متعارضين، النظام الأول يركز على المركزية التي تملئها ظروف الحفاظ على وحدة الدولة وضرورة مركزية المصادر المالية والحرص على مراقبة وتوجيه استعمال الاستثمارات العمومية في العملية التنموية

أما النظام الثاني فيركز على اللامركزية المندمجة مع البحث عن أكبر ديمقراطية لعملية إعداد المخططات التنموية والحدّ من مخاطر المركزية المفرطة واستبداد البيروقراطية مع الأخذ بعين الاعتبار عامل التهيئة العمرانية والتوازن الجهوي. اليوم، تعاني من وضعية عسيرة في اختيار النموذج المناسب لها، بحيث عُرفت اللامركزية كحل بديل عن أزمة التنمية عن طريق النظام المركزي، بحيث أصبح هذا الطرح كحتمية سياسية ناتج عن تنازلات الدولة ووصايتها على المؤسسات العمومية والجماعات المحلية، وصعوبة هذه العملية وهي اللامركزية في التسيير تفرض مشاركة وبصفة فعالة كل المتعاملين بالتنمية المحلية، المصالح الممركزة للدولة، الأحزاب السياسية، المنتخبون، المنظمات النقابية والحركة الجمعوية والمتعاملين الاقتصاديين العموميين والخواص والمواطنين، كل هذه العناصر هي مجتمعة في متناقضاتها، وهي تخضع إلى الشرعية والتمثيلية واستعمال السلطة في إطار ما يسمى بالحكم الراشد.

فيمكن قياس قوة الدولة من خلال الحكم الراشد، حيث أن الحاكمة أو الحوكمة قد تتطور من المستوى الجزئي إلى المستوى الكلي، عبر تحويل أشكال النشاط العمومي وشفافية العلاقة بين الدولة والمجتمع المدني، لأن مفهوم الحكم الراشد يركز على خريطة محورية تقوم على المبادئ الأساسية التالية:

- ينشط الحكم الراشد المسؤوليات التي تنجز وتتم بين الدولة والمجتمع المدني -
- يعمل الحكم الراشد من منطلقات الشفافية والمساءلة ومشاركة المجتمع المدني في -

تعبئة الموارد المتاحة محليا ووطنيا ودوليا لخدمة التنمية المحلية التي هي أساس التنمية المستدامة.

-ينظم الحكم الراشد ويفعل الجمعيات المحلية والمجالس المنتخبة ويؤسس لإطار حقيقي لتنظيم المجتمع.

ومن خلال هذه الإشكالية المطروحة اليوم بحدّة فإن عملية إصلاح دور الجماعات المحلية والإدارة بصفة عامة أصبح أمرا ضروريا خاصة في ظل التحولات التي تعرفها _____ اليوم من نمو ديموغرافي وتطور آليات العملية الديمقراطية، ومنه بأن تكون هذه الإصلاحات في مستوى طموحات وتطلعات المواطنين. وهو إعداد نظام تسيير قادر على تعبئة مدخرات البلاد وتحقيق التنمية المستدامة عن طريق إشراك كل الفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني في إطار الحكم الراشد من أجل:

-تحسين الظروف المعيشية.

-إحداث توازن في الاختلالات الإقليمية.

-توفير كافة الظروف لتنمية مستدامة يلتزم بها الجميع.

ويجمع الملاحظون في شأن الجماعات المحلية، بأن هذا الإصلاح وهو وضع نظام تسيير فعال نابع عن تصور جديد لمعالجة كبرى المعوقات التي تكبل سير عملية التنمية، لبناء اقتصاد قوي يقوم على مشاركة كل الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين.

:استراتيجية عصرنة الإدارة المحلية

وثيقة جواز السفر تسند إلى البلديات

أفاد وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أمس

العاصمة، أنه سيتم، قريبا، استحداث مرصد للخدمة العمومية. h

صرح بدوي خلال تنصيب الولاية المنتدبين للمقاطعات الإدارية لولاية _____ :
"سيتم، عن قريب، استحداث مرصد للخدمة العمومية"، مشيراً إلى أن "هذا المرصد الذي
يحرص الرئيس بوتفليقة على استحداثه، سيكون إطاراً للتشاور وقوة اقتراح ويضم المجتمع
المدني والسلطات والإدارات المعنية بهدف ترقية الخدمات العمومية إلى مستوى عالٍ"
في سياق آخر، كشف بدوي أن كل الإجراءات الخاصة باستصدار وثيقة جواز السفر،
"ستوكل إلى البلديات بدل الدوائر والمقاطعات الإدارية" وستكون البداية، كما أوضح،
"ببلديات _____ العاصمة ثم تعميم تدريجياً" على باقي ولايات الوطن.

وأوضح وزير الداخلية والجماعات المحلية بهذه المناسبة، أيضاً، أن دائرته الوزارية أنهت
إعداد مرسوم تنفيذي يتعلق بالتوقيع الإلكتروني على وثائق الحالة المدنية، مشيراً إلى أن هذا
المرسوم سيرسل إلى الحكومة قريباً لدراسته.

ويدخل هذا المشروع بحسب الوزير في إطار "تجسيد إدارة إلكترونية" وهو أمر ليس
بالمستحيل أمام توفر الكفاءات من خريجي الجامعات والمعاهد الوطنية المختصة.
وفي الختام، توعد وزير الداخلية والجماعات المحلية، بالتطبيق الصارم للقانون في حق كل
من يعرقل مساعي تطوير الإدارة المحلية وعصرنتها، وأعطى مثالا على ذلك باستمرار
تم إلغاؤها رسمياً من مختلف الملفات
الإدارية ونصب وزير الداخلية والجماعات المحلية الولاية المنتدبين للمقاطعات الإدارية
لولاية _____ العاصمة، وذلك بموجب الحركة الأخيرة التي قام بها الرئيس عبد العزيز
بوتفليقة، في سلك الولاية والولاية المنتدبين.

ويتعلق الأمر بسبع مقاطعات إدارية وهي: بئر مراد رايس وباب الوادي والروبية، بالإضافة
بوزريعة وزرادة وجرى حفل التنصيب¹¹⁸
بئر توتة، [الدار البيضاء](#)
عبد القادر زوخ، والمديرين الولائيين لمختلف القطاعات، وكذا

منتخبي الولاية في المجالس الوطنية والمحلية. وبهذه المناسبة، أفاد الوزير أنه سيتم «قريباً، وضع تنظيم جديد خاص بولاية _____»، وهو تنظيم كما قال «يتلاءم وأهميتها الاستراتيجية وموقعها الجغرافي» «خدمة المواطن بالعاصمة وتلبية حاجاته يستلزم إيلاء أقصى درجات العناية والاهتمام»، دعا الولاية المنتدبين إلى «النقائص، لاسيما انتشار الجريمة في بعض الأحياء العاصمة ومشكل النظافة» ضرورة تشاور الولاية المنتدبين مع المنتخبين وفعاليات المجتمع المدني في حل هذه النقائص. وعلى هامش هذا الحفل، صرح والي _____ عبد القادر زوخ، أنه سيتم توزيع مسكن بمختلف الصيغ قبل نهاية السنة الجارية.... ينصب الوالي الجديد للوادي وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي، مساء الأربعاء، الوالي الجديد للوادي بوشمة محمد، الذي عين في هذا المنصب بموجب الحركة الأخيرة التي أجراها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في سلك الولاية والولاية المنتدبين. وجرى حفل التنصيب، بحضور السلطات المحلية والعسكرية وأعيان المنطقة وفعاليات المجتمع المدني لولاية _____ «تحيات» رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لسكان الوادي، دعا الوالي الجديد لذات الولاية إلى ضرورة «التعاون مع كافة الفاعلين المحليين لتحقيق الأهداف المقررة في برنامج رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة» نوه الوزير بالدور «الهام» الذي يلعبه المجتمع المدني بكل مكوناته في إنجاح البرامج العمومية. «مواصلة الجهود» الرامية لتعزيز التنمية المحلية «تعبئة كافة الموارد المتاحة والتكفل الأمثل بانشغالات المواطنين وإزالة لتنموية بين مناطق الولاية الواحدة» وشدد الوزير أيضاً، على ضرورة «انتهاج العقلانية في التسيير وترشيد النفقات لمواجهة المرحلة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها _____» .

وفي الختام، دعا بدوي مواطني ولاية الوادي إلى ضرورة «تمسّكم بالقيم النبيلة
_____» وفي مقدمتها كما قال «قيم السلم والمصالحة الوطنية والتي
بفضلها _____ تعيش اليوم استقرارا وتلاحما بين الشعب وثورة تنموية في مختلف

...الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للمغير نصب وزير الداخلية والجماعات المحلية،
نورالدين بدوي، أمس الأول، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للمغير) _____)
بلقاسم، وذلك بموجب الحركة الأخيرة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في سلك
الولاية والولاية المنتدبين. رى حفل التنصيب بحضور والي _____
والسلطات العسكرية والمحلية وأعيان المنطقة.

وبعد أن نقل بدوي التحيات الخالصة لرئيس الجمهورية إلى سكان المغير، دعا كل سكان
وفعاليات المجتمع المدني، وكذا الشباب للمساهمة في رفع التحديات والوصول إلى
الهدف المسطر المتمثل في ترقية المغير إلى ولاية كاملة.

كما دعا الوالي المنتدب، إلى ضرورة تشجيع الاستثمار المحلي والعمل على خلق الثروة
والاستفادة من تحفيزات قانون المالية التكميلي لسنة

الحوار والتشاور مع جميع مكونات المجتمع وذكر بأن الهدف من إنشاء الولايات
تقريب الإدارة أكثر من المواطن وإشراكه في اتخاذ القر

من جهة أخرى، جدد بدوي ضرورة تمسك الشعب _____ بقيم ميثاق السلم والمصالحة،
لاسيما في هذا الظرف»، لأنه لولا هذه القيم كما قال «

الوالي الجديد _____

نصب وزير الداخلية والجماعات المحلية، أمس الأول، الوالي الجديد _____ حميدو محمد،
الذي عين في هذا المنصب بموجب الحركة الأخيرة التي أجراها الرئيس عبد العزيز
بوتفليقة، في سلك الولاية والولاية المنتدبين

وجرى حفل التنصيب، بحضور السلطات المحلية والعسكرية وأعيان ولاية _____ وفعاليات . وبهذه المناسبة نقل الوزير بدوي «التحيات الحارة» للرئيس عبد العزيز

بوتفليقة، لسكان ولاية _____

وفي كلمة له بالمناسبة، شدد بدوي على

الأهداف المرسومة في برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة»

_____ الجديد، العمل بالتعاون مع كل الفاعلين المحليين لتحقيق نفس الأهداف.

ودعا في نفس السياق، إلى بذل كل الجهود ورصد الإمكانيات المتاحة»

وتلبية احتياجاته ومواصلة مسار عصرنة الإدارة والرقى بالخدمات العمومية.»

وأضح بدوي، أنه رغم «القفزة النوعية» التي سجلتها التنمية بولاية _____

«بعض النقائص مسجلة، لاسيما في الجانب الاقتصادي»، وخلص بالقول إلى أنه «ينتظر

من الولاية العمل بلا هوادة لتحقيق مختلف البرامج المسطرة

_____ قوية ولن تعود إلى الوراء أكد وزير الداخلية والجماعات المحلية نورالدين بدوي،

أمس الأول، بولاية _____ «قوية ولن تعود إلى الوراء»

التموي الذي وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، و« الهيئات العسكرية والمدنية

لإحباط محاولات كل من يتربص بأمن البلاد .

قوية ولن تعود _____ «ي خلال إشرافه على تنصيب الوالي الجديد

فالمؤسسات العسكرية والهيئات المدنية مجندة وتقوم بواجبها لإحباط محاولات

كل من يتربص بأمن البلاد وسلامة المواطنين وممتلكاتهم، وهناك برنامج تنموي طموح

وضعه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وزكاه الشعب وتعمل الحكومة على تنفيذه لتلبية

عد أن نوه الوزير بالجهود التي يبذلها الجيش الوطني «احتياجات المواطنين وطموحاتهم

الشعبي في الحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب والأنشطة الإجرامية، أبرز أن

«تلاحم الشعب مع مؤسسته

العسكرية والهيئات المدنية، أصبح أكثر من ضرورة للحفاظ على نعمة الأمن والاستقرار
مسار التنمية"

وأشار بدوي في نفس السياق، إلى أن «
عرفته منذ سنة " " "»

_____ لميثاق السلم والقيم النبيلة للمصالحة الوطنية

وقال ذات المسؤول، إن أهم المحاور التي تضمنها برنامج الرئيس بوتفليقة، تهدف إلى
"توطيد التماسك الوطني وتعزيز الاستقرار وتثمين عناصر الهوية الوطنية" "ترسيخ
الديمقراطية التشاركية وتطوير قنوات الحوار وتحسين نوعية الخدمات العمومية والرفع من
مستوى معيشة المواطنين وترقية مكاسبه الاجتماعية".

...والوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لأولاد جلال نصب وزير الداخلية والجماعات المحلية

نورالدين بدوي، أمس، الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لأولاد جلال) _____)

جلولي، وذلك بموجب الحركة الأخيرة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في سلك
الولاية والولاية المنتدبين. وجرى حفل التنصيب بحضور _____ والسلطات العسكرية
والمحلية وأعيان المنطقة. وبهذه المناسبة، نقل بدوي التحيات الخالصة لرئيس الجمهورية
. وأوضح بدوي، أن استحداث ولايات منتدبة بالجنوب، هو «

تاريخي والتزام من رئيس الجمهورية على تنفيذ الوعود التي قطعها لسكان الجنوب».

بأن الهدف من إنشاء الولايات «تقريب الإدارة أكثر من المواطن وإشراكه في اتخاذ

« _____ » «تنمية بهذه المناطق لتلبية احتياجات المواطنين .

تفعيل المقاربة التشاركية:

تنبثق عن الحديث عن العمل الجماعي تساؤلات عديدة مرتبطة في جوهرها بالشروط الواجب استجماعها أو استصدارها لتمكين مجموعة من الدفاع عن مصالح أعضائها من جهة وبميكانيزمات استصدار الوعي بالمصالح المشتركة المولدة للفعل الجماعي من جهة أخرى.

ويؤكد عالم الاجتماع الاقتصادي، الأمريكي ما نكور أو لسون في كتابه "

" أنه لا يكفي لأشخاص عينيين أن يتقاسموا مصالح مشتركة للعمل معا " ليخلص

(منطقي) ليس شديد الحرص على العمل المشترك باعتبار

هذا العمل ليست مرتبطة بالمشاركة الفعلية، فإن الفرد يرنو منطقيا إلى سياسة الراكب

Passager clandestin : الذي يستفيد من استثمارات الآخرين.

هذه هي مفارقة الفعل الجماعي والتي تجرنا إلى الحديث والبحث عن منطق العمل الجماعي

ومن هنا تظهر جليا أهمية التحفير والبحث عن آليات تعبوية تمكن من تقليص هذه المفارقة.

II - بعض أوجه إشكالية المشاركة ومستوياته

المشاركة هذا المصطلح الجديد، القديم الذي راجت له تفسيرات واسعة

الفرقاء على كونها أحد أهم ركائز نجاح أي فعل يتوخى التغيير سواء تعلق الأمر بتغيير

المفاهيم، المواقف أو التصرفات أو بتغيير وضعية (اقتصادية، اجتماعية)

ويعود الاختلاف في تعريف المشاركة إلى تقطتين أساسيتين :

. تمثيلية المشارك.

ففي ما يتعلق بالنقطة الأولى تتحدد مستويات أو مراحل الإشراف في خمسة وهي:

. مشاركة قاصرة على فئة معينة (ممثلين منتخلين)

. مشاركة يطلب فيها من الفئات المستهدفة المصادقة لإضفاء الشرعية على مشروعات

حددها وصاغتها هيئة معينة ولكن المستهدفين لا يشاركون لا في التخطيط ولا في الإدارة؛

. مشاركة تستشار فيها الفئات المستهدفة من البداية وتتيح لها أيضا فرصة

بصورة فعلية في التخطيط والإدارة.

. مشاركة تجد فيها مختلف الفئات المستهدفة مكانها في جميع آليات التخطيط، التنسيق

والتقييم التي يتم وضعها على مختلف المستويات بما في ذلك أعلى مستوى لرسم السياسات؛

. مشاركة تتيح لكل الفئات أن تتحكم من الناحية الفعلية في القرارات وعلى جميع

المستويات وقد أبانت التجربة أن المستويين لازالا شبه منعدمين كما أن المشد

على المستوى الثالث لازالت أمرا نادرا، أما فيما يخص تمثيلية المشارك فإن التساؤلات

المطروحة مرتبطة في جوهرها بمستويات ولوج المجموعات المختلفة إلى قنوات التعبير

وإبداء الرأي، خصوصا لما يتعلق الأمر بالمجموعات المقصرة (النساء، الأطفال، المعاقين،

(ن هنا تظهر جليا أهمية إدماج مقاربة النوع إبان التشخيصات الأولية.

III - تعريف للمشاركة

وحتى نتمكن من الحديث عن أدوات الإشراف أو الميكانيزمات الكفيلة بتفعيل مشاركة تامة وتطوعية للفئات المستهدفة وإن أصبح هذا المصطلح محط نقاش اعتبارا أن الحديث عن المشاركة الفعلية يقتضي تغييره لأنه يحمل في طياته مقاربة تفترض وجود عنصر فاعل وعنصر متلق هو موضوع التغيير.

ويستحسن استبداله بمصطلح الشركاء المستفيدين. ويمكن تعريف الشركاء المستفيدين على أنهم مجموعة مجتمعية أو وحدة معرفة يتواجد أعضائها في نفس الوضعية أو في وضعيات متماثلة من حيث الموارد المتوفرة والإرهاصات التي يواجهونها من أجل الإنتاج والعيش. وبالرجوع للحديث عن المشاركة وآلياتها فكثيرا ما يتم تصورهما على أنها وسيلة تغيير، بينما هي في حد ذاتها أحد أوجه التغيير، لأن الإيمان بالمشاركة يقتضي الاعتراف بحقه في التأثير على صيرورة الأشياء

ويمكن تعريف المشاركة على أنها منظومة تواصل بين مختلف الفاعلين تساعد حاملي التغيير والفئات المجتمعية الأخرى على إيجاد نقطة التقاء لبلورة رؤيا مشتركة للتغيير سواء من حيث تصور مضمونه، برمجته، تفعيله ثم تقييم نتائجه.

أهداف المقاربة التشاركية

برزت المقاربة التشاركية كبديل قوي عندما استنفدت المقاربات التقليدية (السياسوية-الإدارية والتقنوية) طاقاتها وأبانت عن محدوديتها في حل المشكلات التنموية.

تظهر أهمية المقاربة التشاركية بالمقارنة مع المقاربات الكلاسيكية من خلال:

تعيين	المقاربة الكلاسيكية	المقاربة التشاركية
تنظيم		لا مركزي، ديناميكي ومنفتح
		مرنة، واضحة وسهلة التكيف
	عمودية	()
		—
التخطيط	الرؤساء والاختصاصيين	الفئات المستهدفة وطاقات أخرى
	توجيهية	— —
المنهجية	غير معترف بها	مصدر تعلم وتحسين مردودية
منهجية		استنباطية، قابلة للتأقلم
المستهدفة	أحد عوائق التنمية) الجهل، الركود، عدم التغيير (الحلول و تفعيل التغيير

لذا فالمقاربة التشاركية تمكن من:

- إشراك المستفيدين في تحديد وتشخيص مشاكلهم الحقيقية.
- مساهمة كل الأطراف الفاعلة في صياغة وإنجاز وتقييم المشاريع
- - استثمار المعارف التقليدية
- جعل المشاريع أكثر مطابقة وملائمة للواقع.

من أهم خصائصها كونها:

طي الأولوية للبعد البشري في التنمية وذلك انطلاقا من كون الإنسان فاعل في التنمية، مما يعطيه الحق في الاشتراك في السلطة واتخاذ القرار.

تفاعل إيجابي بين البيئة والإنسان في

إطار تدبير محكم للموارد

لا تشجع الفعل الأحادي، وهذا لا يعني إغفال المجهود الفردي، والذي تعيره المقاربة عناية كبرى لأن الطاقة الشخصية خلاقة بطبيعتها و يجب أن تصب كرافد داخل المجهود الجماعي.

- اختيارية ترتكز على معيار الاقتناع: يمكن الولوج إليها ويمكن الانسحاب منها.

- تكوينية: مبنية على المبادرة والانطلاق من المعارف والقدرات الذاتية متجاوزة بذلك التكوين المبني على التلقين إلى تفتيح آفاق التفكير والقرار والإنجاز الذاتي.

- مستقبلية : تأخذ بخصيات الحاضر لاستشراف المستقبل، فرغم استحضارها للمعرفة التقليدية فهي ليست ماضوية.

- تساؤلية :

- ديمقراطية ومواطنة : تعاقد اجتماعي ينطلق من قواعد متفق عليها. رغم النجاحات التي حققتها المشاريع المستوحاة من نتائج عمل تشاركي بالمقارنة مع المشاريع المبرمجة تقليديا (بطريقة عمودية) إلا أن منهجية لها أيضا سلبياتها فقد تؤدي إلى

- خلق أنتظارات عند الساكنة قد تصعب الاستجابة لها حاليا
- إبراز تناقضات بين أولويات الساكنة المحلية و حاملي المشاريع (جمعيات منظمات دولية)- إبراز أخطاء تستلزم التغيير المباشر خصوصا لما يتعل بأنشطة قيد الإنجاز

هذا علاوة عن ارتفاع كلفتها من حيث الموارد البشرية المؤهلة و الجهد الذين تتطلبهما
- بعض آليات المشاركة

ترتبط آليات المشاركة في مجملها بأربعة عناصر أساسية:

. طريقة تنظيم وعمل حامل التغيير؛

. علاقته مع الشركاء المستفيدين

. العمل مع هؤلاء الشركاء

- طريقة تنظيم وعمل حامل التغيير

إن نقطة الانطلاق الأولى لأي حامل تغيير معين يرغب في تفعيل مبدأ المشاركة هي الاقتناع بجدواها سواء تعلق الأمر بروح الديمقراطية أو بنجاعة المشروع الذي يحمله لذا

فإن تنظيمه وطريقة عمله يجب أن يؤهلانه لذلك. وهذه بعض أوجه التنظيم المؤهل:

تنظيم العمل في إطار مجموعات

- إيلاء الأهمية إلى أدوار التنسيق أكثر من أدوار القيادة.

•

علاقة حامل التغيير مع الشركاء المستفيدين.

تلعب علاقة حامل التغيير مع الشركاء المستفيدين دورا حيويا في استجماع ظروف مشاركة فعالة، وتبني هذه العلاقة على أسس مرتبطة بتحديد هوية هؤلاء الشركاء من جهة وتحديد مجالات العمل والتعاون معها والأهداف المتوخاة منه من جهة أخرى. لذا يجب العمل على:

. المعرفة الدقيقة للمجموعات المكونة لفئة الشركاء المستفيدين، لأن هؤلاء لا يمثلون حتما فئة واحدة متجانسة: وتقتضي هذه المعرفة تحديد الهوية وتحديد (اجتماعية اقتصادية، ...).

. مشاركة ويكتسي التوافق على المفاهيم أهمية خاصة في هذا

. تحديد واضح للأهداف والانتظارات

. تحديد واضح للمسؤوليات والأدوار

. التوافق على ما سيتم تقييمه (درجة تحقيق التغيير ووسائل التقييم).

العمل مع الشركاء المستفيدين

تقتضي ميكانيزمات المشاركة أيضا وضع منهجية عمل وتعامل مع الشركاء تمكن من:

. إرشادهم وإقناعهم بضرورة التغيير، ففي كثير من الأحيان تعيش الفئات

المقصرة أو المهشمة وضعيتها بعفوية تامة ولا تتصور لها بديلا بل تعتبرها

قاعدة اجتماعية لا مفر منها لحد إعطاءها قوة القانون أحيانا.

. تحديد ووضع آليات لبلوغ هذه الفئات والتواصل معها

. تحديد العوائق التي تعيشها وحاجياتها والحلول الممكنة

. العمل من أجل تهيئ الشركاء المستفيدين

يمر تأهيل المستفيدين للعب دور الشريك الفاعل أساسا عبر تقوية قدراتهم على التواصل :

- . توفير معلومات دقيقة عن هؤلاء الشركاء وعن وضعيتهم الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأوجه التشابه والاختلاف بين فئاتهم المكونة.
 - . تحسين ولوج كل المجموعات إلى هذه المعلومات
 - . العمل على توفير التكوين المرتبط بروح التغيير المرتقب.
 - . تثمين الأشكال التقليدية والقدرات التنظيمية والتفاوضية للشركاء
- تكوين أطر قادرة على أخذ أدوار ومسؤوليات ومعارف كل المجموعات بعين الاعتبار في تصور التغيير.

مفهوم التنمية المحلية

ليست التنمية منظومة فيزيائية تتفاعل فيها الإجراءات الإدارية والتقنية ورؤوس الأموال لإحداث تغيير يقيم بمرדودية فيزيائية، أو مادية، لكن التنمية منظومة تغيير ديناميكية: ركيزتها الأساسية.

إنها منظومة من شأنها تمكين العنصر البشري من تحقيق تطلعاته لمستقبل أفضل تتكامل فيه كل الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية لإنعاش دوره كفاعل ومستفيد. هذا التعريف ينطبق أيضا وخصوصا على التنمية المحلية. هذا المفهوم، الذي برز بشدة في السنوات الأخيرة، والذي أملاه أساسا، فشل السياسات التنموية التي كانت تضع نفس الأولويات ونفس البرامج دون اعتبار الحاجيات المحلية.

الحديث عن التنمية المحلية يقتضي فيما يقتضيه:

- . مراعاة إمكانات وطاقات الجهة (طاقات محلية، إمكانية " استيراد " طاقات جديدة)

. تحديد الأولويات والأهداف التنموية المحلية في إطار التوجهات السياسية الكبرى.
و يصعب تحقيق انخراط العنصر البشري في برامج ومخططات التنمية والذي من شأنه ضمان الاستدامة دون إدماجه منذ البداية في تصور، وضع، تفعيل وتقييم هذه البرامج والمخططات مع مراعاة خاصياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.
ولمراعاة هذه الاختلافات، انكبت الدراسات الإتنوغرافية والاجتماعية على دراستها ليلها بغية التوصل إلى تحديد مدى تأثيرها في صيرورة التنمية سواء سلبا أم إيجابيا.
إلا أن هذا النوع من الدراسة والتحليل يتطلب وقتا وجهدا كبيرين لا يتماشيان ومتطلبات المجتمعات التي تتغير باستمرار بفعل التفتح على العالم الخارجي من جهة و لا تستجيب لإستعجالية وضع برامج تنموية تلبى الحاجيات الآنية من جهة أخرى.
من هنا برزت المناهج التشاركية التي تعتمد الرؤية الاجتماعية والأنتروبولوجية مع مزجها بالرؤية العلمية والتقنية والاقتصادية.
رغم تعدد هذه المناهج والطرق إلا أن فلسفتها في العمق واحدة فهي تعتمد على عمل فرق
ة الاختصاصات ولا تتطلب وقتا طويلا كما تعتمد أدوات بسيطة.

أهم مراحل الدورة التشاركية

يمر تنظيم الدورة التشاركية بثلاث مراحل أساسية:

. قبل التشخيص التشاركي أو المرحلة الإعدادية

. مرحلة التشخيص

.

- المرحلة القبلية

يتم خلال هذه المرحلة استجماع المعلومات الضرورية عن الشركاء المستفيدين (الخصائص الثقافية الاجتماعية الاقتصادية) وعن الوسط الذي يعيشون و/أو ينتجون فيه (التجهيزات الأساسية الطبيعة).

كما يتم خلالها وضع و تحديد الآليات الأولية للعمل مع الساكنة المحلية أو باقي الفرقاء في ما يخص:

- تحديد هدف/أهداف التشخيص التشاركي و ذلك بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- من نحن؟
- ما ذا نريد؟
- مع من سنعمل؟
- لأجل من؟
- ماذا يمكننا عمله؟

- (ولو تقريبية و مؤقتة) لإجراء التشخيص و ذلك بتحديد:

-
-
- تحديد أنواع الأدوات التي ستستعمل في التشخيص
- توزيع الأدوار و المهام داخل المجموعة المشرفة عن التشخيص
- تحديد الوسائل و الموارد اللازمة لإنجاز التشخيص (البشرية المادية)

إنجاز التشخيص

[بتم إنجاز التشخيص وفقا لخطة العمل المتفق عليها وتجب مراعاة مشاركة كل الفئات المجتمعية في عملية التشخيص (عاطلين ذوو الحاجيات) خصوصا الفئات المقصرة و التي كثيرا ما تواجه صعوبات للولوج إلى قنوات التعبير.

التشخيص التشاركي: Diagnostic participatif

التشخيص التشاركي هو منظومة بحث ميداني تتوخى تحديد و تحليل المشاكل التي تعانيها فئة مجتمعية معينة وكذا الحلول والبدائل التنموية التي ترتأياها في أفق إنتاج مشروع أو

لذا فهو يتم عبر مقاربات محفزة سهلة التكيف ديناميكية و مبدعة تعتمد مبادئ الشمولية ركيزتها الأساسية أن الإنسان هو جوهر الفعل التنموي لذا

فمشاركة الساكنة المحلية في صنع القرار مسألة حيوية في فلسفة هذه المقاربات

ويمر إنجاز التشخيص التشاركي عبر مراحل أهمها:

- تحديد و توضيح أهداف الساكنة و المتدخلين الخارجيين
- دراسة المشاكل و المعوقات وكذا الإمكانيات و المؤهلات و الموارد المتاحة أو التي يسهل استقطابها
- تحديد الحلول الممكنة
- تحديد ميكانزمات تفعيل كل حل على حدة
- ترتيب هذه الميكانزمات من الأسهل إلى الأصعب
- تحديد حجم المعلومات و المعرفة اللازمة لتفعيل
-
- تحليل المعلومات
- اختيار البدائل



تعاني الجماعات المحلية من مشاكل عديدة ولعل أهمها الصعوبات المالية خصوصا منها الجبائية وعدم تئمينها بالإضافة إلى المشاكل التنظيمية والتسييرية. علاوة على ذلك فان التقديرات المالية للجماعات المحلية تختلف باختلاف الأنشطة الاقتصادية وهذا الاختلاف يعبر عن عدم توزيع جهود التنمية بين مختلف البلديات والولايات عبر التراب الوطني لذلك أصبحت ميزانية هذه البلديات غير قادرة على تغطية النفقات المتزايدة المرتبطة بالتسيير وقد

أدى هذا الوضع إلى اللجوء إلى موارد التمويل الخارجي مما يقلص من درجة استقلاليتها المالية ويجبرها على اللجوء بصفة شبه آلية إلى السلطات المركزية. وبناء على ذلك فإن الجماعات المحلية يجب أن تبحث على موارد تمويلية ذاتية تمكنها من التكفل بمهامها في مجال الإنفاق العام من خلال استغلال عقلائي لمواردها المالية وممتلكاتها العقارية. كما تطالب البلديات بإعادة ترمين الموارد المالية المحلية وتوسيع قاعدة الخاضعين للضريبة و تشخيص دقيق لممتلكاتها واستغلال ثرواتها. وقد يكون تشجيع الاستثمار المحلي و منح مزايا للمستثمرين في مجال استغلال بعض الأنشطة الزراعية أو استغلال المقالع والمحاجر وغيرها في إطار منح الامتياز وسيلة تمكن البلديات العاجزة ماليا من زيادة حصيلته الغير جبائية وبالتالي تقديم خدمات تستجيب لاحتياجات المواطنين.

من جانب آخر يجب إعادة النظر في تنظيم وتسيير الجماعات المحلية من خلال توسيع أدوارها بحيث تستجيب إلى المعايير الدولية في مجال تسيير المدن وتقديم خدمات ترقى إلى تطلعات المواطنين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

اما بالنسبة الى السنوات الاخيرة / ختلف الولايات
كونها مجبرة على تغيير نمط التسيير لمسايرة التوجهات الاقتصادية في ظل المعطيات والظروف الجديدة التي فرضتها التحولات الدولية بسبب الأزمات المالية التي تعصف بالعديد من وستجد نفسها هذا " لتقديم إسهاماتها ومبادراتها للنهوض بالاقتصاد الوطني والاستجابة لتطلعات المواطنين، فضلا عن تقييم الإنجازات السابقة

عادة ما انصبت شكاوى المنتخبين الولائيين خلال السنوات الأخيرة على ضعف التمويلات لإنجاز المشاريع المحلية، فضلا عن عدم التوازن في منح هذه المخصصات بالنظر إلى تباين الاحتياجات التنموية. ت الزيارات الماراطونية للوزير الأول السيد عبد المالك سلال، الذي يعد أول رئيس للهيئة التنفيذية يقوم بزيارة كافة ولايات الوطن الـ فرصة للوقوف، عن قرب على مختلف هذه الانشغالات ومن ثم وضع تصورات لمجابهة التحديات التنموية بتوزيع الأغلفة المالية، لاستكمال اريع المجددة وإنشاء أخرى، علاوة على دخول الولايات المنتدبة الجديدة حيز التنفيذ سنة . والتي تم بفضلها تحقيق حصائل ايجابية على مستوى الأداء وتعزيز لامركزية القرار في العديد من المجالات.

البحبوحة المالية التي عرفتها الجزائر قبل انخفاض أسعار النفط سدت مبد
التمويلات المالية، كاشفة عن مكامن الخلل التي ارتبطت بسوء التسيير الذي طال أيضا المجالس
الولائية، مما دفع بالسلطات العمومية إلى التشديد على التساوي في " "
أن دور الولايات لن يكون بمنأى عن أدوار المؤسسات الأخرى المجبرة على أن تسهم في الارتقاء
بالمصلحة الاقتصادية للبلاد، على غرار ما هو قائم في المقاطعات الأوروبية التي أنشأت لنفسها
أقطابا اقتصادية حقيقية قائمة بذاتها.

هذا الاتجاه تجلى خلال لقاء وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، شهر نوفمبر
دما خاطب هؤلاء بالقول إنه من الآن فصاعدا لا يجب الاعتماد على الخزينة
العمومية لإتمام المشاريع قيد الإنجاز كون الوضعية الاقتصادية والمالية للبلاد لا تسمح. هو
تصريح كاف لجس نبض هذا التوجه الجديد لا سيما إذا علمنا بأن ميزانية وزارة الداخلية التي تحتل
الثالثة من حيث الاعتمادات المالية المخصصة لها بعد وزارتي الدفاع والتربية الوطنية، قد
عرفت انخفاضا طفيفا في ميزانية تطبيقا لسياسة ترشيد النفقات التي اعتمدها الدولة.

التصور الجديد للسلطات العمومية نقله الوزير بتأكيد على وضع سياسة جديدة للتنمية المحلية
وتعزيز دور الجماعات المحلية في هذا المجال، فضلا عن ضرورة تكييف قانوني البلدية والولاية
مع مفهوم المرفق العام بما يستجيب لتطوير الخدمات العمومية، مع منح صلاحيات أوسع للمنتخبين
المحليين والولاية في تسيير الاستثمارات المحلية .

الوزير شاطر في هذا السياق دعوة الوزير الأول، الذي دعا الولاية إلى الإسهام أكثر ولعب دور
أكبر في جلب الاستثمار وخلق مشاريع الاستثمار، حيث شدد بدوي، من جهته على ضرورة "
" على المستوى المحلي بالبلديات بهدف "دعم الخزينة العمومية"، علاوة على تفعيل تنفيذ
باقترح إعطاء صلاحيات أوسع للولاية في تسيير الاستثمارات
لاسيما الموافقة على المشاريع. فضلا عن بذل المزيد من الجهود لاسترجاع ملايين الهكتارات من
العقار الصناعي غير المستغل لفائدة المتعاملين الاقتصاديين الراغبين في إنجاز استثمارات منتجة
مع تسهيل منحه .

يأتي ذلك في الوقت الذي يتضمن قانون الاستثمار صلاحيات كبيرة للولاية ورؤساء البلديات لجذب المستثمرين، فضلا عن الإيجابيات العديدة التي جاء بها الدستور الجديد في مجال الديمقراطية التشاركية.

وأمام عجز غالبية الولاية عن التحصيل الجبائي المحلي، اقترحت وزارة الداخلية والج المحلية إعداد قانون جديد مخصص للمالية والجبائية المحليتين، بهدف تأطير

وتحسين الموارد المالية للجماعات المحلية، إذ سيجمع القانون في وثيقة واحدة جميع الرسوم والضرائب التي يستفيد منها القطاع، كما سيتمكن من توضيح أفضل للأوعية ومجالات التحصيل الخاصة بالجبائية المحلية بهدف إشراك أكبر للبلديات في عمليات تحصيل الضرائب والرسوم وإلى ضمان شفافية أكبر في التسيير المالي للجماعات وكذا إلى تعزيز مواردها.

الوزارة قدمت أيضا مقترحا لترخيص الجماعات المحلية لاكتتاب قروض بنكية بفوائد ميسرة من الخزينة العمومية، وكذا من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية.

الإنجازات الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الولايات يعطي الانطباع بأن ذهنية التسيير لدى المنتخبين المحليين بدأت تسير المفهوم الجديد لتصور الدولة، على ضوء التعليمات التي وجهها الوزير الأول ووزير الداخلية خلال لقاءات دورية مع الولاية والذين ستنصب مهمتهم بالدرجة الأولى مستقبلا على تحرير المبادرة الاقتصادية من منطلق أن عهد التحويلات المالية المركزية لسد نفقات التسيير التي عرفت تصاعدا مستمرا قد ولى، وأن عليهم البحث عن موارد الدخل لضمان استمرارية الإنفاق بالشكل المطلوب، مع السهر على ترشيد النفقات وجعلها مرجعا في كل قرار قد تترتب عليه آثار مالية خاصة نفقات تجهيز المصالح الإدارية وتقادي النفقات المتكررة غير المبررة وتصويبها وتممين ممتلكات البلديات

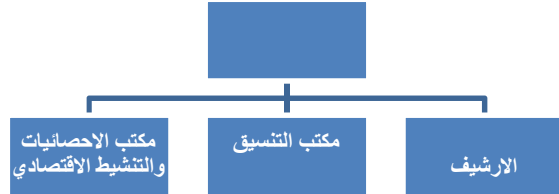
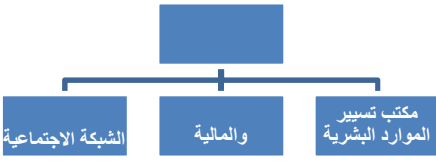
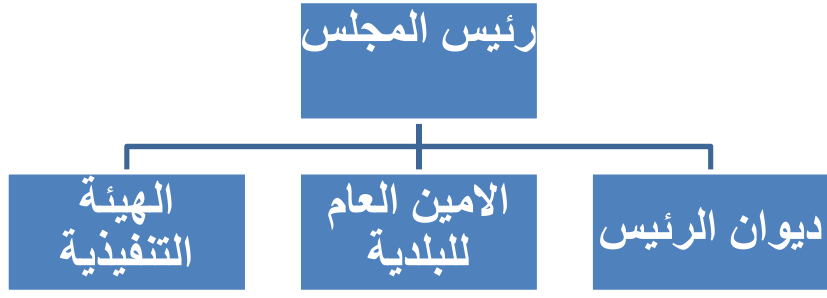
قائمة الجداول

لمصدر وزارة الداخلية والجماعات المحلية
عدد سكان البلدية حسب آخر الإحصائيات
مجموع مشاريع البلدية خلال السنوات من

تحصلنا عليها والفرق بين السنوات

الى غاية

وكذلك النتيجة التي



القران الكريم:

القران الكريم سورة البقرة

:

مصطفى درويش: "الجماعات المحلية بين القانون و الممارسة ،مدى تكيف نظام الإدارة المحلية مع الحقائق الوطنية الجديدة"

-عبير عمري، " الاصلاحات الادارة المحلية في الجزا "

-لخضر عبيد، المجموعات المحلية في الجزائر، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية،

-محمد الصغير بعلي، قانون الإدارة المحلية ، ص .

محمد الصغير بعلي، الادارة المحلية الجزائرية، دار العلوم للنشر و التوزيع ص .

-عمار عوايدي مبدأ الديمقراطية الادارية،الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية،

عبد الرزاق الشبخلي، الادارة المحلية،ص

احمد بالجيلي، "إشكالية عجز ميزانية البلديات"

مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي، مكتبة ناشرون، بيروت، ه /

محمد محمود الطعمانة و سمير محمد عبد الوهاب، الحكم المحلي في الوطن العربي و اتجاهات التطوير، ص .

جواد كاظم البكري، فخ الاقتصاد الامريكي،الازمة المالية، ص ،دار بيسان للنشر والتوزيع

الطبقات الكبرى، محمد بن سعد البصري الزهري، دار صادر، بيروت ،ص

الرسمية للجمهورية لقم .

ناصر لباد ،القانون الاداري التنظيم الاداري، ج :

-عمار بوضياف، الوحيد في القانون الداري، ط ،الجزائر، للنشر والتوزيع،

:

يومدين طاشمة. "الحكم الراشد ومشكلة بناء قدرات الادارة المحلية في الجزائر" مجلة التواصل،جامعة ابو بكر بلقايد –

محسن يخلف. دور الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسي
خيضر بسكرة

نور الدين يوسف " الجباية المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر ،مذكرة ماجيستر في العلوم الاقتصادية
،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة محمد بوقرة- -

جيدي عتيقة ،ادارة الجماعات المحلية في الجزائر ،مذكرة ماستر علوم السياسية ،جامعة محمد خيضر بسكرة،

احمد بالجيلالي اشكالية عجز البلديات،مذكرة ماجيستر،قسم تسيير مالية عامة،كلية العلوم الاقتصادية ،جامعة بوبكر القايد -

/بوعشة مبارك بوعشة مبارك،مداخلة بعنوان الازمة المالية الافاق والاسباب،يومي - ، كلية العلوم
الاقتصادية و علوم التسيير الاقتصادية و علوم التسيير جامعة منتوري -قسنطينة - /

عبد النور ناجي، دور الإدارة المحلية في تقديم الخدمات العامة لتجربة البلديات الجزائرية، دفاتر السياسة والقانون، ورقة

سهام شباب ". اشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية." دراسة تطبيقية حالة بلدية معسكر:

علاء الدين عشي، النظام القانوني للمركزية في الجزائر، مجلة الفقه و القانون، جامعة تيبسة. /

سهام شباب، " اشكالية تسيير الموارد المالية للبلديات الجزائرية." دراسة تطبيقية حالة بلدية معسكر، مرجع سابق، ص

عبير غمري، "إصالحات الإدارة المحلية في الجزائر.: مذكرة ماجستير، تخصص قانون اداري، قسم الحقوق، كلية
الحقوق و العلوم السياسية، جامعة محمد خيضر بسكرة، - /

مراسيم قانونية:

- جويلية المتضمن اصدار الميثاق الوطني، الطباعة الشعبية للجيش

- / المتضمن اعادة التنظيم القليمي للبالد، المؤرخ في: / / / الجريدة المادة

/ / المتعلق بالولاية المؤرخ في / / / .الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية رقم

/ / ،المتعلق قانون البلدية رقم / / / - - / /

/ / / المتعلق بالبلدية، الجريدة الرسمية رقم .

- رئيس الجمهورية ، المرسوم الرئاسي رقم / / / ،المتعلق بالولاية ، مرجع سابق ص .

رئيس الجمهورية ، المرسوم الرئاسي رقم / / / ،المتعلق بالولاية الجريدة الرسمية

/ / / ،الصادرة بتاريخ . . / / .

:سياسات التمويل و أثرها على الاقتصاديات و المؤسسات -

التمويل المحلي للتنمية المحلية

لقاء السيد الوزير الاوئل مع الولاية

.مجاهد ساسية،مداخلة: الأزمة الاقتصادية في النظام الرأسمالي،كلية العلوم الاقتصادية ولاية سطيف

يوب توب الملتقى الوطني لاثر الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية

:

تاريخ الزيارة / / http://www.alukah.net/publications_competitions/0/37616/

http://www.aljazeera.net/news/ebusiness/2016/2/10/

<https://sa.investing.com> كيف يمكن للأسواق الناشئة الصمود أمام أسعار الفائدة الأمريكية؟

http://alazmahalmalia.blogspot.com/2009/04/blog-post.html

موقع بن جرير في / /

. -

:

مصالح بلدية عين الحجر-ولاية سعيدة.

Les collectivités locales sont considérés comme le principal pilier du développement régional où il est devenu assure les questions de développement au niveau local, et dans la recherche pour y parvenir, il est nécessaire de trouver de nouvelles sources de financement conformément à la nature des systèmes politiques et économiques existants. Peut-être l'un des fonds les plus importants de ces ressources groupes provenant de sources d'imposition imposées au niveau local, ce qui peut ne pas être en mesure de couvrir tous les besoins de la population, ce qui oblige les gouvernements à intervenir et à faire des transferts à leur avantage par le biais des allocations budgétaires publiques, ou un mécanisme de solidarité financière entre ces groupes. En Algérie, comme les prix du pétrole brut à l'huile d'état enregistrés au cours des récentes fluctuations importantes A115snh affectant directement sur l'équilibre privé dans son ensemble le budget général et la balance des paiements et des indicateurs économiques.

Si le choc pétrolier dans la période 1998-2008 en faveur des pays exportateurs de pétrole pour aller au-delà d'une barrière historique n'a jamais atteint auparavant, mais cette situation peu changé à la fin de 2008, une baisse des prix du pétrole en raison de la crise américaine des subprimes qui a produit une crise mondiale a entraîné un terrible ralentissement l'activité économique mondiale.

À la lumière de ces interactions et les interactions de l'économie algérienne reste similaire aux pays exportateurs de pétrole dépend des exportations d'hydrocarbures, et renforcée par la baisse des niveaux de production de pétrole, en dépit de la poursuite de l'Etat algérien pour augmenter la capacité de production pour compenser ou réduire l'impact des prix plus bas, leur permettant de compléter leurs plans de développement.

La faiblesse des prix du pétrole ont entraîné une baisse du chiffre d'affaires, en raison de la baisse de la collecte de la collecte de pétrole,

qui est la principale source de trésor public pour financer, selon cette approche a affecté les budgets des collectivités locales, dont certains souffrent de graves pénuries, ce qui oblige à penser à de nouvelles politiques de financement indépendantes du financement central traditionnel

summary:

Local communities are the cornerstone of regional development, where they have taken care of development issues at the local level. In seeking to achieve this, new sources of funding have to be found in line with the nature of existing political and economic systems. One of the most important sources of funding for these groups is the resources generated by local taxes, which may not be able to cover all the needs of the population, prompting governments to intervene and make transfers to them through budget allocations or to create a mechanism for financial solidarity among these groups. In Algeria, similar to the oil state, crude oil prices during the last 15 years have witnessed large fluctuations, which directly affected macroeconomic indicators, especially the balance of the general budget and balance of payments.

If the oil shock in 1998-2008 for oil-exporting countries exceeded a historical barrier never before reached, this situation soon changed at the end of 2008 with the decline in oil prices as a result of the US subprime crisis, which resulted in a global crisis that led to a terrible slowdown. Global economic activity.

In light of these interactions and interactions, the Algerian economy, like the oil-exporting countries, remains dependent on its hydrocarbon exports. This is reinforced by the decline in oil production levels, despite the Algerian state's attempt to raise its production capacity to compensate or reduce the impact of low prices.

The decline in oil prices led to a decline in revenues due to the decline in the collection of oil revenues, which are the main source of finance for the public treasury, and under this approach damaged the budgets of local communities, some of which suffer a severe deficit, prompting to think of new financing policies independent of traditional central funding .

الفهرس

	أية قرانية
	اهـ
-	
08	I. : الاطار النظري والمفاهيمي للجماعات المحلية
	تمهيد
	I. ماهية الجماعات المحلية
	I. : تعريف الجماعات المحلية
	مفهوم الجماعات المحلية
	I. خصائص الجماعات المحلية
	- :
	-ثانيا:الاستقلالية المالية للجماعات المحلية
	I. اهداف الجماعات المحلية
	- :الاهداف السياسية
	- ثانيا:الاهداف الادارية
	- :الأهداف الاجتماعية
	I. :الازمات الاقتصادية
	I. :تعريف الازمات وتطورها
	- :لغويا
	- ثانيا: مفهوم الأزمة

	- : مفهوم الأزمة الاقتصادية
	I. : نظرة ملخصة إلى الأزمات الاقتصادية في التاريخ المعاصر
	.. : الاقتصادية I
	- :
	ثانياً:
	I. : انعكاسات الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية
	تعريف التنمية المحلية
	عوائق التنمية في الجماعات المحلية
	انعكاسات اسعار النفط على تميل الجماعات المحلية
	II. : اثر الازمة الاقتصادية على ادارة الجماعات المحلية
	II. : التعريف بالأزمة الاقتصادية الراهنة
	II. . : تعريف سعر النفط وأنواعه
	تعريف سعر النفط.
	- :
	- ثانياً:
	- :
	- :أسعار الكلفة الضريبية النفطية مانحة اتفاقيات استغلال الثروة النفطية
	- :الأسعار الفورية العائدة للدول
	- :
	II. . : محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيها
	- :

	-ثانياً:
	:
	.. II :تدني الدينار
	.. II :تطور نظام إدارة الجماعات المحلية في الجزائر
	.. II : نظام الادارة المحلية في عهد الاحتلال الفرنسي
	: (-)
	-المرحلة الثانية ()
	- (-)
	.. II : المحلية بعد الاستقلال
	إصلاح الإدارة المحلية الجزائرية عام
	.. II : نظام الإدارة المحلية في ظل التعديلات الجديدة
	: البلدية في التشريع الجديد : /
	-عوامل و ظروف ظهور قانون البلدية الجديد
	-أهدافه
	تعريف البلدية في قانون /
	ثانياً: الولاية في التشريع الجديد /
	-عوامل و ظروف صدور قانون الولاية /
	أهدافه
	تعريف الولاية في قانون /
	.. II :واقع ادارة الجماعات المحلية في ظل الازمة الاقتصادية
	: التشخيص الهيكلي والوظيفي للجماعات المحلية

	:الصندوق المشترك لتمويل الجماعات المحلية.
	: موارد التمويل المحلي الداخلي.
	.III :دراسة تطبيقية لميزانية بلدية عين الحجر
	.III : لمحة تعريفية عن بلدية عين الحجر
	.III :مقاربة جغرافية وديموغرافية
	. III :المقومات الاجتماعية والعادات والتقاليد
	. III :من الناحية الاقتصادية
	. III :واقع بلدية عين الحجر في ظل الازمة الاقتصادية الراهنة
	. . III :الاعانات المالية المحلية لبلدية عين الحجر
	. . III : الاقتصادية اثرها في التنمية المحلي لبلدية عين الحجر
	. III :اقرار السلطة في تجميد التوظيف
103	. III :سبل مجابهة الازمة الاقتصادية الراهنة
103	. . III :تفعيل دور الحوكمة المحلية
	. III :استراتيجية عصرنة الادارة المحلية
111	:تفعيل المقاربة التشاركية
122	
126	
140	
141	
142	الفهرس

